الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ١٠ ايلول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٤٩٧

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Septembre 1984 26e Année No. 8497

موفد لبناني الى دمشق لمعالجة التطورات المفاجئة

بري يقاطع جلسات مجلس الوزراء وجنبلاط يجدد حملته على النظام

شمعون: الخلوات لا تغني عن مجلس الوزراء

المشاورات تواصلت خلال عطلة الاسبوع، لتسريع مسيرة الحل، على رغم التصعيد السياسي الذي اظهره الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط، في خطابين القاه الاول في حي السلم بالضاحية الجنوبية، والثاني في كفرمتى لمناسبة حربي الضاحية الجنوبية والجبل.

وكان الرئيس الجميل قد اجتمع مساء امس الاول الى الرئيس كميل شمعون خلال عشاء عمل في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، بحضور نجله السيد داني وعدد من المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار.

ورشح عن اللقاء ان الرئيس شمعون مصر على تعيين حاكم لمصرف لبنان، في جلسة يوم الاربعاء المقبل، والا فانه يميل الى ترك الحكم، اذا بقي هذا الموضوع معلقا حتى نهاية هذا العام، وفقا للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي، بالتمديد للحاكم الحالي الشيخ ميشال خوري.

وذكرت مصادر رسمية ان موفدا لبنانيا قد يزور دمشق خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، للبحث مع المسؤولين

(البقية على الصفحة ٨)

■ بري يلقي خطابه في المهرجان ■ (محمود الطويل)

هجوم على دورية اسرائيلية قرب صيدا

قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من اسلحة رشاشة امس على دورية اسرائيلية قرب قرية النميرية في جنوب لبنان، والتي تقع على مسافة ١٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من صيدا.

واضافت المصادر تقول ان الانباء لم تشر الى وقوع اصابات في الهجوم، وهو الرابع ضد القوات الاسرائيلية في اليومين الماضيين.

وقالت المصادر انه منذ يوم الجمعة الماضي وقعت ثلاثة هجمات اخرى على القوات الاسرائيلية قرب قرى جويا وانصار وانصارية في الجنوب اللبناني.

وذكرت المصادر ان الانباء لم تشر الى وقوع اصابات في الهجمات السابقة التي استخدمت فيها قذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

تل ابيب: الف مواطن تركوا اقليم الخروب

صرح مسؤولون اسرائيليون امس بان نحو ١،٠٠٠ من اللبنانيين الفارين من القتال بين الميليشيات المسيحية والدرزية في اقليم الخروب لجأوا الى الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

وقال المسؤولون ان اغلب هؤلاء اقاموا مع اقاربهم. وان كان الاسرائيليون على استعداد لتوفير الغذاء والماوى لمن هم في حاجة اليه.

وقال احد المسؤولين: «في الوقت الراهن فان القادمين الى الجنوب لم يحتاجوا الى مساعدة. كل ما في الامر انهم يريدون تصريحا للدخول الى الجنوب. ولكننا نتوقع تزايدهم».

وقد قال الاسرائيليون انهم يحاولون ترتيب هدنة بين الميليشيات المتحاربة التي بدأت كل منها قصف الاخرى في اقليم الخروب في الشوف الاسبوع الماضي.

(الحكومة هي ما هو عدل واستقامة . واذا حكمت بعدل واستقامة لن يجرؤ احد على ان يكون غير عادل . وغير مستقيم - كونفوشيوس)

على غير صورتها ومثالها

بقلم : الياس ربابي

على فهمنا ، وتقديرنا المصاعب والمتاعب التي احاقت بتأليف ما سمّي - تجاوزا - «حكومة الوحدة الوطنية» ، وهي مصاعب ومتاعب ترد الى «التركيبة اللبنانية» كما يقال . والحالة النفسية العامة . واجواء الحرب . وهياج الاحقاد والمطامع . واتساع شقة التنافر والتناكر بين «لبنانيي الشرق ولبنانيي الغرب» ، واشتداد النزاع والصراع الدهريين والمتجددين بين افرقاء لا بين الفريقين التقليديين فحسب ...

على فهمنا وتقديرنا واقع الحال هذا ، ليس من السهل ، ولا الجائز التسليم - الى ما لانهاية له - بالوضع الحكومي كما هو قائم . ولا التغاضي - الى ما بعد المعقول والمقبول - عما ينجم عن هذا الوضع من سوء واساءة يضران بالمواطن وينكبان الوطن .

* * *

اربعة اشهر وعشرة ايام انقضت ، حتى الان ، على تأليف الحكومة . وقد خلع عليها بعض اركانها . قبل معارضيها . من الاوصاف ما يغني عن اي مزيد واستزادة :

- انها حكومة اللاوحدة ، واللاتفاهم ، والابتزاز .
- انها حكومة التضارب والتحارب في المجالس والخنادق .
- انها حكومة «التسع حكومات غير المتحدة» .
- انها حكومة «دولة لكل وزير» على وزن كل مواطن خفير .
- انها حكومة التجافي والتنافي .
- انها اشبه ما تكون بطائرة مخطوفة اوشك وقودها ان ينفد ...

... الى آخر ما يترادف وهذه التسميات والاوصاف .

اما نتيجة ذلك فظاهرة لكل ذي عينين مبصرتين :

ظاهرة في البلبلة السياسية حيث يغني كل وزير على ليلاه .

ظاهرة في «استقلالية» غير وزير بوزارته وقد حولها الى «اقطاعة» خاصة به ، وبالمصالح التي يخدمها باسم طائفته ، دون اكتراث لمصلحة الدولة .

ظاهرة في مساجلات الخصام والصدام في مجالس الوزراء .

ظاهرة في ازدياد حدة التقسيم والتقاسم .

ظاهرة في القتال والاقتتال على غير جبهة ، وغير خط من خطوط التماس .

ظاهرة في بطر فساد الادارة ، كما لم يعرف عنه في احلى «مواسمه» قديما وحديثا .

ظاهرة في «فلتان الملقات» على غير صعيد ، وفي غير مجال .

ظاهرة في فقدان الليرة مقومات منعتها واحترامها .

ظاهرة في الخوف من الحاضر ، والقلق على المستقبل .

ظاهرة في الانحدار اكثر فاكثر في مهاوي الخراب والضياع .

* * *

يخطىء بعضهم عندما يعتقد ان مجرد «تلزيم» حل الازمة لسوريا سيخرجنا من المأزق الذي نحن فيه . وسيعفينا من القيام بالواجبات التي علينا ، نحن ، ان نقوم بها .

(البقية على الصفحة ٨)

خلال لقائه شعبان ووفد «اللقاء الاسلامي»

الأسد: ندعم الجهود المبذولة لإقرار السلام في لبنان والمصالحة في طرابلس

تم امس اول واعلى مستوى اتصال من نوعه بين سوريا وحركة التوحيد الاسلامي واللقاء الاسلامي في طرابلس ، وذلك عندما استقبل الرئيس حافظ الاسد ، وعلى مدى اكثر من اربع ساعات ، وفدا من مدينة طرابلس ضم السادة والعلماء: سعيد شعبان ، خليل عكاوي ، مالك علوش ، هاشم منقاره ، وعبد الله بابتي .

الحديث دار حول الوضع في لبنان عامة وفي طرابلس خاصة ، وحول اهمية انهاء الخلافات الداخلية وتحقيق مصالحة وطنية في طرابلس .

وقد اكد الرئيس الاسد دعم سوريا للجهود المبذولة لاقرار السلام في لبنان ولجهود المصالحة الوطنية في طرابلس .

وبعد اللقاء اعلن الشيخ سعيد شعبان انه اتضحت اليوم امور كثيرة كانت غامضة بالنسبة للجانبين ، وان اللقاء كشف كل ابعاد المؤامرة التي كانت تستهدف طرابلس .

وقال الشيخ شعبان: ان اللقاء اليوم مع الرئيس الاسد قد انهى مشكلة وارسى مرحلة جديدة في التعامل مع الجانب السوري ، حيث ان الايادي باتت ممدودة للتعامل بالخلاص .

وردا على سؤال عما اسفرعنه اللقاء بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي ، قال الشيخ سعيد شعبان: انه تبين ان اسباب الخلاف هي شخصية اكثر منها سياسة او طائفية ، وان الرؤية توضحت الآن ، ولذلك فانه يمكن الاعتبار ان الفتنة انتهت منذ اليوم (امس) .

وكشف الشيخ شعبان النقاب عن انه تم اجتماع طويل ليلة امس الاول بينه وبين امين عام الحزب العربي الديمقراطي نسيب الخطيب ، وان الحديث كان صريحا وواضحا ، وكانت وجهات النظر متوافقة .

وذكر ان لقاء موسعا سيتم لاحقا ان في دمشق او في طرابلس بين قيادتي الطرفين لانهاء جميع الاشكالات .

وكشف الشيخ شعبان النقاب ايضا عنه انه التقى وفي دمشق مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وكان معه حديث القلب للقلب ، وكانت مصارحات وامور نافعة وحدت الرؤية ، وان الجانبين باتا ينظران الى بعضهما البعض نفس النظرة الاخوية نفسها .

وقال: ان التوجه قائم نحو انهاء كافة المشاكل وازالة المظاهر المسلحة في طرابلس . وذكر الشيخ شعبان ان حركته وضعت الشروط والتصورات لحل المشكلة الامنية في طرابلس ، وانه ينظران الى بعضهما البعض

(البقية على الصفحة ٨)

شكوك خطيرة بنجاح مهمته

بيريز يناضل لإقناع حزبه بصيغة حكومة الوحدة

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ، ان شكوكا خطيرة ، ظهرت مرة اخرى ، بصدد امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية هذا الاسبوع . وقالت ان حزب العمل يواجه احتمال خروج اجنحة منه ، احتجاجا على اعطاء حقيبة اساسية لوزير الدفاع السابق ارييل شارون ، وان عيزر ويزمان غير راض عن جعله وزير دولة .

وناضل امس شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي ، والذي بدا عليه الارهاق من جراء محادثات الائتلاف التي دامت اسابيع للقضاء على المعارضة المتزايدة داخل حزبه لاتفاق مع كتلة «ليكود» اليمينية للدخول في حكومة وحدة وطنية .

وقد عقد بيريز مئات الاجتماعات سعيا وراء كسر الجمود السياسي الذي نجم عن انتخابات تموز غير الحاسمة . ويوشك الآن ان يصبح رئيس وزراء اسرائيل الثامن .

وكان مسؤولون في حزب العمل قد ذكروا ان بيريز اصبح في حكم المؤكد تقريبا ان يفوز اليوم باغلبية مؤيدة لاتفاقية الائتلاف مع «ليكود» من بين اعضاء اللجنة المركزية لحزبه التي يبلغ قوامها ٨٠٠ عضو .

ولكن مع تزايد عدد اعضاء حزب العمل الذين اعربوا عن معارضتهم للاتفاقية فان هنك دلائل متزايدة على ان هامش نجاحه يمكن ان يتضاءل بصورة مربكة .

وقد اعرب الاعضاء عن الاستياء بصفة خاصة من ان حزب العمل لم يحصل على وزارة الاقتصاد تاركا لكتلة ليكود ما ينظر اليه على انه واجب الحكومة الرئيسي فيما يتعلق بمعالجة الازمة الاقتصادية المتردية .

وهناك معارضة شديدة كذلك لمنح وزارة الصناعة والتجارة لاريل شارون وزير الدفاع السابق الذي يعتبره انصار حزب العمل منذ امد بعيد عدوهم اللدود .

ويشن بيريز حملة في اللحظة الاخيرة لاقناع اعضاء الحزب تأييد الاتفاقية . وقال سبعة من اعضاء حزب العمل في البرلمان البالغ عددهم ٤٤ عضوا انهم سيعارضون الحكومة .

وقد واجه اسحق شامير زعيم كتلة «ليكود» ورئيس الوزراء الانتقالي والذي سيتولى بموجب الاتفاقية رئاسة الوزارة مرة اخرى في الفترة من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٨٨ معارضة اقل من اعضاء حزبه .

واذا وافق الحزبان كما هو متوقع على الاتفاقية اليوم ، فان بيريز سيتولى المنصب يوم الاربعاء بعد تقديم حكومته لاقتراع على الثقة في البرلمان .

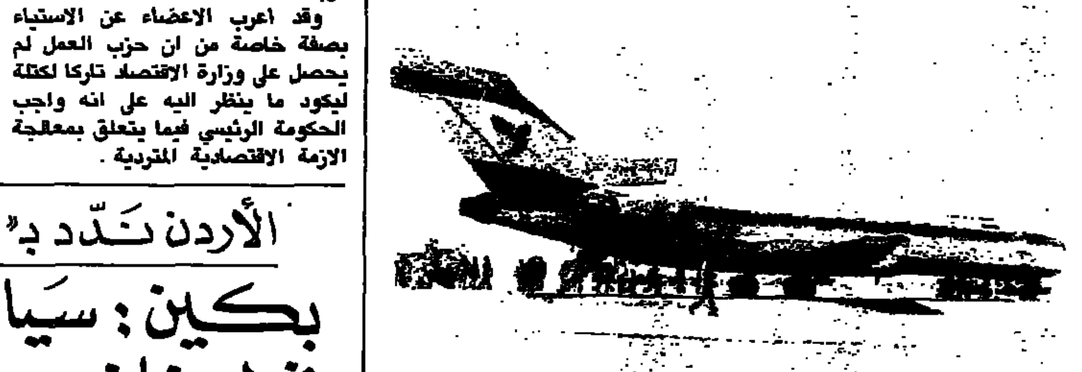
وقال مساعد لبيريز «انه يعمل طوال الليل والنهار من دون راحة منذ شهرين تقريبا ... ولا غرابة في ان يبدو مجهدا» .

ونفى الانباء الصحفية التي ذكرت ان زعيم حزب العمل غلبه النوم خلال عدد من الاجتماعات التي عقدت في الآونة الاخيرة .

(البقية على الصفحة ٨)

بختيار دان الحادث وحمّل الخميني المسؤولية

ايرانيون مؤيدون لنظام الشاه خطفوا طائرة ايرانية أخرى إلى بغداد



■ الطائرة الايرانية المخطوفة جاثمة في مطار بغداد ■ (أ ب - راديو)



■ خاطفو الطائرة الايرانية الى العراق خلال مؤتمرهم الصحافي ■ (أ ب - راديو)

هبطت امس في العراق الطائرة الايرانية التي اختطفها ايرانيون مؤيدون للنظام الامبراطوري المخلوع وعلى متنها ٦٩ راكبا وطاقمها وذلك في ثاني حادث من هذا النوع في غضون اسبوعين .

وقد نقل الرهائن والمختطفون الى بغداد في طائرة ركاب عراقية ، بعد ان هبطت الطائرة التي اختطفت اثناء رحلة داخلية امس الاول في مطار عراقي لم يكشف النقاب عنه .

والمختطفون الذين استقبلهم في المطار وزير النقل والمواصلات العراقي هم رجل ايراني وزوجته وابنته وابنه ورجل ذكر ان اسمه طوفان ، وقال انه ضابط في البوليس الايراني برتبة لفتنانت .

وقال السيد طوفان في مؤتمر صحفي رتبه مسؤولون عراقيون ان الجماعة تنتمي الى «حركة حرية ونهضة ايران» الملكية التي يتزعمها السيد شابور بختيار رئيس الوزراء السابق .

وقال ان راكبا جرح عندما اطلق رصاصة لتخويف قائد الطائرة .

واضاف قوله ان الراكب هبط اثناء وجود الطائرة لمدة عشر ساعات في القاهرة ليلة امس الاول اذ اطلق سراح ٥٢ راكبا آخر منهم امرأة حامل في شهرها الثامن .

وكانت الطائرة قد هبطت فجر امس الاول في مطار القاهرة .

وفي باريس قال المتحدث باسم السيد شابور بختيار رئيس وزراء ايران السابق ان السيد بختيار كرر ادانته للقرصنة الجوية وذلك في رده على التقارير بان مختطفي طائرة ايرانية قالوا انهم يؤيدونه .

وقال المتحدث ان السيد بختيار وهو معادي للثورة الاسلامية الايرانية ويعيش في المنفى في باريس يؤيده الكثيرون في ايران ويمكن ان يكون المختطفين من بينهم . ولكنه لم يعلم شيئا عن الحادث سوى عن طريق الاذاعة .

وكان المختطفون الذين استولوا على طائرة من طراز بوينغ - ٧٢٧ - امس اثناء رحلة داخلية من بندر عباس الى طهران وارغموا طاقمها على الاتجاه الى القاهرة ثم الى العراق قد ذكر ركاب انهم

(البقية على الصفحة ٨)

الأردن تندد بـ«الفيتو» الاميركي

بكين: سياسة واشنطن في لبنان «مزحة كبيرة»

هاجمت صحيفة «الشعب» الصينية امس الولايات المتحدة لاستخدامها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن، للاعتراض على قرار يدعو اسرائيل لرفع القيود على المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان، ووصفت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بانها «مزحة كبيرة».

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني في مقال لا يحمل توقيعا ان الفيتو الاميركي يوم السادس من ايلول اظهر ان الولايات المتحدة تؤيد الغزو والتوسع الاسرائيلي في لبنان.

وذكرت الصحيفة في تعليق بعنوان «فيتو مخز» ان الفيتو الاميركي اظهر مرة اخرى تأييد ومناصرة واشنطن

(البقية على الصفحة ٨)

شولتز: موسكو خرقت معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ

صرح السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس ان الاتحاد السوفياتي بدأ عملية بناء جهاز رادار يعد خرقا لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الذاتية الدفع لعام ١٩٧٢ مع الولايات المتحدة .

وقال شولتز في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة اثارت المسالة مع الاتحاد السوفياتي في المكان المناسب وهي اشارة فيما يبدو الى اللجنة الاستشارية الدائمة التي انشأها البلدان لمراقبة مسائل الحد من الاسلحة .

وتقضي المعاهدة بالا ينتج اي البلدين جهاز رادار يمكنه تقديم انذار مبكر بهجوم صواريخ استراتيجية الا على الحدود الخارجية لاقليمه الوطني .

ووصف شولتز العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي بانها «باردة» لكنها غير محفوفة بالخطر من الناحية العسكرية .

وفي وقت سابق قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان العلاقات بين موسكو وواشنطن لم تكن قط اسوأ مما هي عليه الان وحذرت من سباق تسلح متصاعد .

واكد السيد شولتز مجددا ان الولايات المتحدة مستعدة للاشتراك في مجموعة واسعة من مباحثات نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي منها مفاوضات في تحريم الاسلحة الفضائية .

واستطرد بقوله انه لا يمكنه التنبؤ بالوقت الذي سينقضي قبل ان يقرر الكرملين انه من الافضل التفاوض بشأن تخفيضات الاسلحة .

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب العام الماضي من مباحثات الحد من الاسلحة احتجاجا على نشر صواريخ اميركية جديدة في اوروبا الغربية .

واشنطن - ر

غروميكو يحضر دورة الامم المتحدة

اعلن امس رسميا ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيحضر دورة الجمعية العامة للامم المتحدة هذا العام

وكان السيد غروميكو قد تخلف عن حضور دورة العام الماضي بعد ان فرضت الولايات المتحدة شروطا على هبوط طائرته في نيويورك .

ويحضر السيد غروميكو في العادة افتتاح الدورة التي تقرر ان تفتتح في ١٨ ايلول الحالي . موسكو - ر

الزغبي استقبل ابو فاضل

استقبل امس السيد محمود الزغبي رئيس مجلس الشعب السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني .

وذكرت الوكالة ان الحديث دار حول الوضع على الساحة اللبنانية وبعض القضايا الراهنة في المنطقة كما تم بحث وسائل تطوير العلاقات البرلمانية والتنسيق بين مجلس الشعب السوري والمجلس النيابي اللبناني في القضايا المطروحة على الصعيدين العربي والدولي . دمشق - ر

هذا العدد

حديث كرامي
(الصفحة ٢)

احداث الاسبوع
(الصفحة ٣)

الامتحانات الرسمية
(الصفحة ٥)

طهران عرضت أسرى عراقيين

الرئيس الايراني في الجزائر بعد زيارته لليبيا

وصل الى الجزائر بعد ظهر أمس الرئيس الايراني علي خامنئي آتيا من ليبيا ، بعد زيارة لطرابلس الغرب استغرقت يوما واحدا .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي ونائبه الرائد عبد السلام جلود كانا في وداع الرئيس خامنئي في سرت التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرقي طرابلس.

ولم تذكر الوكالة الوجهة القادمة للرئيس الايراني، غير ان الوكالة الجزائرية للانباء ذكرت انه وصل الى الجزائر في «زيارة عمل وديه».

وكان الرئيس الايراني قد وصل الى ليبيا امس الاول بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام. وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زيارته لسوريا ، وليبيا اللتين تعدان الحليفين العربيين الرئيسيين لايران. تهدف الى «تدعيم الروابط الثنائية وانتهاج استراتيجية مشتركة في مكافحة النظام الصهيوني».

وفي طهران قدم ٢٠٠ صبي عراقي عرضا داسوا خلاله باقدامهم على صورة مرسومة للرئيس العراقي ونظموا عرضا معاديا للعراق ومسرحية عرائس انتهت كما هو متوقع بانتصار الجمهورية

(البقية على الصفحة ٨)

عبد المجيد يطالب اسرائيل بخطوات للانسحاب من لبنان

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس حرص بلاده على تحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط وتأييد مصر لجميع المحاولات المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة .

واعرب الدكتور عبد المجيد في حديث لاذاعة «صوت اميركا» عن امله في ان تقوم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بخطوات نحو تحقيق الانسحاب من لبنان ، وحل القضية الفلسطينية ومشكلة طابة ، لتخفيف حدة التوتر في المنطقة .

وحول العلاقات المصرية - العربية اعرب وزير خارجية مصر عن ارتياحه لتطور هذه العلاقات وتفاؤله بمستقبلها .

وبالنسبة لموضوع البحر الاحمر قال الدكتور عبد المجيد: ان مصر اجرت اخيرا اتصالات مع الدول المطلة على البحر الاحمر ، بهدف التنسيق في ما بينها لضمان امن وسلامة البحر الاحمر .

عرفات في بغداد بعد صنعاء

وصل بعد ظهر امس الى بغداد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات آتيا من صنعاء، لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين .

وذكرت «وكالة الانباء اليمنية» الرسمية ان السيد عرفات قابل رئيس الوزراء اليمني الشمالي عبد العزيز عبد الغني امس واحاطه علما بالاجتماعات التي عقدت في الاونة الاخيرة بين مختلف فصائل منظمة التحرير بهدف عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويسعى السيد عرفات لكسب التأييد العربي لسياساته قبل اجتماع المجلس الذي ينتظر ان ينعقد في ٢٥ ايلول.

ويعد المجلس المكون من ٣٨٤ عضوا برلمانا في المنفى لمنظمة التحرير وكان آخر مرة اجتمع فيها في شهر شباط عام ١٩٨٣.

انوار على الاخبار

حيث لا ينفع الندم

ليس مستغربا ان يدخل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى البقاع . فمنذ عام ١٩٧٥، وان لم نقل قبل، تحول لبنان الى ارض يدخلها من يشاء، ويغادرها متى يشاء من دون رقابة الدولة. او حتى ابداء الرأي بهذا التصرف . هذا الوضع الذي برز بوضوح منذ ان تخطى الفلسطينيون المتواجدون على الاراضي اللبنانية حدود الضيافة، وارادوا بناء دولة ضمن الدولة على حساب السيادة اللبنانية وعلى حساب الاستقلال .

وكرت السبحة ، الى ان اصبحت حدود لبنان وارضه مستباحة بشكل لم يسبق له مثيل .

ولكن الاخطر من كل ذلك هو انجرار اللبنانيين الى المساهمة في تكريس ودعم هذا النوع من التعدي الصريح على سيادة بلدهم . فاعترف البعض بحق الشعب الفلسطيني في التحرك العسكري من على ارض لبنان، تحت شعار العودة الى فلسطين بعد تحريرها من الاسرائيليين، وسار اخرون في تيار الاجتياح الاسرائيلي على امل ان يكون هذا الاجتياح بداية خلاص من القوى الاخرى المتواجدة، والتي بدأت تتخذ هويات متعددة الجنسيات والتوجهات .

وكما حدث في الامس، في صبرا وغيرها من المناطق اللبنانية . يوم كانت منظمة التحرير تقيم دولة ضمن الدولة وتدعو من تشاء وتمنع دخول من تشاء . وكما حصل عندما استقبل الاسرائيليون خلال الاجتياح وبعده وما يحدث الآن يصب في النهاية في الاستمرار والاصرار على تحدي الدولة اللبنانية الممثلة بالسلطة الشرعية من رئيس جمهورية وحكومة ومؤسسات ، الى درجة كان اللبناني هو نفسه يسعى وبارادته في معظم الاحيان الى الامعان في تحطيم ما تبقى من معالم هذه الدولة ورموزها وكرامتها، وكل ذلك على حساب حريته وكرامته وأمنه ووجوده كشعب له استقلاليته الذاتية وقراره المستقل .

وبدلا من ان تكون التجارب السابقة التي حصلت في عامي ٧٥ و٧٦ مع الفلسطينيين في الجنوب وبيروت . وما تلا ذلك من تجارب مماثلة في السنوات التالية، اكدت عقم البحث عن انقاذ لاية فئة عبر الخارج . ومن ثم التجربة التي حصلت مع الاسرائيلي بعد الاجتياح في حزيران ١٩٨٢، والذي كشف الاهداف الاسرائيلية المبيتة والعاملة على تقسيم لبنان وشرذمته، وتحويله الى دويلات طائفية ومذهبية لاضعافه، ثم انهائه بدلا من ان تكون هذه التجارب دروسا لجميع الفئات اللبنانية . فتتحاور وتتفاهم لنتوصل الى حل هو بمثابة المخرج الوحيد لهذه الازمة الكبرى ولبناء لبنان المستقبل على اسس جديدة فيلجأ الجميع الى دعم الدولة وتقوية مؤسساتها ووحدة هذه المؤسسات لتكون هي الممثل الوحيد للشعب اللبناني ولوحدة هذا الشعب ووحدة الارض . بدلا من كل ذلك ما زال اللبنانيون بفئاتهم المختلفة يتطلعون الى الخارج وكأن لبنان لا يعني لهم الا مجرد منفذ لمآرب واهداف مجتزئة لا علاقة لها بالمصير الوطني .

فوحدة لبنان وانقاذه نهائيا من الازمة التي يتخبط بها لا يمكن ان تتم الا بالعودة الى الاصالة في التفكير والممارسة . وهذا لا يتحقق الا بالالتفاف حول شرعية واحدة، هي الشرعية اللبنانية الممثلة بالمؤسسات القائمة، وان الذين ينتظرون الحل من الخارج، وهم يبنون الآمال الكبار سيجدون حتما انهم يسيرون بالفعل نحو النهاية المحتمة وان ذلك لن ينفع احدا، لا القيادات ولا الشعب المتعدد الطوائف والتوجهات، اي ندم . لان مبدأ الاحتماء بالقوى الخارجية سيكون قد تحقق ولان الوحدة ستكون مستحيلة بين ابناء الوطن الواحد .

ان ما حدث ويحدث هو تأكيد على اننا ما زلنا دمى تتلاعب بها العواطف الطائفية والمذهبية والعقائدية، في وقت لم نجد فيه الدين الا تعصبا، والمذهب الا تذابحا والعقيدة مجرد شعارات، بينما الوطن صار الساحة التي نفذت على ارضها هذه المؤامرة بايدي ابنائه .

فوزي مبارك

خلال مأدبة تكريمية في إهدن

سليم كرم: فرنجيه رمز لبناني وبطل المواقف التاريخية

اهدن – «الانوار» :

لبى الرئيس سليمان فرنجية مساء امس الاول دعوة لتناول طعام العشاء الى مائدة السيد سليم كرم في دارته باهدن التي غصت بعدد من الفعاليات السياسية والنيابية والعسكرية ووجهاء المنطقة .

وحضر المأدبة النائبان ميشال ساسين وبيار حلو والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد اميل كرم والقائد العام للمردة السيد روبير فرنجية وعدد من الشخصيات الرسمية والعسكرية .

وتحولت المأدبة الى لقاء تداول فيه الحضور بالتطورات الجارية على الساحة اللبنانية ولا سيما نتائج الاتصالات بين العاصمتين اللبنانية

والسورية في اطار تذليل العقبات والعراقيل التي تعترض المسيرة الامنية في البلاد واستكمال تنفيذ الخطط الامنية في الجبل والشمال .

وبالمناسبة القى الشيخ سليم كرم كلمة رحب فيها بالرئيس سليمان فرنجية وبضيوفه وقال : ان الرئيس فرنجية يعتبر رمزا من الرموز اللبنانية وقاعدة متينة من القواعد التي يرتكز عليها لبنان، وهو بطل المواقف التاريخية .

واضاف : وبهذه المناسبة نتطلع الى اجتماعات ولقاءات، لان مثل هذه الاجتماعات واللقاءات من شانها في مثل هذه الظروف التي يمر بها لبنان ان تعيد الطمانينة الى نفوس المواطنين وتخلق جوا من الالفة والتطلع الى مستقبل لبنان .

ودعا الشيخ سليم كرم للمزيد من هذه اللقاءات التي من شانها ان توحد قلوب اللبنانيين ايضا .

«مسيرة الإنقاذ مستمرة حتى تشمل كل لبنان الحر والآمن»

كرامي: الهمّ الأمني أساس عمل الحكومة لتنطلق بعده إلى تحقيق البرنامج الإصلاحي في بيانها الوزاري

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الخطة الامنية عندما تكون مبنية على الوفاق لا تكون مضيعة للوقت معربا عن اعتقاده . بان امن طرابلس سيكون في عهدة فعلية للجيش اللبناني .

واعتبر ان الهم الامني يشكل الاساس في عمل الحكومة بحيث يمكنها من بعده ان تنطلق في صورة جازمة لتحقيق البرنامج الحكومي الاصلاحي ، مؤكدا تفاؤله في ان مسيرة الانقاذ مستمرة حتى تشمل كل لبنان الحر السيد والآمن المطمئن .

امن طرابلس

تحدث الرئيس كرامي الى مجلة «المونداي مورنينغ» في حوار ينشر اليوم واستهله بالقول حول الخطة الامنية لمدينة طرابلس .

• اتصور ان المحيط عندنا في طرابلس عندما يقتنع بعمل ما ، او موقف سياسي يصبح تنفيذه مسؤولية مشتركة بين الجميع ، وهذا ما يسهل الامور ويضعها في اطارها الصحيح . من هنا املي كبير بان الخطة الامنية التي يجري بحثها حاليا بين اللجنة العسكرية والمعنيين في هيئة التنسيق التي يتمثل فيها جميع القوى القائمة على الارض ، اقول بان املي كبير بان هذه الخطة ستنفذ كما سيتفق عليها ، وسيكون الجيش هو الاداة الفعلية لحفظ الامن في مدينة طرابلس .

● هل ترى ردات فعل اقليمية للاحداث التي تجري وجرت في طرابلس؟

□ لا شك بان المتأذين من مسيرة الامن والانقاذ هم الذين يقفزون وراء كل عمل يعبث بالامن والاستقرار في لبنان . واسرائيل هي في طليعة المتأذين من مسيرة الانقاذ ومن الخطط الامنية سواء في طرابلس ، او في بيروت او في سواها . لذلك نحن كما قلنا دائما بان وحدة اللبنانيين وتعاونهم في ما بينهم هو السلاح الوحيد للوقوف في وجه التآمر من اية جهة اتت .

● هل سيظل كل كلام عن الخطة الامنية في الجنوب او الجبل هو مضيعة للوقت كما يقول الوزير وليد جنبلاط؟

□ لا اظن ان الخطة الامنية هي مضيعة للوقت عندما تكون هذه الخطة مبنية على الوفاق ، ومغطاة من قبل القوى الفاعلة والمعنية بتنفيذها . لذلك نحن عندما بحثنا خطة الجبل في مجلس الوزراء واتفق عليها كخطوط عامة ، واتفق على تنفيذها على مراحل . البحث جار بالنسبة للمرحلة الاولى التي تشمل فيما تشمل فتح الطرقات الرئيسية والدولية سواء بالنسبة الى الاولي او بالنسبة الى صوفر. وكذلك تبريد خطوط التماس وايجاد الحلول الصالحة لابعاد المقاتلين ، وازالة المظاهر المسلحة ، وهذا في حد ذاته كسب للبنان اذا كنا حقا نريده ، معافى سليما موحدا وسيدا ومستقلا لان تحرير الجنوب يجب ان يكون متوافقا مع تحرير المناطق اللبنانية قاطبة .

الشان الحكومي

● يطرح البعض ان هنالك اتجاها بتوسيع الحكومة الحالية بعد غياب الشيخ بيار الجميل واستمرار اعتكاف الدكتور عبد الله الراسي مما يؤدي الى خلل في التوازن فما رأيك؟

□ الحكومة هي شخص معنوي يقوم بحمل مسؤوليات العمل العام ، ومن هنا حسب الظروف التي تتشكل فيها الحكومات يأتي تشكيلها على النحو الذي تفرضه المرحلة التي شكلت لها الحكومة ونحن عندما قمنا بتأليف حكومة الوحدة الوطنية توخينا جمع القوى الرئيسية التي كانت تتصارع على الارض من اجل تحقيق الوفاق السياسي فيما بينهم ، توطئة لتحقيق الامن والاستقرار . ومن ثم العمل على تحقيق الاهداف التي شملها بياننا الوزاري ، وهي التحرير ، اي تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والاصلاح السياسي والاعمار والانماء . كل هذه الامور هي مسؤولية عامة . ونحن عندما يكون الظرف مهيئا لتعديل الحكومة ، فيما اذا كان هذا العمل يؤدي الى افادة وخدمة عامة فلا احد يتردد في تحقيق ذلك .

اللامركزية

● نص البيان الوزاري على انشاء «محكمة» عليا للفصل في الخلافات التي تقع بين الحكم المركزي والمحافظات ، وقد اعتبر البعض ان هذا النص بمثابة اتجاه رسمي لتطبيق نظام فيدرالي او لامركزي فما ردك على ذلك الاعتبار؟

□ لا انكر مثل هذا النص بان هناك محكمة عليا للفصل في مثل هذه الخلافات فهذه لا يمكن ان تحل عن طريق محكمة وانما على اساس التنظيم الاداري القائم . فهناك التفتيش العام وهناك الانظمة التي تنص على العقوبات في حال المخالفات ، ولا ارى بان هناك من حاجة لمثل هذه المحكمة .

● لماذا لم تنجز الحكومة في رأيك ما التزمت به في بيانها الوزاري خلال مدة ثلاثة اشهر ؟

□ الواقع ان الهم الامني هو الاساس والذي بدونه لا يمكن للحكومة ان تنطلق بصورة جازمة قبل تهيئة كل الاسباب التي تمكن من تحقيق تنفيذ البرنامج الحكومي وخصوصا على صعيد الاصلاحات السياسية. ولكن هناك اعمال تتم بعيدا عن الانظار ولجان تدرس كل هذه المواضيع وعندما تنتهي الى امور يمكن الاعلان عنها عند ذلك يظهر الى الرأي العام . الصيغ المطلوبة كحلول لهذه القضايا جميعا .

التوحيد

● اذا كان توحيد الاعلام الرسمي لم يتم حتى الآن فهل من السهولة توحيد البلاد؟

□ لا اظن بان توحيد البلاد مرتبط بالاعلام والقال والقيل . على اهمية الاعلام ودوره في تنوير الرأي العام وفي التعبير عن سياسة الدولة ، على كل حال وحدة لبنان هي من المسلمات التي لا يمكن ولا يجوز العبث بها .

الموقف السوري

● ما هو موقف دمشق من الحكم بموازاة وزراء المعارضة في الحكومة؟

□ ان دمشق لا تخفي تأييدها ودعمها لمسيرة حكومة الوحدة الوطنية ، ولخططها الامنية واهدافها في التحرير وفي الاصلاح . فهي بقدر ما تستطيع من مواقف تؤيد كل هذه الخطوات ونحن علينا كلبنانيين ان نكون المسؤولين عن تحقيق كل ما يؤدي الى استقرار البلد واعماره واصلاحه .

● ابلغت دمشق الحكم والحكومة برغبتها في اغلاق الملف اللبناني والامني والسياسي في اقرب وقت ممكن . فكيف سيتم لها ذلك في ظل العقد المتزايدة والتي تبرز يوما بعد يوم . اترى دولة الرئيس ان دمشق ستلجأ الى طرق اخرى غير طريق الحوار لبلوغ اهدافها المعلنة اذا اقتضى الامر ذلك؟

□ انني لا اشاطر المتشائمين والمتزمتين والمتسائلين عن العقد وعن الصعوبات والعراقيل الى الدرجة التي تبعث على القلق والخوف على مسيرة الانقاذ ومصير حكومة الوحدة الوطنية . فيكفي ان نتذكر اين كنا منذ ثلاثة اشهر ، واين اصبحنا اليوم . هناك خطوات عملية تتم على الارض ولكنني اعذر بعض الذين توهن مثل هذه التطورات اعصابهم فينظرون الى الامور بمثل هذا القلق الذي يعكسونه عن طريق الاعلام الخاص او العام بشكل يثير فعلا التساؤل الذي يطرح فانا على العكس لا ازال على تفاؤلي واملي كبير بان هذه المسيرة الانقاذية التي انطلقت ستتابع مسيرتها حتى تشمل كل لبنان الحر السيد المستقل والامن المطمئن .

تنفيس الاحتقان

● هل هذا التفاؤل يعني انكم قادرون على لجم الفرقاء الذين يصعدون الموقف من كل النواحي وكل الفرقاء الذين يصرون على مواقفهم؟

□ لقد مررنا فعلا نتيجة المساعي التي بذلت وعبأت من ورائها الاجواء في هذا البلد بقصد استدراج الجميع الى المعركة من جديد. ولكن كل هذه التعبئة زالت والحمدلله بحيث ان المسيرة ستتابع طريقها وسيلمس الجميع مدى صحة ما اقول عن طريق الخطوات المقبلة، والتي نعد لها لان الامن قد اصبح مطلبا عاما. ولا يمكن لبعض العناصر المشبوهة وبعض خفافيش الظلام من ان يعبثوا بارادة جميع ابناء هذا البلد الطيب. فشعبنا له من الامكانيات والقدرات ما يستطيع معها ان يصمد في وجه كل هذه التيارات المنحرفة.

عودة الردع

● ما قولك بما يحكى مجددا عن عودة قوات الردع السورية الى المناطق اللبنانية التي كانت قد خرجت منها؟ هل هذا المشروع وارد؟

□ نحن نسمع بمثل هذه الشائعات في كل مرة يعود الوضع الى استقراره بعد العواصف المصطنعة التي تصاغ في وجه مسيراتنا. فمن جهة يبشرون ويحددون تواريخ للتفجيرات والصراعات ومن جهة ثانية يطرحون الاسئلة المثيرة والضاغطة على اعصاب الناس على كل حال فيما يتعلق بقوات الردع لقد قرأت تصريحات رسمية للجانب السوري تنفي هذا الزعم نفيا تاما.

وردا على سؤال حول الخطوات اللاحقة للشكوى اللبنانية الى مجلس الامن اجاب الرئيس كرامي:

نحن في الواقع كأي شعب اخر يتعرض لاحتلال عدو، ويواجه مثل هذه الممارسات اللاانسانية والفاشية والنازية التي تمارس في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ضد اهلنا ومواطنينا. اقول بان ما من شعب تعرض في التاريخ لمثل هذا الذي نرفضه ونندينه الا وكانت المقاومة الوطنية هي السبيل عند المواطنين لحماية ترابهم والدفاع عن سيادتهم وحقوقهم. اننا في الواقع نأسف اشد الاسف للموقف الاميركي. هذه الدولة الكبيرة والمسؤولة بحكم واقعها وقدراتها ودورها في حماية المظلومين ضد الظالمين والضحايا ضد الذين يمارسون كل انواع التعذيب الذي لا يمكن ان يقبله منطق هذا العصر المتمدن. على كل حال، نحن امام ما جرى ويجري في الجنوب كان لا بد من الذهاب الى مجلس الامن وهو اعلى سلطة دولية من اجل ان نفضح هذه الممارسات ومن يقوم بها ومن يحميهم. وكنا نعتقد بان اميركا وسنظل نعتقد ذلك ستتحسس مسؤولياتها يوما وتعود وترفع الغطاء عن اسرائيل التي فاقت كل حدود التصور من وراء تصرفاتها ومواقفها. على كل حال، نحن لا شيء يعيبنا عندما نشكو الظلم الذي يحل بساحتنا وعندما نرجع الى المؤسسة الدولية التي اقامتها شرعتها كمرجع لامثالنا عندما يقع الظلم بساحتهم. ولكن العيب والعاق هو في كل من يحمي الظالمين والجزارين والمعتدين على حقوق الشعوب. ومهما طال الزمن لا بد ان يتحرر لبنان وان يعود معافى وسليما لاهله لانه حق لهم وواجب عليهم نصرته.

الدعم السعودي

● يقال ان دعم السعودية للبنان كان مشروطا. اي انه قيل لدولة الرئيس كرامي ان السعودية تدعم لبنان بعدما يتأكد لنا الاستقرار والامن خلال ستة اشهر فهل هذا صحيح؟

□ لا اقول ذلك، ولكنني اؤكد على ما لقيته، لدى جلالة الملك فهد من رعاية وعاطفة اخوية كريمة نحو جميع اللبنانيين. فهم قد اكدوا على موقفهم الداعم والمؤيد لمسيرتنا الانقاذية وهم على استعداد لاعطائنا كل ما نحتاج اليه من دعم مادي وسياسي دون شروط او قيود. ولذلك نحن نأسف فعلا ونستنكر ما جرى للقنصلية السعودية في بيروت من اعتداء لا مبرر له على الاطلاق بل هو مؤذ ومضر بحق لبنان اولا واخيرا. وكم كنا نتمنى الا يغادر الاخوة السعوديون المقيمون في القنصلية اماكنهم لانهم بذلك قد حققوا ما كان يقصد من وراء مثل هذا الاعتداء الاثم. ولا اقول بان ما سمعناه عن تظاهرة مهما كانت بسيطة جرت في مكة من قبل بعض الحجاج بانه بامكان اية دولة ان تمنع احيانا بعض هذه الممارسات الشاذة مهما كانت ارادتها مخلصة وصلبة في منع اي شيء يعكر صفو العلاقات خصوصا بين الدول الشقيقة. اننا نعتذر تكرارا من المملكة العربية السعودية وخصوصا من جلالة الملك على ما جرى والذي لم يكن بامكاننا تداركه كما كنا نريد ونتمنى.

● وماذا نعمل لاعادة الذاهبين والناقمين. هل هناك مشروع لسفرة تقوم بها دولتكم الى السعودية؟

□ من الامور المحببة على القلب بان الانسان يجتمع باخوانه كلما كانت المصلحة تقضي بهذا. فنحن على استعداد للذهاب الى حيث تقضي مصلحة لبنان، وخصوصا الى المملكة العربية السعودية.

● وزيارات دولتك لبعض دول الخليج؟

□ لقد تأخرت بعض الشيء بسبب ما تعرفونه من ظروف نشأت في الوقت الذي نفكر فيه للقيام بمثل هذه الزيارات. ولكن هذه الزيارات سيأتي

(البقية على الصفحة ٨)

وفي أحاديثه الى الوفود الشعبية في طرابلس

كرامي: الخطة الأمنية تسير في طريقها والحوادث الماضية زالت إلى غير رجعة



■ كرامي مع قربان ■ ... ومع المطران جبير ■

طرابلس – من كمال حيدر:

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بان الخطة الامنية الموضوعة لمدينة طرابلس بعد توافق جميع القيادات المعنية تسير في طريقها وان الاحداث الدامية والمأساة التي عاشتها هذه المدينة ستزول الى غير رجعة.

ونوه بالنتائج الايجابية التي ستحققها زيارة امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان مع وفد اللقاء الاسلامي الى دمشق مشيرا الى اهمية الدور السوري في دعم مسيرة الامن والاستقرار في لبنان.

وكان الرئيس كرامي يتحدث امام وفود الشخصيات والفعاليات والهيئات الرسمية والدينية والوطنية التي امت منزله بطرابلس يوم امس للاستفسار حول التطورات الامنية في المدينة والامال التي يعلقها الشعب حول تنفيذ الخطة الامنية وبدء انتشار الجيش اللبناني في المدينة وعلى خطوط التماس تمهيدا لعودة المهجرين والنازحين الى منازلهم.

وفي اطار معالجة الوضع الامني في طرابلس ومراحل تنفيذ الخطة الامنية الموضوعة. التقى الرئيس كرامي قبل ظهر امس محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر، ورئيس هيئة التنسيق الشمالية عشير الداية وعضو الهيئة واصف فتال وعضو اللجنة العسكرية المشرفة على الخطة الامنية في طرابلس العقيد فاروق حسنين اغا.

وجرى البحث في الاتصالات واللقاءات التي تمت خلال الايام الماضية والمراحل التي قطعتها هذه اللقاءات بين الاطراف المتصارعة من اجل تثبيت قرار وقف اطلاق النار وتنفيذ القرارات الامنية المتفق عليها بين مختلف الاطراف.

وخلال اللقاء اعرب الرئيس كرامي عن ارتياحه للنتائج التي تحققت على صعيد عودة الاستقرار الى المدينة، وتجاوب كافة الاطراف مع الخطة الامنية الهادفة الى تحريك جميع المرافق الحيوية والاقتصادية، وفتح الطرقات والمعابر بين ابناء المدينة الواحدة والافراج عن جميع المخطوفين والمفقودين.

وتلقى رئيس الحكومة امس برقية من امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان نقلها اليه واصف فتال تتضمن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا امس مع الرئيس كرامي بسبب استكمال اللقاءات بين المسؤولين السوريين ووفد اللقاء الاسلامي الذي وصل دمشق صباح السبت الماضي.

واستقبل الرئيس كرامي امس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطوان جبير يرافقه النائب العام للابرشية المونسنيور ميشال واكيم، الذي هنأه بعودته الى ابرشية طرابلس بعد انقطاع استمر عدة سنوات قام خلالها المطران جبير بجولة في بعض بلدان الاغتراب.

وبعد الاجتماع قال المطران جبير: ان زيارتنا اليوم لدولة الرئيس كرامي هي زيارة شخصية وزيارة صداقة، ونحن ندعو للبنان ولطرابلس بالاستقرار الامني، كما ندعو للحكومة بالنجاح في مهمتها الانقاذية، وهذه دعوة من القلب، ونأمل ان تتوفق هذه الحكومة وتنجح في مهمتها.

كما التقى رئيس الحكومة راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان الذي ادلى بتصريح بعد الاجتماع قال فيه: لقد بحثنا مع دولة الرئيس بعض الامور المتعلقة بالوضع العام في البلاد خصوصا في طرابلس والشمال، حيث طمأننا دولة الرئيس بان الامور تسير الى الامن في مجمل الاوضاع، ونحن نرى بان ميزان الوضع الامني في البلاد يسير نحو الصحو، وهذا ما نلمسه على الارض في طرابلس منذ ما قبل عيد الاضحى المبارك وحتى اليوم.

واضاف: نأمل ان تظل الاوضاع الامنية في استقرارها المنشود وتسير الى التحسن ولا سيما اننا على ابواب العام الدراسي المقبل حيث نأمل ان تكون الاجواء مطمئنة للاهالي وللطلاب، وفي اعتقادي ان جميع الاطراف والفرقاء، يجب ان يتعاونوا على تحقيق هذه الاجواء الامنية، واعادة فتح المدارس والمتاجر وعودة الحياة الطبيعية الى المدينة. ورحب بنتائج القمة اللبنانية السورية الاخيرة في دمشق، وقال اننا نأمل ان نلمس قريبا نتائج هذه القمة على الارض، وندعو ايضا الى التفاهم والمحبة والاخاء، فنحن شعب واحد نؤمن جميعا بقيم واحدة، فالاسلام يتعايش مع المسيحية في كل المنطقة العربية، لان الدين في اسسه ينبع من المحبة والمعاملة الصادقة والتآخي، ونحن نعيش ولا نزال منذ مئات السنين في هذه المدينة كاخوة وسنبقى الى الابد.

واجتمع الرئيس كرامي بعضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني محمود واوي ورشيد يوسف حيث تناول البحث التطورات الامنية والسياسية في البلاد. وقال واوي بعد اللقاء: جرى البحث حول الوضع السياسي العام، حيث نقل لنا دولته مدى تفاؤله بالمستقبل في البلاد. ونحن لا شك نأمل ان نتغلب على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن.

واضاف: كما تركز الحديث حول الوضع في طرابلس ونأمل ايضا ان تنفذ قريبا الخطوات العملية في الخطة الامنية التي تنقذ مدينة طرابلس من هذا الوضع، وقد تمنينا للرئيس كرامي دوام التوفيق في مهمته الانقاذية.

وكان الرئيس كرامي عرض مع مدير كلية الاداب في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال اوضاع الفروع والاضرار التي اصيبت بها المباني الجامعية في القبة خلال الاشتباكات الاخيرة.

واجتمع رئيس الحكومة برئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي وضعه في اجواء المشاريع التي تعدها البلدية على صعيد النظافة والطرقات والصحة العامة والعجز المالي الذي يواجه الصندوق البلدي، مؤكدا اهمية الاسراع بتخصيص بلدية الميناء بسلفة مالية لكي تتمكن من الاستمرار في تأدية الخدمات للمواطنين.

ووعد الرئيس كرامي رئيس بلدية الميناء بدرس هذه القضية مع المعنيين فور عودته الى العاصمة.

كما اجتمع الرئيس كرامي بقائد جيش لبنان العربي احمد الخطيب الذي عرض مشكلة العسكريين وعودتهم الى مراكز عملهم السابقة من ثكناتهم وقطاعاتهم العسكرية، وبنقيب المهندسين احمد الفتال.

إعادة المهجرين مرتبطة بالأمن

الهاشم: سوريا جادّة بدعم لبنان ورئاسة الكتائب ليست وراثة

قال وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزيف الهاشم ان «سوريا جادة في دعم الشرعية اللبنانية وتقديم العون لها لتتجاوز المراحل الراهنة» .

وتناول الوزير الهاشم مسالة الجبل مشيرا الى انه يشكل العمود الفقري لعودة لبنان الى الحياة الطبيعية، مشددا على الضمانة الامنية المطلوبة لعودة المهجرين .

جاء ذلك في حوار مع الوزير الهاشم اجرته مجلة «الموندي مورننغ» على الشكل الاتي :

● ماذا شعرت عندما سمعت نبأ تعيينك خليفة للراحل الكبير الشيخ بيار الجميل؟

□ انا لست خليفة للشيخ بيار ولا يستطيع احد ان يملأ هذا الفراغ الكبير . انا اعتبر اني اكمل ، بقدر ما استطيع ، دور بيار الجميل ورسالته ومبادئه ونهجه او خطه السياسي . كان بيار الجميل في حجم وطني . في حجم مؤسسة كبرى يتعذر على اي شخص ان يملأ فراغه . اتمنى ، بدعم من مختلف الاجهزة التي اتعاون معها ، ان اوفق واحقق بعض ما كان الشيخ بيار الجميل يحمله ويقوم به .

● على ذكر النهج الذي تكلمت عنه . ما النهج الذي ستتبعه في الوزارة؟

□ على الصعيد السياسي ، تعاليم بيار الجميل معروفة . وكان حريصا جدا على الكمال . اعتقد ان هذا ليس جديدا ، ومواقف بيار الجميل مبدئية وقد تجلت خلال الاحداث الاخيرة او الحرب الاخيرة . بيار الجميل اول من نادى بلبنان الكل ، بلبنان الاستقلال وجاهد من اجله ، وناضل في سبيله ، وكانت له معمودية دم في هذا المجال . وكان يقود تظاهرات من اجل الاستقلال عندما سجن الشيخ بشارة الخوري والحكومة الاستقلالية الاولى . اذن مبادىء بيار الجميل ، منذ انطلاقته في النشاط السياسي والعمل الوطني ، هي الحرص على استقلال لبنان وحدوده كاملة . الصيغة الحضارية التي وضعها في مصاف الابجدية هي لبنان الديمقراطية ، لبنان الحرية ، لبنان الانسان . لبنان تفاعل الطوائف وتعدديتها . اذن هذه هي الشعارات المبدئية والمسلمات التي اطلقها بيار الجميل وناضل بكل امانة وبكل صدق وبمقدار ما يستطيع .

لا حساسيات

● يقولون ان اختيارك لهذا المنصب يشكل حساسيات بالنسبة للرئيس شمعون وللوزير جنبلاط لانك ابن الشوف ولان توليك الوزارة يخرق الاطار السياسي والتقليدي . فما رأيك؟

□ «يخلق حساسيات» لا اعتقد . لان حزب الكتائب له الحق ان يختار مرشحه للحكومة ، مثلما اختار اي حزب اخر مرشحه لها . اما الجو الصدامي فلماذا يجب ان يكون هناك جو صدامي؟ هناك مبادىء معينة في مواقع وفي مواقف معينة . انا في مستهل تعييني وزيرا اليوم ما جئت لافتتح ملف الخصومات لكن هناك امورا لا يمكن التسليم بها . اقل هذه الامور وحدة الصف في الحكومة . فلم اعرف في تاريخ الحكومات الديمقراطية ، ان تكون هناك حكومة منقسمة على ذاتها بهذا الشكل . كذلك لا يمكن ان نتصور ان يكون بعض الوزراء ضد النظام وهم جزء من هذا النظام . لا نستطيع ان نتصور بعض الممارسات التي حصلت مؤخرا من دون الاشارة اليها تحديدا . طبعا هناك امور معينة اذا دافعنا عنها فنكون ندافع عن حق المواطن اللبناني ، عن الشرعية اللبنانية .

● يقولون ان من الاسباب الموجبة لاختيارك وزيرا ان تقف بوجه المشاريع السياسية التي سيطرحها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ساعة فتح الملف السياسي . وان هناك شؤونا لا يمكن رئيس الجمهورية ان يقولها فاختيرت لتقولها انت . فما قولك؟

□ لا ابدا . انا لم اجيء الى الوزارة «حتى اضرب بوكس» طبعا لكل انسان وجهة نظر ولكل انسان منطلق ومبادىء معينة يدافع عنها . هناك حق للوطن وهناك حق للانسان المواطن . فالطروحات السياسية ، الاشياء التي جرت بلوزان مثلا : الاتفاق على مختلف الامور ومنها تشكيل لجنة تأسيسية لدرس كل الاصلاحات السياسية ، وهو ما يجمع المعنيون اللبنانيون . يعني الفاعليات اللبنانية على التوصل الى صيغة بشانها ترضي جميع الافرقاء ، فنحن هذا جهدنا اليوم وليس في تصورنا اي شأن اخر .

التغليب والتغييب

● لماذا طرح اسم النائب الدكتور جورج سعادة ثم استبعد . هل صحيح ما قيل من ان اختياره يشكل حساسية شمالية وخصوصا للرئيس فرنجيه؟

□ لا اعتقد انه طرح اسم الدكتور جورج سعاده . اي انسان يمثل الكتائب فهو يمثل الكل . سواء كان جورج سعاده او سواه فهو يمثل حزب الكتائب كمؤسسة وافراد وحزب الكتائب مؤسسة . اي شخص يختاره الحزب لهذا المنصب فهو يمثل الكل .

● هل اختارك الحزب او اختارك الرئيس؟

□ لا . اختارني الحزب ووافق الرئيس .

● يقال ان اختيارك ، اختيار جوزف الهاشم بالذات ، هو تغييب او تغليب لتيار سياسي معين في حزب الكتائب . فماذا ردك . فهل هو تغليب او محاولة تغييب؟

□ لا تغليب ولا محاولة تغييب . حزب الكتائب ليس فيه تيارات ولا سيما اليوم . اعتقد ان المصيبة الكبيرة والفراغ العظيم الذي تركه غياب الشيخ بيار الجميل وحد اكثر فاكثر المواقف على اختلافها ، واليوم كما في الماضي ، وخلافا للاعتقادات السائدة الخاطئة ، ليس في حزب الكتائب تيارات واجنحة متناقضة . فحزب الكتائب خصوصا اليوم ، اكثر من كل يوم ، موحد الموقف والصف والهدف والمنطلقات .

لا خلاف بين الكتائب والقوات

● يقال ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين حزب الكتائب وقيادة القوات اللبنانية فما هو واقع هذا الخلاف؟ واين موقعك منه؟

(البقية على الصفحة ٨)




■ الجميل : احتواء القوى ■







■ الأسد : دعم لبنان ■








■ شمعون : الاستقالة ■



■ بري : الجنوب ... ■

■ جنبلاط : التظلم ■


■ فرام : الحوار ■

لبنان بين نتائج القمّة... واحتواء «الخريف الحار» قبل حلوله

الجميّل: الأسد أكّد أن لا تراجع في الدعم السوري لمسيرة الإنقاذ


■ بري بين الجميل وكرامة اثناء التعزية ■

■ كرامي يهنيء الحص بنجاته ■

الجهود السياسية تمحورت الاسبوع الماضي، تحت عنوان واحد: محاولة استيعاب كل المعوقات والازمات... والحديث المتنامي في اوساط كثيرة عن «خريف حار» آت الينا. ومعه فصول جديدة من كتاب التصعيد السياسي والامني.

وعلى رغم ان المرحلة هي مرحلة بناء السلام، فان الجميع يتحدثون مجددا عن تطورات اقليمية، وداخلية لا تخدم رحلة السلام. ولا تواكب مسيرة الانقاذ، بخطوات عملية نحو الهدنة الطويلة.

والمتعاطون بالمشكلة اللبنانية يقولون في اقصى درجات تفاؤلهم ان الهدنة القائمة لن تسقط. لكن السلام لن يكون ممكنا قبل نهاية العام المقبل.

من هنا، تنصب كل الاتصالات على تحقيق هدف واحد هو احتواء «الخريف الحار» قبل وصوله، واحتواء كل العناصر التي يمكن ان تشكل مجتمعة اسباب الحر في الفصل البارد.

والناس بدات تقلق، خصوصا ان حدس الملوحين بالتفجير، او المتنبئين به لم يخب يوما في الماضي.

ويروي سياسي بارز في هذا المجال، ان المعلومات التي يملكها تشير الى ان الحلول السياسية مجمدة بانتظار تاليف حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، واجراء الانتخابات الرئاسية الاميركية. وحتى نصل الى هذين «الاستحقاقين»، فان كل الاحتمالات واردة، وان الساحة ستكون ميدانا طلقا لكل المخططات التي لا تجد في هذه المرحلة، من يتفرغ لكبح جماحها.

ويضيف السياسي البارز بان الحديث عن وجود مخطط للبدء في اغتيالات سياسية وتصفيات بين المسؤولين والقياديين. قد ترجم بسرعة على الارض، وان محاولة اغتيال الوزير الرئيس الدكتور سليم الحص، كانت الحلقة الاولى في هذا المخطط، وان اخفقت في تحقيق اهدافها.

وفي مجلس خاص، فاجا مستشار مسؤول كبير، عددا من اصدقائه بالقول ان البلاد مقبلة على احداث كبيرة، وان ما يجري الان ليس سوى محاولات لابعاد شبح هذه الاحداث عن لبنان، لكنه عاد وبدد الهلع الذي ارتسم على وجوه محدثيه «بالتطمين» بان ما يقصده ليس ان لبنان يتجه نحو الانهيار، او صوب «حروب» كبيرة، وانما الى مرحلة حافلة بالاحداث المهمة، وهذه الاحداث قد تكون مهمة في ايجابياتها او في سلبياتها، الا انها تترك بصماتها على الوضع الداخلي، ويكون لها تاثير في مجرى الاحداث، وتكوين صورة لبنان المستقبلية

ويرى الوزير جوزيف سكاف ان هذه المرحلة المتسمة بالدقة والخطورة، هي احد الاسباب الرئيسية وراء تسريع عقد القمة اللبنانية السورية، وان تعاون الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، كفيل بارساء قاعدة الاستقرار المطلوب للبنان، وتجاوز المصاعب المحدقة بلبنان وسوريا على السواء. ولا سيما على الصعيد الاقليمي.

وفي كل الظروف، يبدو الوضع اللبناني متارجحا بين التفاؤل والتشاؤم، وعامل الوقت يفعل فعله في نجاح اي تحرك لاحتواء المصاعب، وكل تاخير او تأجيل، يدفع بالبلاد مجددا الى الجمود والمراوحة امام تطورات غير عادية، تتطلب مواجهتها بدينامية ديبلوماسية وسياسية، وارتقاء بالعمل السياسي من مستوى المناورة الى مستوى القرار الوطني الواحد بالالتحام ضد المحنة.

والتطورات غير العادية تلوح في اقليم الخروب، والمصاعب الكبيرة تنتصب في الجنوب، بعد «الفيتو» الاميركي على الشكوى اللبنانية من الممارسات الاسرائيلية، والانتقال بالازمة المتحركة، من صراع مكشوف مع اسرائيل، الى مواجهة كلامية مع الولايات المتحدة.

الفصل الاول من سياسة الاحتواء

كان تسارع الاحداث باتجاه التصعيد السياسي، سببا من اسباب التعجيل بالقمة اللبنانية - السورية، على رغم ان دمشق صارحت المسؤولين اكثر من مرة، بان مثل هذه القمة تفترض وجود ملف مشبع بالدرس، ليكون بمثابة جدول لمباحثات الرئيسين الجميل والاسد. ثم جاءت وفاة الوزير المغفور له الشيخ بيار الجميل مع اقتراب حلول عيد الاضحى المبارك، لتطوي صفحة القمة الى حين قد يكون بعد فترة الاعياد. بيد ان تفاقم الوضع السياسي، مشفوعا بعودة القذائف العشوائية الى بيروت الكبرى، اضفى على لبنان حالة من القلق على مستقبل «الحل العربي» الذي تقوده سوريا، منذ سقوط اتفاق ايار. وقد وجد الحكم ان ليس الحل المعتمد هو المهدد هذه المرة، وانما لبنان وسوريا معا، امام مخطط اعادة البلاد الى الوراء. فسوريا التي هي الاقوى في المنطقة سياسيا، بعد اسقاط اتفاق ايار، قد لا تستطيع ان تكون الاقوى في مواجهة سياسة الردة، التي تسلكها اسرائيل، في مرحلة ما بعد اجهاض «الاتفاق». من هذا المنطلق يبدو لبنان وسوريا معنيين مباشرة في درء سياسة الردة، الاسرائيلية في لبنان، وهي في خصائصها متوجهة اولا الى تفشيل الحل السوري، او ارباك الحكم اللبناني الذي سار في هذا الحل.

والموفدون الذين تحركوا بين دمشق وبعبدا، حملوا معهم هذه الهواجس، لكنهم لم يعودوا براي سوري واضح، يجزم بضرورة عقد القمة، وهؤلاء سمعوا عتبا سوريا على الجميع، على الحكم وعلى المعارضة في الحكم، لانهما عوضا عن ان يفيدا من الدعم السوري لمسيرة الانقاذ في لبنان، انغمسا في «حروب» جانبية، تضعف من قدرة سوريا على التحرك الفاعل، في دعم لبنان سياسيا وامنيا، ولم يستوعبا رغبة القادة السوريين في اقفال الملف الامني قبل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، وفتح الملف السياسي لتحصين المسيرة الامنية المتوافق عليها، باصلاحات سياسية لا بد منها لاعطاء النظام اللبناني القوة والمناعة للصمود في وجه مخططات الخريطة الاسرائيلية، وتجاوز التناقضات الداخلية التي تتفاعل في صلب النظام وداخل البلاد.

والذين نقلوا هذه المعلومات، لاحظوا ان دمشق تريد الحكومة التي تالفت ونالت دعمها تكتلا داخليا في وجه هذه العقبات، وليس ساحة حرب بين اعضائها، وان كان الحوار من داخلها، شرطا اساسيا للوصول الى وفاق وطني شامل، يرمي الاستقرار المطلوب للبنان، على قاعدة صلبة وقوية.

كان الرئيس الجميل في موقف حرج، عندما اخذت الامور في البلاد تتفاقم، وهو مشغول بالفاجعة التي المت به بوفاة والده الشيخ بيار الجميل، وتقبل التعازي في بكفيا قبل الظهر وبعده.

وفي تلك اللحظات الصعبة، ووسط الحزن العميق الذي انتابه، كان يفكر في مصير البلاد، من خلال الفراغ الكبير الذي احدثه غياب رئيس الكتائب سواء في الحكومة او في البلاد وهي على عتبة باب الحوار السياسي. الحكومة اصبحت من دون توازن سياسي، والقائد الذي كان يعتمد على حنكته ودوره غاب، وغيب معه التوازنات التي احكم ضبطها وهو حي. ولاول مرة شعر الرئيس انه وحده في المواجهة هذه المرة، من دون المعين والمؤازر والاب الذي يوظف تاريخه السياسي وخبرته الحزبية، في ابعاد لبنان عن المصير المجهول، وانه لا بد وان يتعالى على حزنه العميق، ليضمد جروحه النخبية، من خلال التعزية الوحيدة والمتمثلة في عمل غير عادي، يجعله يستوعب كل التطورات ويمسك بزمام الوطن بقوة، ليقوده الى السلام الذي ينشده ابناؤه ولا يبلغونه.

كان الاحد قبل الاخير، يوم التعازي الاخير في غياب بيار الجميل، وكان ايضا يوم التفكير الطويل في معاناة الحكم، والعمل الجاد للخروج من هذه المعاناة.

انتهت التعازي وبدا تحرك الرئيس الجميل. عاد الى مقره الصيفي في بكفيا من منزله الوالدي بعد الظهر، واخذ قيلولة صغيرة كانت للتفكير العميق اكثر منها للنوم العميق، ثم اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد، مبلغا الرئيس السوري برغبته في زيارة عاجلة الى العاصمة السورية تستدعيها الظروف الدقيقة التي يمر فيها لبنان. ادرك الرئيس الاسد، ان ثمة امورا ملحة وفوق العادة، ان يقطع الرئيس اللبناني فترة تقبله التعازي بوالده، ليتصل به ويطلب قمة عاجلة، على رغم ان توافقا قد تم على عقد هذه القمة بعد عيد الاضحى.

رحب الرئيس الاسد بزيارة الرئيس الجميل، وقال انه يشاركه حزنه واساه، وهو على استعداد للقائه في اليوم التالي واتفقا على ان تتسم الزيارة بالسرية، فلا يعلن عنها الا بعد حصولها، وقال ان امكانات سوريا بتصرف لبنان للخروج من اي مازق.

الرئيس الجميل اخذ كل قراراته وخياراته، وعاد الى منزله الوالدي لمواصلة تقبل التعازي، وما ان انتهت حتى عقد اجتماعا مع اركان المكتب السياسي الكتائبي في المكان نفسه الذي كان يتخذ فيه الشيخ بيار قراراته المصيرية.

وخلال الاجتماع تكلم الرئيس الجميل بوصفه قائد البلاد، وغالب حزنه الذي انغمست فيه كلماته وتعابيره، ليحدد التوجه المطلوب في هذه المرحلة، وبسرعة فائقة استوعب الرئيس الجميل قيادة المسيرة، وهو يتلقى دعم المكتب السياسي المطلق لمسيرة الانقاذ التي يقودها، وكان خلال اللقاء موجها ومحاورا في ان، ولم يفته في تلك اللحظات المؤثرة، ان يسال بعض الذين شاب موقفهم بعض التردد في دعم توجهاته بعض مراحل الازمة، وياخذ جوابا حاسما في الدعم والمؤازرة، حتى جاءت البيعة شاملة وقوية، وعند الحجم الذي يريده.

كان الرئيس الجميل مصمما على ان يذهب الى «القمة السرية» الثنائية بينه وبين الرئيس الاسد، وكل الاوراق بين يديه. فلا يساله احد عن موقف هذا او ذاك في محيطه، فهو ذاهب الى دمشق ليقفل كل الملفات، فلا يبقى واحدا منها مفتوحا، وحجر عثرة امام مسيرة الحكم. هو رئيس لبنان، ويزمع الحديث مع الرئيس الاسد في حلول لكل لبنان، ولا يقبل ان يكون هناك من يعرقل المسيرة، او متحفظ عليها، او متردد في الانضواء تحت لوائها.

وقبل ان ينفض الاجتماع، طلب من قائد القوات اللبنانية المهندس فادي فرام ان يوافيه الى مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا.

كان هذا اللقاء من اكثر اللقاءات التي عقدها الرئيس الجميل عشية القمة، اهمية ودقة وصراحة. خصوصا ان بين الحكم والقوات توافقا على امور، وتناقضا في التوجهات حول امور اخرى. الرئيس الجميل قال كل ما عنده وكل ما هو مطلوب في هذه المرحلة، وقائد القوات اعطى كل ما عند القوات من هواجس ازاء الحلول المعتمدة، لكن الحوار الطويل اثمر عن اتفاق يسهم الى حد بعيد، في مساعدة رئيس البلاد على احتواء المصاعب التي تعترض مسيرة

كرامي عارض بشدّة توسيع الحكومة فاكتفى الحكم بتوزير الهاشم فقط

الحكم، مع الحفاظ على المقومات الاساسية لخصوصية العمل السياسي في النظام الديمقراطي.

القمة السرية الثانية: تسع ساعات حوار

يوم الاثنين الماضي، استقل الرئيس الجميل طائرة مروحية عسكرية حملته الى دمشق بقيت حتى انتهائها بعيدة عن الاضواء الاعلامية. وعلى مدى تسع ساعات، كانت قمة عمل بين الرئيسين الجميل والاسد، طرحت خلالها كل الاوضاع اللبنانية على مشرحة البحث والمناقشة. اصطحب الرئيس الجميل العقيد الطيار سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش ونائب رئيس اركان الجيش اللبناني للعمليات العقيد عدنان خليل وقائد غرفة العمليات في الجيش العقيد جان فرح. ومشروع خطة امنية للجبل.

وتقول مصادر حكومية ان الرئيس الجميل عاد مرتاحا من القمة، ونقلت عنه قوله ان الرئيس الاسد اكد ان لا تراجع سورياً عن دعم لبنان لتجاوز مصاعبه، ولا تراجع عن دعم الخطة الامنية للجبل.

وخلال القمة، نوقشت المواقف السياسية. فابدى

محاولة اغتيال الحصّ فتحت باب المخاوف من بدء مسلسل الاغتيالات السياسيّة

الرئيس الاسد تفهما للظروف التي يمر فيها الحكم، وقال ان سوريا ستبذل جهدا جديدا مع حلفائها لطي مرحلة التنابذ داخل الحكم.

وكان الرئيس الاسد قد استهل اللقاء بتقديم تعزية مؤثرة للرئيس الجميل. بفجيعته الكبرى في غياب والده الشيخ بيار الجميل، وكانت التعزية مناسبة للتداول في موضوع ملء المركز الذي شغر في غيابه داخل الحكومة، فطرح الرئيس الجميل اسم السيد جوزيف الهاشم خليفة لرئيس الكتائب في الحكومة، فاعتبر الرئيس السوري هذا الامر شانا داخليا، يقرره الرئيس الجميل، من ضمن صلاحياته الدستورية.

وعرض موضوع الخطة الامنية التي سقطت على طريق الجبل، وتطرق النقاش الى ضرورة الاسراع في الخطة الامنية، وتسريع الخطى نحو فتح الملف السياسي، فسوريا بقدر ما تتوق الى رؤية الامن اللبناني مستقرا، تتوق بالمقدار نفسه الى تنفيذ البنود الواردة في البيان الوزاري للحكومة، ما دام الاتفاق عليها حاصلا، لانها من موقع عقائدي

وايديولوجي، لا يمكنها الا ان تتعاطف مع كل مطلب يهدف الى تحديث النظام اللبناني وتجميل صورته وفحواه امام الاجيال اللبنانية الجديدة.

كان واضحا خلال اللقاء ان الامكانات المتاحة في المرحلة الراهنة، هي تبريد خطوط التماس، وفتح طريق الشام. وعرض الرئيس الجميل مشروعا اعدته قيادة الجيش يقضي بان يتمركز اللواء الاول الذي يقوده العميد ابراهيم شاهين من ضهر الوحش حتى صوفر، على ان يتولى «اللواء الثامن» الامن في منطقة سوق الغرب، على ان ينتشر اللواء الحادي عشر في المقلب الذي تتواجد فيه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، واللواء العاشر في المقلب الاخر الذي تتواجد فيه القوات اللبنانية.

وبموجب هذه الخطة تكون كل الطرق الى الجبل مفتوحة ومؤمنة وامنة للجميع. فالجيش الذي سيتمركز في محيط كفرشيما - الشويفات سيؤمن طريقا عبر بدادون وحومل وبليبل الى سوق الغرب - نقطة التلاقي بين كل الطرق، واللواء الحادي عشر يؤمن الطريق الاخرى للفريق الآخر وهكذا يكون

الجبل قد تحرر من خطوط التماس الساخنة، وفتحت طريق بيروت - دمشق بامان واطمئنان، ومن دون المساس بالمعادلات القائمة على الارض، قبل تحقيق اية حلول سياسية. وبمعنى اوضح: لا تفكيك للكانتونات القائمة، قبل الاطمئنان الى الحلول السياسية التي ستعتمد للبنان الغد، ولا اخذ من هذا الفريق قبل الاخذ المتوازن من الفريق الاخر.

عاد الرئيس الجميل من تسع ساعات من المحادثات مع الرئيس الاسد مرتاحا الى حجم الدعم السوري للحكم، والى اطلاق الخطة الامنية من «السجن الاحترازي» الذي وضعت فيه، ووجهت دمشق دعوة الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، حيث ناقش السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع الثاني وموفد الاول نتائج مباحثات القمة، واوضح لهما خلال اكثر من لقاء، ان ارسال الجيش اللبناني الى نهر الاولي غير ممكن في الفترة الراهنة، بسبب الوجود الاسرائيلي. وانه لا يمكن الرهان على خطوات امنية في الجنوب، او ارسال الجيش اليه، قبل معرفة الحكومة التي ستتالف في اسرائيل.

واوضح خدام لحليفي سوريا، ان خطة الجبل بالشكل الذي وضعت فيه، خطة متوازنة وهي مرحلية بانتظار اقرار حلول سياسية تجعلهما يطمئنان الى مستقبل الحل السياسي في لبنان، ووضع خطط اوسع واشمل.

انفجار الحكومة حال الحص دون وقوعه

بعد القمة اللبنانية - السورية، توجهت الانظار الى جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي، كانت الاجواء المحيطة بها متوترة من كل الجهات. توتر في علاقات الحكم بالوزيرين المعارضين بري وجنبلاط، وتوتر في علاقات الحكم بالوزير الثاني في الحكومة الرئيس كميل شمعون، بسبب معارضته تعيين السيد جو فضول حاكما لمصرف لبنان، وتهديده بالاستقالة من الحكومة في حال صدور هذا التعيين. واوساط الحكم اوحت باحتمال انفجار الحكومة من الداخل عشية الجلسة، عندما راحت توزع معلومات تفيد بان الرئيس الجميل سيقبل استقالة الرئيس شمعون اذا ما قدمها، وسيعين وزيرا مكانه فورا. وكثيرون وضعوا ايديهم على قلوبهم خصوصا من هذا التطور. وقال اصدقاء الطرفين ان هذا الامر يعكس استقواء للحكم في غير محله، ويعرض الصف الداخلي لهزة تجعل الحكم وحلفاءه يميدون فوق رمال متحركة، قد يغرق فيها الذين يجب ان يتحدوا في وجه الاعاصير التي تضرب هيكل الحكم من الموقع الاخر.

يوم الثلاثاء الماضي عقدت الجلسة في اجواء دراماتيكية. الوزير جنبلاط ذهب الى بكفيا، عوضا عن الذهاب الى بعبدا، انتظروه فلم يحضر. فحال غيابه دون التطرق الى الخطة الامنية للجبل.

في بداية الجلسة تحدث الرئيسان الجميل وكرامي عن الوزير الذي اختطفه الموت، والخسارة التي حلت بالبلاد والحكومة برحيل الشيخ بيار الجميل. وبعد الوقوف صمتا حدادا على الراحل الكبير وضع رئيس الجمهورية الحكومة في اجواء محادثات القمة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد، ثم ابلغ الوزراء بصدور مرسوم يقضي بتعيين السيد جوزيف الهاشم رئيس اقليم الشوف الكتائبي وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية والاتصالات السلكية واللاسلكية خلفا لرئيس الكتائب. ثم طلب استدعاء الوزير الجديد للانضمام الى جلسة مجلس الوزراء.

بعد ذلك تكلم الرئيس كرامي معلنا الاتفاق بين رئيس الجمهورية وبينه على تعيينات تقتضيها المصلحة الوطنية.

وقال كرامي اولا، انه تم تعيين الوزير السابق المهندس ملك سلام (صهره ومستشاره السياسي) رئيسا لمجلس الانماء والاعمار خلفا للدكتور محمد عطا الله، فمر هذا التعيين من دون اية معارضة او تعليق. ثم قال رئيس الكومة انه تم اختيار السيد جو فضول (نجل نائب الشمال السابق - دورة ١٩٤٧ الدكتور يوسف فضول - من بلدة بريسات - قضاء بشري) حاكما لمصرف لبنان.

وهنا لاحظ الوزير الرئيس سليم الحص الذي كان يجلس الى جانب وزير المال، ان الرئيس شمعون سحب قلمه من جيبه، واخذ يكتب استقالته من الحكومة. تدخل وزير التربية والعمل، وقاطع الرئيس كرامي قائلا: دولة الرئيس - ان فخامة الرئيس شمعون يكتب كتاب استقالته - ومعه حق - لانه لا يجوز تعيين حاكم مصرف لبنان من دون ان يقترح التعيين وزير المالية. وشرح كرامي المبررات، وتولى الرئيس الحص دفع هذه المبررات، مشددا على ضرورة عدم تجاوز الاعراف والدستور في مثل هكذا قضايا حساسة ودقيقة.

وبعد حوار حول هذا الموضوع، اقترح الرئيس كرامي التمديد لحاكم مصرف لبنان الحالي الشيخ ميشال الخوري حتى نهاية العام الحالي، تفاديا للفراغ في اهم مرفق مالي ووزاري في البلاد، فوافق الجميع على اقتراح رئيس الحكومة.

مفاجأة أذهلت الوزراء والمراقبين

كان تعيين السيد جوزيف الهاشم مفاجاة للجميع بمن فيهم الوزراء، والحكم يقول ان الهاشم كان مستشارا متطوعا ودائما لرئيس الجمهورية ومن دون ان يحمل هذا اللقب رسميا، هو من اقرب الاشخاص الى الرئيس الجميل. ويقال ان الوزير الجديد قال امام عدد من اصدقائه ان القرار فاجاه شخصيا، لكن المراقبين لاحظوا ان اختيار مدير عام اذاعة «صوت لبنان» وزيرا في الحكومة، قرار ضرب فيه الرئيس الجميل عصفورين بحجر واحد: اولا الرد على الوزير جنبلاط وعلى الرئيس شمعون في موقعين: الخلاف السياسي مع الاول، والخلاف على تعيين حاكم مصرف لبنان مع الثاني، وعلى الاثنين في مواجهة معادلتهما الشوفية، فلا يخفى ان شمعون وجنبلاط متفقان في الشوف وقد كرسا هذا الاتفاق عندما التقيا في دير القمر اخيرا، وقام رئيس الجبهة اللبنانية برد الزيارة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في المختارة التي زارها لاول مرة منذ العام ١٩٥٢.

وهذا يعني ان الحكم ينظر الى معادلة ثلاثية في الشوف، وليس الى معادلة ثنائية.وانه لا يرى في اتفاق شمعون وجنبلاط، صورة الشوف او صورة الجبل مكتملة من دون الكتائب، فجاء برئيس اقليم الشوف الكتائبي.

الا ان اوساط الحكم لا تقر بهذه التحليلات، وتقول انه يتعالى فوق هذه الحزازات، وان الذي بين الرئيسين الجميل وشمعون اكبر من ان تنال منه هذه الامور الهامشية، او يؤثر فيه وعليه تباين في كيفية ملء منصب شاغر مهما كان كبيرا.

وترد اوساط الحكم اسباب تعيين الهاشم الى الوقائع الاتية:

اولا: رغبة الرئيس الجميل في اقامة توازن سياسي داخل الحكم موقفا وعمرا، وهو يابى ان يترك عبء المواجهة داخل الحكومة على عاتقه او منكبي الرئيس شمعون، ووجود محاور طلق اللسان من طراز جوزيف الهاشم من شانه ان يضع حدا لاستقواء بعض الوزراء خلال جلسات مجلس الوزراء، في عرض مواقفهم وشروطهم من دون ان يتصدى لهم وزير مؤهل للمجابهة وحاضر الذهن دائما لها.

ثانيا: ان الرئيس الجميل كان قد اختار السيد الهاشم للرد على جنبلاط في مهرجان الكتائب في بكفيا، والذي كان اخر مهرجان حضره الشيخ بيار الجميل، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يلقي فيها الهاشم كلمة الحزب في مهرجان كبير، وقد كان عادة يتولى التعريف في المهرجانات السابقة، وكانت كلمة الحزب معقودة اللواء معظم الاحيان لخطيب الكتائب المفوه الاستاذ الياس ربابي.

على كل كانت باكورة اعمال الهاشم في مجلس الوزراء، وبعد لحظات من استدعائه للانضمام الى الجلسة، التعقيب على كل ملاحظة او طلب يصدر عن الوزير نبيه بري. فعندما اقترح وزير الجنوب تخصيص مبلغ اربعة ملايين ليرة لمدينة صور، وتعيين سيدتين في اللجنة البلدية القائمة، بادر الوزير الجديد الى القول ان اللجنة البلدية القائمة باعمال مجلس بلدية صور تضم رجلا واحدا فقط، ولا مانع من تعيين لجنة جديدة من السيدات، اذا كان الوزير بري لا يرى في المدينة رجالا لتحمل المسؤولية، لكن التصدي الذي قام به الوزير الهاشم، حبك بشكل نكتة انتهت بالموافقة على الملايين الاربعة التي طلبها وزير الجنوب.

وتقول الاوساط الحكومية ان تعيين الهاشم خلفا للشيخ بيار الجميل، قطع الطريق على احتمال توسيع الحكومة في وقت قريب. وتكشف هذه الاوساط ان الرئيس كرامي ابلغ الرئيس الجميل موافقته على توزير الهاشم، لكنه عارض بشكل قوي توسيع الحكومة، مؤثرا العمل من خلال الحكومة المصغرة، ومعتبرا ان توسيعها يحمل في طياته متاعب الحكومة في غنى عنها في هذه المرحلة، التي يقول كرامي انها تتطلب الابقاء على صورة الحكومة الحالية، تفاديا لاوزار التوسيع ونتائجه، ان على صعيد تصغير الخلافات واحتوائها، او على صعيد عدم تحويل الحكومة الى برلمان صغير.

على كل، ما كادت الحكومة تخرج «متعافية» من مازق التعيينات، حتى وقعت في مازق التفجيرات. فالشكوى الى مجلس الامن، انكت من حرارة المواجهة الاسرائيلية في الجنوب، و«الفيتو» الاميركي ضد الشكوى، والحملة على الولايات المتحدة، وضعت الحكومة في موقع المواجهة مع الادارة الاميركية.

واسرائيل التي كانت ترد على اقفال مكتب ضبيه في الجنوب، ردت على الشكوى اللبنانية في اقليم الخروب، والمخاوف تكبر الان، من احتمال وقوع مجابهة في الاقليم بين القوات اللبنانية وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وموشي ارينز مهندس معركة الجبل، يمهد لعمل ما، في الاقليم، بعد ان طارت حقيبة الدفاع من يديه، في التوزيعات المتفق عليها، لحقائب حكومة الوحدة الوطنية بين بيريز وشامير.

والدولة، لا تملك، ·لا القدرة على مواجهة اسرائيل، لانها غير موجودة هناك، ولا ظروف المواجهة متوفرة، كما انها لا تستطيع اجابة طلب الوزير بري ببدء الخطة الامنية من جسر الاولي، لان اسرائيل ابلغت لبنان بطريقة غير مباشرة، انها لن تسمح بمرور الجيش اللبناني الى الاولي، وستعترض طريقه بقوة.

ووسط هذه الاجواء الساخنة، جاءت محاولة اغتيال الرئيس الحص، صبيحة عيد الاضحى المبارك، بمثابة رسالة الى من يريد ان يتبلغ، ان مخطط الاغتيالات قد بدا، وان الحديث عن «خريف حار» ليس ضربا من التكهنات، وانما حقيقة ماثلة للعيان، ما لم يتم احتواء المخاطر بسرعة، وتوافق اطراف الحكم، على حل انقاذي، يجرف في طريقه كل اسباب التوتير والتفجير.

ويقول وزير بارز في الحكومة، ان معاودة الوزيرين بري وجنبلاط حملتهما على الحكم، واعلان رفضهما حضور جلسات مجلس الوزراء، ما لم تكن خلوات وزارية يمكن تطويقها.

ويرى الوزير البارز، انه في حال اصرار بري وجنبلاط على موقفهما، فان مجلس الوزراء يمكن ان يجتمع في غيابهما، ويقرر يوم الاربعاء المقبل، موعد الخلوات الوزارية ومكانها، ويكون تصرف الوزيرين الحليفين من باب تسجيل موقف من معارضة اقرار الخطة الامنية للجبل، على غير الصورة التي يريدانها، بانتظار فتح الملف السياسي.

ويعتقد الوزير نفسه ان مثل هذا الموقف قد يؤخر الحل، لكنه لا يلغيه ولا يرده الى الوراء اكثر من اسبوع او اسبوعين على الاكثر.


■ هنا جرت محاولة اغتيال الحص ■

مهرجان في ذكرى ضحايا الضاحية

بري: لن نقاتل الكتائب بل القوات اللبنانية وسأقاطع الخلوات الوزارية ما لم يكن الجنوب موضوعها



■ بري محاطا بفؤاد سلمان وزاهر الخطيب والمفتي قبلان ■





(محمود الطويل) ■ يلقي كلمته



■ ، فتيات الزهراء ، خلال العرض ■

اتهم وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري «المخابرات اللبنانية المرتبطة باسرائيل» بمحاولة اغتيال الدكتور سليم الحص، مشيرا الى ان حركة «امل» تريد المعارك مع القوات اللبنانية التي ترتبط باسرائيل ولا تريد المعارك مع الكتائب. وقال: انه لن يذهب الى اي مجلس وزاري بل الى خلوات يكون الجنوب موضوعها.

اقامت حركة «امل» قبل ظهر امس مهرجانا حاشدا في حسينية حي السلم في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لضحايا الضاحية الجنوبية؟

حضر المهرجان الى جانب الوزير نبيه بري امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي فؤاد سلمان، والسيد علي الموسوي، والنائب زاهر الخطيب، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحركة «امل» ورجال الدين ووفد من ضباط الجيش اللبناني ومسؤولون نقابيون ومهنيون وفاعليات حزبية في المنطقة.

في بداية المهرجان استعرض الوزير بري كشافة الرسالة وفرقا رمزية من مسلحي حركة «امل».

سلمان

والقى السيد فؤاد سلمان كلمة باسم الوزير وليد جنبلاط قال فيها: شهداء الضاحية حكاية كحكاية شهداء الجبل الذين قاتلوا معكم وقاتلتم معهم، فانتصروا بكم وانتصرتم بهم وانتصرتم على الهيمنة والانهزامية اللبنانية وعلى اتفاق ١٧ ايار واسقطتموه. انتصرتم على هذه السلطة الغاشمة وعلى هذا النظام الذي نقاتله كي يعترف بنا. فنحن مواطنون ولسنا رعايا يا رفاق السلاح. لقد ناداكم قبل اسبوع بهذا الكلام السيد وليد جنبلاط. انتم رفاق السلاح حقا، رفاق السلاح الوطني الذي قاتلنا به وسنقاتل به في معركة لم تنته بعد ولن تنتهي حتى يكون الوطن الذي نريد. لقد كان الوطن لهم في كل شيء، لكنهم رفضوا ان يعترفوا بنا حتى كمواطنين. يتحدثون عن الشعب المسيحي ويرفضون الاعتراف بنا. نحن لسنا في حاجة الى هذا الاعتراف. نحن نحصل على اعترافنا بدماء شهدائنا وقوة مقاتلينا. هم الآن في حاجة الى ان نعترف بهم، بعد ان تعاملوا مع اسرائيل وخانوا القضية. نحن المسيحيين الحقيقيين الداعين الى السلام والمساواة والى وحدة وطنية حقيقية.

ما قاتلنا عدونا ولا قاتلناه الا دفاعا عن انفسنا. ونحن لم ندع الى القتال لا في الـ ٧٥ ولا في الـ ٨٢. هم الذين بدأوا ونحن وقفنا ندافع عن وطننا وعروبتنا واسلامنا. هم الذين جلبوا اسرائيل الى ديارنا فاستقووا بها وقالوا. «فلتكن الحرب ولينتصر الاقوى»، وكانت الحرب وانتصر الاقوى.

يقفون اليوم في وجه الحل الديمقراطي الوطني للازمة. رفضوا الوفاق قبل المعركة وذهبوا الى جنيف بعد المعركة. وهم اليوم يحاولون ان يحتالوا على برنامج الحكومة وعلى مقررات لوزان. نرجو الا نضطر الى معركة جديدة لتطبيق برنامج الحكومة. نقولها. لن نبدأ باطلاق النار لكن نحذر، نحن اقوى مما كنا واقدر على المواجهة وليحذر من يعتقد ان عملية قضمنا صعبة، وسنحطم الانياب كما تحطمت انياب كثيرة.

يطرحون الخطة الامنية ويجعلونها حديث الناس. الخطة ليست هدفا انها وسيلة. فالمعركة ليست بسبب الخطة الامنية، وانما لاسباب سياسية واجتماعية. ان الحل السياسي الذي اتفق عليه هو الذي يحقق الخطة الامنية في الجبل وغير الجبل. اذا لم يتم الاصلاح السياسي، اذا لم يتم اصلاح الجيش، والغاء المراسيم، اذا لم يتم الاتفاق على كل ذلك، فكل الخطط الامنية لا قيمة لها. وقد يعود الوطن الى حال الصفر، وتعود المدافع الى الهدير.

ودعا الى فتح الملف السياسي والبدء بالاصلاحات وقال: ان الاصلاحات السياسية هي التي تضع حدا لكل اضطراب امني. واكد رفض التراجع عن المطالب التي تم التوافق عليها. وقال. نحن دفعنا الاف الشهداء ليتم هذا الاصلاح.

اضاف: ان اسقاط اتفاق ١٧ ايار ليس هدية من احد لسوريا. اسقاطه تم ببنادقنا ومقاتلينا وبشهداء الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» والقوى الوطنية في اقليم الخروب وكل المناطق الوطنية.

واوضح ان تحالفنا وسوريا ومع حافظ الاسد هو الذي اسقط اتفاق ١٧ ايار. نحن ضد بناء مشروع الهيمنة واجبرنا القوى الاميركية على ان ترحل.

واشار الى انهم يحاولون اثارة التناقض داخل الصف الوطني في بيروت وغير بيروت. ولهؤلاء السخفاء اقول ان وحدتنا تعمدت بالدم. نحن انتصرنا بهذه الوحدة ولن نفرط بها.

واكد على شمولية حل قضية المهجرين بقوله: يتحدثون ان سوريا يمكن ان تتخلى عن حلفائها. اؤكد ان سوريا مخلصة للذين قاتلوا الى جانبها، للذين قاتلوا المشروع الاسرائيلي المشروع الاميركي. نريد حلا ديمقراطيا في لبنان، تصان فيه كرامة جميع اللبنانيين.

زاهر الخطيب

وتحدث بعد ذلك النائب زاهر الخطيب الذي دعا الى توفير كل الدعم للمقاومة معتبرا ان الجماهير هي التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار وفرضت على الحكم قسر الاتيان بالمعارضة الى الحكومة والتي كانت محجوقلة والغاء مكتب الضبية.

واكد على العمل المقاوم اذا كان شكله الرئيسي الكفاح المسلح محذرا من اجهاض الانجازات التي تمت حتى الان.

وقال النائب الخطيب: كلما اصبح مدركا ان الحكم مناور ومماطل ويحاول اجهاض انتفاضة ٦ شباط، يريد تفجير الساحة البيروتية كي يطالب الناس كما سبق وطالبوا بالخلاص عن طريق الشيطان.

ورأى ان الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن على الرغم من هزالها كشفت وجه القاتل وجعلت المراهنين على صداقة اميركا يواجهون هذا الوهم، معتبرا ان المقاومة الوطنية الشعبية والمسلحة هي الخيار الاوحد للشعوب حتى تحتل اوطانها.

ودعا الى تحرير الطريق الساحلية مشيرا الى ان اسرائيل تحاول ان تقيم كانتونا او مساحة عازلة في اقليم الخروب.

اضاف: يجب تحرير الطريق الساحلية بالقوة. هم ينتظرون ان نتفكك فيما الجواسيس ينتشرون هنا وهناك. هم يراهنون على تبديل في القوى داخليا من خلال تفكيكنا.

المفتي قبلان

بدوره القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة حيا فيها شهداء الضاحية الجنوبية بقوله. من حي السلم ستتحرك جماهير موسى الصدر لتحرير الطريق الساحلية. من حي السلم سيتقدم المقاتلون لتحرير اقليم الخروب الذي يعيش الاضطهاد كما الجنوب والبقاع الغربي يعيشان الهيمنة الاسرائيلية. ان جنوبنا مل التصريحات والبيانات. ولا بد من توفير الصمود لاهالي الجنوب.

وطالب بدعم المقاومة الوطنية في الجنوب معتبرا انه لا بد من تحميل الحكم مسؤولية تواجد القوات اللبنانية على الطريق الساحلية. ولمصلحة من تتواجد؟ لمصلحة اسرائيل. يقام في اقليم الخروب كانتون يمنع الجنوب عن بيروت.

واشار الى الممارسات الاسرائيلية في الجنوب داعيا الى انقاذه بتكاتف الجميع من اجل التحرك.

وقال: في بيروت هناك محاولات تفجيرية واصطياد في الماء العكر للخدمة المذهبية. نقول للجميع بيروت الغربية والضاحية قلب واحد وتوجه ورأي واحد. كفوا عن الاعيبكم واساليبكم نحن نرفض اليوم كما رفضنا في السابق الهوية المذهبية. نطالب بالهوية فقط مسلما بدون اضافة سني او شيعي او درزي. نرفض اي طرح مذهبي.

وقال: اننا نتعاون مع المسيحيين، فهناك كثير من المسيحيين يناضلون مع الصف الوطني وهناك الحزب القومي السوري. هناك الحزب الشيوعي علينا ان نتعاون مع الجميع بالسلاح لان المواجهة واحدة ونحن بحاجة لكل القوى لتحرير الجنوب.

واشاد بسوريا ودورها وقال. ان هناك تآمرا على سوريا لتحمل العبء العربي وحدها نقول لسوريا الاسد ان جماهيرنا معك ولا تخافي ولا تنزعجي. هذه الجماهير جماهير الحركة الوطنية، وحركة «امل»، والحزب التقدمي، كلها في صفك كلها معك، ارفضي العمالة وارفضي مال النفط. لا يجوز للحكم ولا للحكومة ان تتوانى او تتاخر في حسم الامور، لانها اذا فعلت ذلك فان التاجيل لصالح اسرائيل. وان ما تقدم عليه اسرائيل اليوم، من تقديم اسلحة في الاقليم جاء نتيجة انها لاحظت تحركا لفتح الطريق الساحلية بالسلم او بالقوة.

ممثل «امل»

ثم تكلم عضو المكتب السياسي لحركة «امل» عقل حميه فحيا الشهداء وطالب المسؤولين الشعبيين امثال نبيه بري ووليد جنبلاط وزاهر الخطيب والقوى الوطنية والاسلامية ان تتخذ موقفا حازما من قضية الطريق الساحلي. وقال: ان الايدي التي دافعت عن الرسالة الفلسطينية ستدافع اليوم عن الجنوب. وطالب باعداد خطة متكاملة لفتح طريق الساحل وتحرير الجنوب.

بري

واخيرا تكلم الوزير نبيه بري فقال: لماذا يوم الشهيد ولماذا في حي السلم؟ يوم الشهيد هذا الذي اختصر الدنيا بالاخرة، الذي اشترى الاخرة بالدنيا. الذي رسم المستقبل دون ان يكترث بالماضي، والذي رسم خارطة الاوضاع بدمائه. لماذا حي السلم اختصر كل نضالاتنا. حي السلم عرين الامام الصدر، حي السلم همزة الوصل بين الجبل والضاحية. حي السلم الذي ارادوه لجميع الفقراء وجميع المحرومين ارادوه كاسمه سلما يصعدون عليه دائما.

باسم الشهداء نعلن ابتداء من هذا اليوم تغيير اسم حي السلم الى «مدينة الكرامة». لم نعد سلما يصعدون عليه. اعلن منذ اليوم وانسجاما مع ما اعلنه اخي ورفيقي وليد جنبلاط عن طريق الكرامة. ان طريق الكرامة تلك وصلت وشقت. نحن اليوم نحتفل بعيد الشهداء، نحن اليوم نحتفل بالشهداء. نتوجه لكل يتيم، لكل ارملة لكل ام، لكل اخت واخ لكل رفيق بالهناء والسعادة وليس بالعزاء. الجنوب كله شهيد، فاذا استشهد بعضنا فلان ذاك الجنوب باق بالشهادة حتى هذه اللحظة. اننا في حكومة سموها حكومة الوحدة الوطنية واردناها حكومة الجنوب. اردناها ان تكون حكومة وطنية ولكنهم ارادوها سلما يرتقون بواسطته علينا، ولا يزالون يصرون اننا في حي السلم. ونحن نصر اننا في طريق الشهادة على طريق الجنوب.

خضنا معركة كبيرة كي نستطيع ان نتقدم بشكوى الى مجلس الامن. شكوى هزيلة هي عبارة عن كل طفل يستغيث. ماذا كانت النتيجة؟ قزموا هذه الشكوى علهم يرضون ربيبتهم اسرائيل واميركا، فكانت النتيجة ان اميركا رفضتهم مرة اخرى. نقول انه بعد الان لا شكاوى. تعود العرب ان يتقدموا دائما بشكوى الى مجلس الامن. مرة واحدة اريد ان تشتكي اسرائيل الى مجلس الامن. انا شد المقاومة الوطنية والعربية والاسلامية ان تحزم امرها وتقاتل حتى النفس الاخير وعندما تلجأ اسرائيل لمجلس الامن ننتصر عليها.

وتابع الوزير بري: انني اتبنى كل حرف سبقني به الاخوة من على هذا المنبر واقول حسما لمن يتلاعب بالاعصاب والى من يذهب الى دمشق، الى العروبة الى الشقيقة، لا للبحث عن حلول وانما للشكوى علينا وللشكوى على اللواء السادس، على الجيش اللبناني البطل، هذا الجيش ذهبوا ليقولوا انه جيش شيعي واعلام شيعي ونسوا اننا نحن اصحاب الوحدة الوطنية واننا نطالب بتوحيد الاعلام، ولكنهم يريدون توحيد الاعلام الاسرائيلي، ونأبى الا ان يكون اعلاما وطنيا جنوبيا. نريد الجيش الذي يذهب لتحرير الجنوب وليس لتحرير الضاحية. نريد الخطة الامنية من الاولي وليس قبل شبر واحد. نريدها من الجنوب لكي نكون في مواجهة اسرائيل. ولا نريد معارك حتى مع الكتائب. ولكن نريد معارك مع القوات اللبنانية التي ترتبط باسرائيل. ان الاوان ان نفضح الامور لماذا محاولة

(البقية على الصفحة ٨)

بعد عام على معركة الشحار الغربي

جنبلاط يدعو الأهالي للاحتفاظ بسلاحهم وزيادة البنادق والمدافع



■ جنبلاط محاطا بالقطايري وشريف فياض وعدد من المشايخ ■



■ الامير طلال ارسلان يزور مقام التنوخي في عبيه ■

دعا السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اهل عبيه والشحار للاحتفاظ بسلاحهم والى زيادة البنادق والمدافع. وقال: «نحن في الحزب بتصرف الحق والتوحيد والحكمة... لسحق ـ ما سماه ـ شر النظام اينما وجد في كل مكان».

وكان جنبلاط يتكلم في كفرمتى امس، بعد جولة قام بها مع الامير طلال ارسلان في ذكرى شهداء الشحار الغربي على بلدات الشحار.

ورافق جنبلاط كل من السيد هشام الشعار معتمد عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي، والسيد انور الفطايري مفوض التعبئة الشعبية، والمقدم شريف فياض قائد جيش التحرير الشعبي، والمقدم رجا حرب وعدد من مشايخ الدين والوجهاء.

بدأت الجولة في بلدة البنيه، فكان هناك لقاء مع الاهالي، والقيت الكلمات الترحيبية، ثم انتقلوا الى كفرمتى فبعورته ثم الى عبيه، وهناك تمت زيارة مقام الامير السيد عبدالله التنوخي الذي اعيد بناؤه.

كلمة جنبلاط

وهناك القى السيد جنبلاط الكلمة التالية:

لقد سحقنا في عبيه وفي الشحار، سحقنا الشر، شر الكتائب وشر النظام وشر الجيش، لان هذه الارض ارض مقدسة. انها ارض بالفعل مقدسة، لقد اخطأوا كثيرا عندما اتوا الى الشحار حين دنسوا عبيه، وظنوا انهم يستطيعون ان يتغلبوا على المعتقد، وعلى العقل، وعلى التوحيد وان يسحقوا بالتالي العقل والتوحيد والمعتقد، لكن العقل والتوحيد والمعتقد والحكمة اكبر بكثير، فانتصرنا وسحقنا الشر واستعدنا عبيه واستعدنا الشحار من خلال هذه العملية العسكرية البطولية التي لقبت بعملية السيد عبدالله. وعدنا الى ارضنا وعدنا الى الحق والعدل والتوحيد. فلتكن هذه المعركة درسا، وليتذكروا دائما اننا مهما علت راياتهم ومهما كثرت مدافعهم ومهما استقدموا من اساطيل اجنبية، ومهما استقدموا من جيوش حربية، فان الحق والعدل والحكمة والتوحيد اقوى بكثير.

وان جيش التحرير الشعبي ايضا جاهز للدفاع عن هذا الحق وهذه الحكمة وان الحق هو سلاح غير كاف. فاحتفظوا يا اهل عبيه ويا اهل الشحار بسلاحكم، سلاح الحق والعدل والتوحيد والحكمة وزيدوا البنادق والمدافع ونحن في الحزب بتصرف الحق والتوحيد والحكمة، ونحن في الحزب في جيش التحرير الشعبي على اتم الاستعداد للاستمرار في المسيرة التي تهدف الى سحق الشر، شر الكتائب. شر النظام اينما وجدوا وفي كل مكان.

واضاف جنبلاط: نحن نؤمن بانه للوصول الى التسوية الحقيقية العادلة في لبنان يجب استئصال جذور الشر في هذا البلد، وجذور الشر هي في حزب الكتائب، فلنقلها بصراحة. ان هذا الحزب الذي توصل الى الحكم بواسطة الدبابات الاسرائيلية وليس هذا بشرف كبير لهم.

لقد ارادوا تهجيرنا وقتلنا وسحقنا من الضاحية الى راس النبع الى الشحار الى الجبل الى كل مكان، وقد اثبتت التجربة اننا اقوى منهم بكثير. اقوى لاننا نؤمن بالحق والعدل والتوحيد. اقوى لان هذه الارض ارضنا مقدسة وستبقى ارضنا مقدسة. وليفهم الذين داسوا ودنسوا هذه الارض ان نار هذه الارض المقدسة ستحرق كل خاز وكل معتد.

انني اذ احيي شهداء عبيه وشهداء الشحار لاحيي شهداء الحكمة والتوحيد والعدل والحق، واحيي الذين استشهدوا في سبيل هذه القضية واطالبكم بمزيد من النضال والصمود، والاحتفاظ بسلاحكم، والتنبه من دسائس النظام وخبثه ومكره، لكننا كما اثبتنا في الماضي نحن اقوى لان الحق بجانبنا والعدل بجانبنا ومهما سقط منا من شهداء ستبقى راياتنا في كل مكان، مرفوعة عالية والسلام عليكم.

(البقية على الصفحة ٨)

سركيس اتصل بالحص مطمئنا ومستنكرا الجريمة

غصت دارة الرئيس الدكتور سليم الحص في الدوحة، امس، بوفود شعبية ورسمية وثقافية واجتماعية جاءت لتهنئته بالسلامة مستنكرة حادث التفجير الاجرامي الذي تعرض له، حيث شكر الجميع الذين عادوه واتصلوا به عاطفتهم الكريمة.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من البقاع ضم مفتي البقاع الشيخ رؤوف القادري، الشيخ ابراهيم العبد الله، الشيخ ابراهيم اللدن، الشيخ مصباح شاهين، العميد يوسف سلوم، عبد الرحيم مراد، الدكتور فايز صالح، ابراهيم عثمان، عثمان رحيمي، غازي سيف الدين، حسين سلوم، زياد سلوم، محمد سلوم، محمود سلوم، كمال سلوم، شوقي سلوم، سليمان حقني، قاضي صيدا الجعفري احمد حسن الامين، محي الدين الخياط، النواب. علي الخليل، حسين الحسيني، بشير الاعور، مدير عام الداخلية سميح الصلح، مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» العقيد عاكف حيدر، حسين سجعان، الدكتور محمد علي موسى.

وفود شعبية

ووفودا من اقليم الخروب والجنوب، وفدا من طائفة الروم الارثوذكس من منطقة كورنيش المزرعة وقد سجلوا بانهم اقاموا قداسا لمناسبة نجاة الرئيس الحص، الزميل وليد عوض، المقدم هشام جابر، وفدا من ضباط الجيش اللبناني، ووفودا من شحيم وداريا ومزبود وعانوت، وفدا من آل حجار برئاسة ارملة النائب عصام الحجار، وفد لجنة اصدقاء المخطوفين، قاضي بيروت الجعفري الشيخ عبد الحميد الحر، الرائد حاطوم، وفدا من مجلة الشراع، وفودا شعبية من الطريق الجديدة والمصيطبة وعائشة بكار وعين المريسة، وفدا من مدينة صيدا، الوزيرين السابقين عادل حمية وبهاء الدين البساط، وفدا رياضيا ضم: طوني الخوري، ناصيف مجدلاني، عبد الرؤوف القيسي، محمد القيسي، منير شومان، علي جرادي، عدنان مكي، فؤاد رستم، العقيد شعراني.

من جهة ثانية، تلقى الرئيس الحص سلسلة اتصالات هاتفية من الرئيس السابق الياس سركيس الذي كرر استنكاره للجريمة واطمأن الى صحة الرئيس الحص.

كذلك تلقى الرئيس الحص اتصالا مماثلا من الوزير جوزيف الهاشم.

نادي بشري

● نقل رئيس نادي بشري السيد ملحم مطانيوس طوق عبر اتصال هاتفي مع الوزير الدكتور سليم الحص استنكار النادي واستنكاره للحادث الجبان الذي تعرض له اخيرا.

وتمنى طوق «رفع مذكرة الى المسؤولين لسن قانون اعدام المعتدي على رجال الحكومة والبعثات الدبلوماسية ورجال الصحافة لانه شيء خطير جدا تمادي الايدي المجرمة في الاعتداء على هكذا مقدسات».

وشكر الوزير الحص «للبادرة واعدا بدرس الموضوع مع المعنيين بعمق وشمولية».

في قداس مجزرة معاصر الشوف

الباشا: الشهداء ذهبوا ضحية تعلقهم برفض التقسيم

■ الارشمندريت الهبر خلال القائه كلمة بعد الانجيل وفي مقدم الحضور الوزير الهاشم والسيد داني شمعون ■

دعا المطران حبيب باشا الى «اتخاذ فاجعة معاصر الشوف عبرة الى الابد»، مشيرا الى «احتضار الوطن ونزيف الحضارة وانهيار القيم» ولاحظ ان «ابناء الجبل ماتوا ضحية رفضهم مبدأ التقسيم وتعلقهم بصيغة التعايش». واكد ان هدف الشهادة «هو ان نعلن للملأ ان المسيح هو اعظم من حياتنا ومن موتنا».

اقيم عند الثانية عشرة ظهر امس في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية ـ اتشيناك، قداس رئسه الارشمندريت الياس الهبر لراحة انفس شهداء معاصر الشوف الذين قضوا منذ سنة في ابشع جريمة انسانية ارتكبت وذهب ضحيتها ثلاثة وستون شهيدا من ابناء القرية، حضر القداس متروبوليت بيروت لطائفة الروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وعضو المجلس السياسي الاعلى فيه النائب السابق هنري طرابلسي، ورئيس حزب التنظيم المحامي جورج عدوان، وابو روي، والزميل انطوان شويري، والسيد اندريه شكري واهالي الشهداء وعدد كبير من ابناء منطقة الشوف.

بعد الانجيل القى الارشمندريت الهبر كلمة تحدث فيها عن الشهادة، واكد ان فجر الخلاص لا شك آت، وربط شهادة الذين سقطوا في معاصر الشوف بشهادة الشهيد الاول للكنيسة السيد المسيح.

عظة الباشا

ثم القى المتروبوليت باشا العظة الاتية: ابنائي الاحباء، منذ سنة في مثل هذا اليوم التاسع من ايلول ١٩٨٣، شهدت معاصر الشوف مأساة دموية من اهول ما عرفه تاريخ لبنان. ومن اشنع ما افرزته هذه الحرب من نكبات سوف تسجلها الذاكرة بأحرف من دمع ودم.

في مثل هذا اليوم، التاسع من ايلول ١٩٨٣، في قرية من القرى اللبنانية النموذجية بتعايش ملتيها، وقعت الواقعة المشؤومة التي نقيم ذكراها السنوية اليوم، فذهب ضحيتها ثلاثة وستون شهيدا، من بينهم كاهن الرعية المرحوم الاب انطوان عبود، وكان اكبرهم سنا في الثامنة والثمانين، واصغرهم في الشهر الخامس من عمره، وما بين الوجه المتجعد المشرف على الابدية والمحيا النضر المطل على الحياة، سلسلة طويلة من الشهود الذين لقوا ـ على حد قول الرسول بولس ـ محنة السخرية والجلد، فضلا عن محنة القيود والسجن: رجموا ونشروا وقتلوا بالسيف وهاموا على وجوههم... محرومين مقهورين مظلومين... وتاهوا في البراري والمغاور وكهوف الارض... (عبرا ١١/٣٥ ـ ٣٨).

افلا يخيل الينا، ونحن نطالع هذا النص الذي يصف فيه بولس الرسول محنة الابرار والانبياء والشهداء في غابر العصور، اننا نستعرض الشريط المخيف الذي صوره لنا الذين نجوا من الكارثة وكان كل لفظة من الفاظ الرسول، ترسم ملمحا من ملامح المجزرة التي حلت بابناء معاصر الشوف. هذه الصفحة التي تروي قصة الشهادة عبر الزمان والمكان، ترسم اللوحة القانية والمأساة المعاصرية التي خلدت ذكرى البلدة الشوفية وصنفتها في طليعة المواقع التي سال فيها دم الشهادة.

وعندما نتكلم عن الشهادة انما نتكلم عن ملمح اساسي من ملامح المصير المسيحي، وقد انتدبنا المعلم الالهي بقوله: «كونوا لي شهودا... حتى اقصى الارض...» ليس من مسيحي اذا الا والشهادة هدف حياته او سبب موته. ومن لم يدع الى كرامة الشهادة بدمه فهو مطالب بتأدية الشهادة بسيرته المستترة في الله مع المسيح. «فليس احد منا ـ يقول بولس الرسول ـ يحيا لنفسه ولا احد يموت لنفسه. ولكن ان حيينا فللرب نحيا وان متنا فللرب نموت. سواء ان حيينا ام متنا فانا للرب». (روما ١٤/٧ ـ ٨).

هدف الشهادة

هدف الشهادة، ابالحياة كانت ام بالموت، ان نعلن للملأ ان المسيح هو اعظم من حياتنا ومن موتنا، وان كل شيء يهون في سبيل المسيح، حتى العذاب وحتى الموت. وان ليس من قيمة تضاهي بقيمة الايمان الذي من اجله ـ على حد قول الرسول ـ نسلم الى الموت في سبيل يسوع لتظهر في اجسادنا الفانية حياة يسوع ايضا (٢ قور ٤ ـ ١١)

بيد ان هذه الاعتبارات المستوحاة من الايمان بالمسيح «سيد الحياة» لا تلغي الطابع الفاجع الذي تتخذه الشهادة الدموية ولا تصرف النظر عن المشاعر المأسوية التي تبعثها في قلوبنا البشرية تلك الوجوه التي غيبتها يد الجريمة عن مسرح الحياة.

اننا كلما نتذكر اولئك الذين ذهبوا ضحية السياسات والتسويات المنكرة، لا نستطيع الا ان نهلع لما هبطت اليه الاخلاق وما آلت اليه الضمائر. ولا نستطيع الا ان نبكي تلك الضحايا البريئة التي لم يكن لها من ذنب الا انها امنت بالمحبة، واغرقت في الثقة في صيغة التعايش وانست لاعراف الجيرة وقوانين الجوار، وتحدت هواجس الخوف بمشاعر الطمأنينة المستوحاة من تقاسم الخبز والملح، والمشاركة في الافراح والاتراح، والتعاون في بناء الصورة الجذابة للقرية اللبنانية الآمنة الوادعة الحاضنة جميع ابنائها بلا تمييز، العاكفة على صهر تعدديتها الطائفية في بوتقة الولاء للوطن الواحد، والايمان بالقيم البشرية الواحدة رغم الانتماءات المذهبية المختلفة.

لقد مات ابناء الجبل ضحية رفضهم مبدأ التقسيم وتعلقهم بصيغة التعايش، آثروا المحبة على الخوف، وغلبوا الثقة على الحذر، فكانوا ودعاء كالحمام، ونسوا ان يكونوا فطناء كالحيات...

وكيف لا نذكر اليوم الى جانب الذين ذهبوا من ابناء معاصر الشوف، هؤلاء الذين لا يزالون منهم قيد الحياة والالم، ورهن الذكريات المرعبة والصور الممضة؟ نحن معكم ايها الابناء الاحباء، والى جانب كل منكم، نواسيكم بكلامنا، ونشاطركم الرجاء والصبر والصلاة وعملا بقول الرسول: «كونوا في الرجاء فرحين، وفي الشدة صابرين وعلى الصلاة مواظبين».

استقاء الرجاء

رجاؤنا نستقيه من النور الذي افيض على قلبنا لان الله ليس بظالم ـ يقول لنا الرسول ـ فينسى ما فعلتموه وما ابديتم من المحبة من اجل اسمه (عبرا ٦/١٠) رجاؤنا هو تلك «المرساة الامينة المتينة» (عبرا ٦/١٩) التي نتمسك بها في خضم الاحداث والنكبات التي توشك ان تزعزع زورقنا الصغير وتقذفه في لجة الضياع. رجاؤنا وليد الشدة. «ونحن نفخر بشدائدنا نفسها لعلمنا بان الشدة تلد الصبر والصبر يلد الاختبار والاختبار يلد الرجاء والرجاء لا يخيب صاحبه» (روما ١/٥).

واما الصبر فلعلمنا بان الله لا يجربنا فوق طاقتنا، بل يؤتينا مع التجربة وسيلة النجاة منها بالصبر

(البقية على الصفحة ٨)

قداس لشهداء البيرة

رئس راعي ابرشية بيروت المارونية المطران اغناطيوس زيادة عند الثانية عشرة من قبل ظهر امس في كنيسة مار مخايل النهر قداسا لراحة انفس شهداء البيرة حضره الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وامين التربية فيه المحامي شارل غسطين ورئيس الشرطة الكتائبية السيد ديب انستاز والعقيد فؤاد كيوان، والزميل انطوان شويري، والمحامي امين الخوري، والمحامي ادوار سلوان، واهالي الشهداء وحشد من ابناء المنطقة.

بعد الانجيل المقدس القى المطران زيادة عظة تحدث فيها عن الشهادة في سبيل الله والوطن والارض داعيا الى التحلي بالصبر والتمسك بالارض والترفع فوق الاحقاد.

في ذكرى أحداث كفرمتى

أرسلان: الحكومة لا تزال تجادل بيزنطيا في أولوية الأمن والسياسة

رأى الامير فيصل ارسلان ان ثمة تفجيرا امنيا مرتقبا ما لم يتداركه المسؤولون جميعا معتبرا «ان التطمينات التي ترمى بين الحين والاخر تنسفها الممارسات على الارض».

واشار الى ان الوضع يزداد من سيء الى اسوأ وينذر بعاقبة وخيمة، لافتا الى الغبن اللاحق بحقوق الطائفة الدرزية.

وفي بيان وزعه امس ارسلان في ذكرى حرب الجبل واحداث كفرمتى جاء الاتي: «لن تنسى ذاكرة التاريخ، ولن يغفر الجبل بسهولة ما جرى في مثل هذا اليوم من العام الماضي، ٩ ايلول ١٩٨٣ يوم اسود لطخت فيه الايادي المجرمة قلوب كفرمتى والشحار الغربي البيضاء، وسجلت اسطرا تدين العقول المريضة والنفوس السوداء. لقد نبحت هذه الايادي اصحابها وفرزتها مع الحاقدين على الانسان وقيمه واخلاقه.

تأتي الذكرى ويصعب النسيان. وكفرمتى لا تنفصل عن الوطن. ومذبحتها تلتقي مع عشرات المذابح التي جرت خلال سنوات هذه الحرب الكافرة.

نعم لقد ارادوا ان تكفر هذه البلدة السمحاء والشامخة في ان بما امنت به طيلة تاريخها. لقد ارادت الوطن العادل والتعايش الخلاق وكثيرون تضرروا من ذلك. فكان ما كان فيها من تنفيس للحقد القاتل والتعصب الاعمى واعتى اساليب الاجرام والارهاب التي شهدتها الانسانية. لكن كفرمتى لم تكن وحدها المستهدفة. وانما المستهدف كان هذا اللبنان باسره. فمذبحتها هي حلقة من مسلسل المؤامرة على هذا البلد. ونبح شيخنا مسعود الغريب واخوانه كان ذبحا للتعايش في هذا الجبل. وكون شيخنا الجليل رسول محبة وسلام بكل معنى الكلمة فقد كان قتله محاولة لقتل المحبة والسلام. وقد دلت مظاهر المذبحة والفتن الاجرامي الذي مورست به على اخطر ثغرة في كيان لبنان. لانها اظهرت ان الذين قاموا بهذا العمل فاقدون للقيم وفاقدون للاخلاق التي طالما تغنى بها اللبنانيون. جاء ذلك اليوم ليكشف عن مدى مصداقية بعضهم. وكانت النتيجة محزنة للغاية.

ان مذبحة كفرمتى صورت وعكست المأساة التي عاشها كل الجبل. فكانت تصغيرا لما عاناه من الاعتداء على حرماته وكراماته وتدنيسها. وصار الجبل جبلا من دمار وحقلا جدبا ووسطا يصعب فيه العيش الكريم.

لقد مرت سنة على مذبحة كفرمتى وغيرها من المذابح التي ادمت الجبل. ولا نزال في خضم المأساة. واخواننا يعانون اشد المعاناة لان اعادة اعمار الجبل لا زالت تنتظر المبادرة. والاوضاع المعيشية هناك تجعل المواطن لا يفرقها كثيرا عما مر به من ظروف في العام الماضي. فهو لا زال قلقا يعيش هواجس الامن والمستقبل والاستقرار. ولم يلمس حتى الان ما يطمئن اليه سياسيا واقتصاديا. وبين هذا وذاك يؤسفنا ان نقول ان حقوق الطائفة الدرزية ومطالبها لا تزال كلاما واحرفا على ورق. فبينما نجحت المؤامرة على الجبل في بعدها السياسي والاقتصادي نرى ان الغبن لا زال هو احساس ابناء هذه الطائفة رغم ما حققناه عسكريا من انتصارات. ولعل ذلك جزء من الحالة العامة التي تسود البلد. فحتى الان، وبعد مضي حوالى نصف السنة على ولاية هذه الحكومة لا زال الوضع المحلي مضعضعا والتفجيرات بين الحين والاخر تحصد ما قد يبنيه اللبناني من امال. وهنا اقول للمسؤولين جميعا اذا لم يتجنبوا التفجير الامني وهو مرتقب وباستطاعتهم ذلك، فان علينا اعتبارهم هم المريدون لهذا التفجير. وقد بدأنا بهذا الاعتبار. ولن يكون في وسع المسؤولين اقناع السذج بانهم يعملون العكس. فالتطمينات التي يرمون بها بين الحين والاخر تنسفها الممارسات على الارض. ثم ان هذا الوضع الذي نعيش فيه «هبة باردة وهبة ساخنة» ربما كانت نتائجه اسوأ من نتائج التفجير الامني لانه يحوي بين طياته نية لتضليل الناس وتحرير خجول لبعض المخططات التي لا يجرؤ اصحابها على الجهر بها.

الحكومة تجادل بيزنطيا

هذا الواقع يجعلنا نعود الى الوراء، لقد بويعت الحكومة الحالية رغم الثغرات العديدة فيها. والكل ايد او سكت. وجاءت هذه المبايعة املا بالتوصل الى الوفاق السياسي وحل معضلة الجنوب عن طريق ترتيبات امنية ما، وتسوية المشاكل الوطنية الكبرى. الا ان شيئا من ذلك لم يتم حتى الان. فلم يطلب من الحكومة حل مشكلة الكهرباء والماء وامثالهما رغم ضرورة ذلك. ولكن طلب منها قضايا اساسية. فجاءت ولم تحل لا اساسية ولا ثانوية. بل اننا نرى ازدياد الوضع سوءا في بعض الجوانب كالاقتصاد مثلا الذي ينذر بعاقبة وخيمة لا تصح بعدها اية معالجة اذا لم نبدأ بها منذ الان. ويظهر ان الحكومة لا تزال تجادل بيزنطيا. فبعدما كانت قد بدأت بالامن عادت فتوقفت في ربيع الطريق لتسأل السياسة قبلا ام الامن.

ان الدوران في الحلقة المفرغة هو فعل مقلق وربما يكون تفويت القطار على اللبنانيين هو المقصود. فمن قال: ان مخاطر التفتيت قد زالت.

اننا نعود لنقول للجميع ما سبق وقلناه: عبثا تحاول اذا لم يكن هناك توازن حقيقي في المسؤولية على الصعيد الدولي. وحده التوازن امن استمرار البلد لفترة ما من الهدوء. فكل طرف دولي سيحاول ان يفشل جهود الطرف الاخر في ساحتنا ويأتي اليوم «الفيتو» الاميركي في مجلس الامن كدليل على هذا الامر. وقبله اتى الفيتو السوفياتي.

ان علينا ان ندرس اوراقنا الاقليمية والدولية اكثر لان المعسكرات العالمية تحكم هذه المنطقة. والسير بين هذه المعسكرات خيار حذر ودقيق، يتطلب حشدا لكل الطاقات المحلية لمواجهة استحقاقات ستطلب من الجميع».

هكذا صنع الأمل

قداس في جبيل عن نفس الجميل
القسيس: عظمته أنه لم يفلسف الحرية بل كان رجلاً حرًا



■ الاباتي القسيس يرئس القداس ويعاونه الاب مارون غاريوس رئيس دار رعية جبيل ■



■ في مقدم الحضور اعضاء اللجنة التنفيذية في اقليم جبيل الكتائبي ورئيس الاقليم كمال قرداحي ■

جبيل – من ميشال كرم

بدعوة من اقليم جبيل الكتائبي اقيم ظهرامس قداس وجناز لراحة نفس الشيخ بيار الجميل في كنيسة مار يوحنا مرقص في جبيل.

رئس الذبيحة الالهية الاباتي شربل القسيس وعاونه رئيس دار رعية جبيل الاب مارون غاريوس، وخدمت القداس جوقة مار يوحنا مرقص.

وحضر القداس رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم وقائمقام جبيل السيد باسيل منعم ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم اضافة الى حشد من الفاعليات الاجتماعية والاقتصادية من ابناء المنطقة.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاباتي القسيس عظة جاء فيها: سمعت كثيرا في المدة الاخيرة عن المرحوم المغفور له الشيخ بيار الجميل، والكل تعلم عنه كجبار، كعظيم، كصاحب مدرسة، كرائد في القومية اللبنانية وكزاوية من زوايا الاستقلال، الجميع حدثوكم عن الشيخ بيار وعن منجزاته. ولكن لم اسمع احدا حدثنا عن الاسباب او الدوافع او القوى التي جعلت من بيار الجميل ذلك العظيم الذي غيابه حضور، وحضوره امثولة. حياته ذكرى جعلها الغير منهجا ولم يمنهج حياته ليعطي ما يجب او ما يرضي الغير في منهجيته. عظمة بيار الجميل نبعت من كونه ذاك الرجل الذي سمع كلام يسوع وكان حكيما وعمل به. بيار الجميل الرجل المؤمن الذي عاش ايمانه لم يحدثنا احد عنه، بيار الجميل المارس كآخر مؤمن مسيحي لم يحدثنا احد عنه. الايمان الحقيقي ايها الاحباء هو اعادة النظر في الكون نباتا وجمادا وحيوانا وانسانا ومجتمعا وقومية. عظمة المسيحية انها تنظر الى الكون وتنظر الى الطبيعة وتتعامل مع الكون ومع الطبيعة في طريقة فائقة الطبيعة. وهنا تكمن عظمة بيار الجميل انه تعاطى مع الطبيعة بطريقة فائقة الطبيعة. لم يفلسف الحرية بل كان رجلا حرا. لم يمنهج الحياة السياسية بل كانت حياته منهجا. لم يتكلم عن العدالة الاجتماعية ولم ينظر فيها. انما كان بطل العدالة الاجتماعية. فلما حدثنا عن المساواة، وآخر معجب به واكبر عدو له كان ينظر الى ذاك الرجل كانه بسيط، كانه مساو للاخرين، لا يتميز عن اي منهم.

ان لا تفلسف الحرية، ان لا تفلسف العدالة الاجتماعية، المساواة ان لا تنظر في القومية. وذلك يعني ان نظرة بيار الجميل المعروفة كانت تنبع من هذه الحقيقة، ان لا مساواة بين البشر ولاعدالة اجتماعية ولا حياة عائلية ولا تضحية ولا تفانيا. الا اذا نظرنا الى الانسان في جوهره وفي كيانه الحقيقي، وان كل ما يلحق بالانسان من شوائب ونقائص ومستهجنات. كل هذه في جوهر الانسان الذي هو على صورة الله ومثاله. وعندما تكون هذه نظرتنا الى الانسان انه على صورة الله ومثاله حينئذ تحلو الخدمة للانسان. حينئذ نستميت في سبيل الدفاع عن الانسان. حينئذ نتهافت في خلق العدالة الاجتماعية. لاننا في عين الله وفي جوهرنا كلنا متساوون. الايمان ببيار الجميل انه بنى بيته على صخرة. الصخرة كانت ايمانه في العائلة. وايمانه بالانسان جعل البيت الذي هو من حجر عائلة كلها دفء. عائلة كلها محبة. عائلة منفتحة. وشملت ابوته ليس المغفور له الشهيد بشير وحسب، وليس الرئيس امين فقط. ليس بناته فقط. انما عائلته توسعت واصبحت العائلة اللبنانية بكاملها. واظن ان الوفود التي كانت تسير امام نعشه والتي ظلت اكثر من يوم تذهب لوداعه في بكفيا. لم تعمل ذلك من قبل الواجب. ولا من قبل اللياقة والتملق. انما ما عملته لان بيار الجميل لم يدع احدا الا وكان قريبا منه وقام بجميع

(البقية على الصفحة ٨)

مسيرة مشاعل إلى سيدة لبنان

لمناسبة مرور الفي سنة على ولادة السيدة العذراء مريم، وبدعوة من مركز الرسالات في معهد الرسل جونيه انطلقت مسيرة صلاة ومشاعل مساء السبت الماضي من دير سيدة الكرمل (حريصا) الى معبد سيدة لبنان. شارك فيها عدد كبير من المؤمنين يتقدمهم كهنة وراهبات المنطقة، والجميع يردد اناشيد التهنئة للام البتول.

تضمنت المسيرة اربع مراحل: في المرحلة الاولى، كانت الصلاة ترتفع من اجل الاطفال في لبنان الذين حملوا تمثال السيدة العذراء، وفي المرحلة الثانية كانت وقفة مع الشبيبة وهم ايضا حملوها على اكتافهم والمرحلة الثالثة كانت برفقة الاباء والامهات والمشاركين الذين اعلنوا ولاءهم باسم عيالهم لام الجميع.

وكانت المرحلة الاخيرة مع المكرسين والمكرسات الذين تحلقوا حول تمثال العذراء وحملوه عاليا فوق رؤوسهم دليل عطاء حياتهم الكامل لها ولابنها.

ولدى وصول المسيرة الى باحة المعبد. جرى تطواف مرة واحدة حول تمثال سيدة لبنان. وكل مشارك وضع مصباحه بين الورود التي تزنر المعبد.

بعد ذلك، اقيم قداس احتفالي رأسه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة. يعاونه الاب حنون اندراوس. وبعد الانجيل المقدس القى المطران ابو جودة. عظة استهلها بالحديث عن الذكرى حسب التقليد المسيحي، اذ ان الكتاب المقدس لا يحكي شيئا عن ميلادها.

وقال «ان العذراء مريم لم تولد في بهرجات خارجية بل بالتواضع الذي اهلها ان تكون اما لله وهي التي ولدت بدون وصمة الخطيئة الاصلية وعاشت دون اي خطيئة فعلية.

واضاف مستشهدا بنشيد العذراء: (لان القدير صنع بي عظائم) «ان التواضع الحقيقي لا يقوم بان نتكر الحقيقة، انما التواضع الحقيقي يقوم بان نعرف ان كل عطية هي هبة مجانية من لدن الرب، فنشكر للرب الاله على جمالنا وذكائنا وكل مواهبنا لذلك ردت العذراء كل ما لها من مواهب الى الله.

ان احتفالكم بهذه الذكرى المجيدة، هو عربون وفاء وحب للام التي اعطتنا المثال الاعلى للعطاء.

واستخلص المطران ابو جودة من هذه الذكرى العبر التالية:

١- ينبغي ان نتحلى في حياتنا بالتواضع على مثال مريم. ونشكر الله على كل عطية، ونستثمر كل المواهب التي حبانا الله اياها في سبيل عمل الخير.

٢- في كل مرة نعيد عيد مولدنا، او عيد مولد اطفالنا لا نكتفي بتعييد مولدنا بالجسد وحسب، بل ان نعطي هذه الاحتفالات الطابع الروحي المسيحي الحقيقي. هذا لا ينفي المظاهر الخارجية وانما نعرف بان فرحنا هو ان نحافظ على الاخلاقية وفي فرحنا نعرف ان نتذكر ان هنالك من يتالم ومن هو محروم من الفرح.

٣- ان نجمع ما بين عيد ميلادنا بالجسد وعيد ميلادنا بالروح، اي تذكار عمادنا. اذ نعرف ان المسيحي الحقيقي هو الذي ولد مرتين.

وختم بالدعوة الى تحديد مواعيد عمادنا وطلب من الجمهور ان يردد معه صلاة خاصة لتكريس الذات للسيدة العذراء.

بعد تسليم محاور الداخل لجيش الجنوب
مناورات إسرائيلية متواصلة على خطوط المواجهة في البقاع

البقاع – من دريد كبوره:

شرع الاسرائيليون، هذا الاسبوع، بتعزيز مواقعهم الامامية على خطوط المواجهة مع القوات السورية بعد عمليات التقليص التي استتبعت تسليم مهام الامن والدوريات في الخطوط الخلفية الى جيش لبنان الجنوبي.

واستقدم الاسرائيليون طوال فترة العيد معدات حربية ومنشآت نقالة وعبارات من الباطون المسلح وغرف عمليات متحركة واجهزة اتصال، وباشروا بتحصين خط دفاعهم الاول بدءا من محور عميق – المنصورة مرورا بكامد اللوز حتى محور الفالوج وسهل مدوخا على الجانب الشرقي لجبهة البقاع. كما دفعوا بتعزيزات مدرعة ونفذوا مناورات عسكرية على مدار الاسبوع.

وقال مواطنون في البقاع الغربي: ان مدفعية الدبابات الاسرائيلية لم تصمت طول الايام القليلة الماضية، حتى امس السبت وهو يوم عطلة. ووضع الاسرائيليون تجهيزاتهم العسكرية في المواقع الخلفية بتصرف «جيش الجنوب».



■ دبابات اسرائيلية تتوزع على محور الفالوج ■



■ مواقع ومعسكرات في محور عين عرب – بكا ■



■ حاجز للواء الجنوبي على طريق الرفيد – كامد اللوز ■

جولة على المحاور

وفي جولة على محاور جبهة البقاع بعد الانتشار الجديد لجيش الجنوب امكن تسجيل المشاهدات التالية:

□ موقع المراقبة ونقطة التفتيش على طريق مرجعيون (محلة مرج الخوخ) اخلاهما الاسرائيليون وسلموهما للواء الجنوبي الذي شرع جنوده بتفتيش السيارات.

□ حاجز الحاصبياني التابع لسرية حاصبيا رفع عناصره يافطة كتب عليها: حاجز جيش لبنان الجنوبي: لبنان للبنانيين – احبوه او غادروه!..

ويشرف امر السرية السيد علم على هذه التدابير.

□ المواقع العسكرية ونقاط المراقبة في محلة «القاطع» على الطريق الدولية الى البقاع تسلمتها عناصر من سرية ثكنة كفريا ومرجعيون وراشيا مطعمة من جميع التكتلات.

□ في «مرج الزهور» مجموعة دبابات تتمركز في ثكنة اقيمت حولها التحصينات والدشم ويشرف السيد سليم امر مجموعة الدبابات على تحركاتها وتدريب طاقمها.

□ حاجز مثلث كفرمشكي، اكبر الحواجز واهمها في البقاع، يعتبر ملتقى جميع المحاور بين راشيا والبقاع الغربي، انطلاقا الى الجنوب. تسلمته سرية ثكنة كفريا بالبقاع الغربي بقيادة نقولا الحاج. ويشرف جريس نهرا قائد كتيبة البقاع في كفرمشكي على اعمال هذه الحواجز.

□ مجموعة من سرية راشيا الوادي بقيادة نبيه ابو رافع تسلمت حاجز مثلث راشيا.

□ على الطريق الجديدة التي شقها الاسرائيليون من محور الفالوج الى كامد اللوز عبر تلال البيرة والرفيد. في منخفض عميق بين جبلين قرب كامد اللوز. سلم الاسرائيليون نقطة التفتيش الى مجموعة من مركز كامد اللوز المختلط.

وقد اسندت قيادة هذا المركز الى مسؤولين بالتناوب احدهما من سرية كفريا بالبقاع الغربي والآخر من سرية راشيا الوادي بالبقاع الشرقي ويخدم عناصره هذا المركز معا.

□ موقع التل على نهر الليطاني بين جب جنين وكفريا سلم الى عناصر من سرية ثكنة كفريا التي كانت من اضخم تكتلات القوات اللبنانية في المنطقة. وقد جيرت جميع المعدات والاسلحة والآليات الى اللواء الجنوبي بعدما سجلت باسم الشهيد جورج سيدي بقيادة نقولا الحاج.

□ محور عميق – المنصورة حتى مفرق «الست شعوانة» في المنطقة العازلة بين السوريين والاسرائيليين حركة دائمة للدبابات الاسرائيلية ومناورات مستمرة.

□ المحور الغربي لبحيرة القرعون مرورا بقرى خربة قنافار عين زبدة صغبين – دير عين الجوزة باب مارع – عيتنيت حيث مركز اقليم البقاع الغربي الكتائبي. يزدحم المواطنون على شباك قطع تذاكر الانتقال بحرا الى بيروت بعدما استحدثت القوات اللبنانية مكتب سفريات لشحن البضاعة والمواسم الزراعية.

□ حاجز مدخل مشغرة وحاجز المهنية تحولا من القوات اللبنانية الى اللواء الجنوبي.

مصادر جنوبية قالت ان لدى اللواء انطون لحد. النية باجراء حركة تشكيلات ومناقلات في صفوف جيشه تؤمن تطعيمها بعناصر من طوائف مختلفة تكريسا لتجربة «الجيش الواحد» التي بدأت في البقاع. كما ان الدورات العسكرية التأهيلية التي تجري للعناصر المنضوية حديثا تحت لواء الجيش الجنوبي يشرف عليها مدربون من كافة المناطق والطوائف.

وفي ثكنة سرية حاصبيا المسماة «ثكنة الشهيد حسن ابو رافع» تتواجد عناصر من مختلف الطوائف بقيادة آمر السرية السيد علم وتنطلق منها دوريات على كل محاور منطقة حاصبيا لتلتقي مع دوريات من سرية راشيا وسرية كفريا وسرية الخيام – مرجعيون في نقاط محددة تتبادل المعلومات ووجهات النظر وتتابع مهامها الامنية.

وقد زود اللواء الجنوبي اخيرا بسيارات مجهزة باجهزة اتصال حديثة.

خازن في روتاري زغرتا – الزاوية:
دور الإعلام شحذ مقاومة اللبناني لمحاولات دفعه إلى اليأس

قال المدير العام السابق لوزارة الاعلام السيد رامز خازن: ان دور الاعلام اللبناني اليوم، يتمثل في تقديم الحقيقة الى الجمهور، وتعزيز ايمان اللبناني بوطنه، وشحذ مقاومته لمحاولات دفعه الى اليأس من قيامة لبنان من كبوته، وعودته وطنا ديموقراطيا موحدا، يمارس دورا مميزا في محيطه والعالم.

وكان السيد خازن يحاضر في موضوع الاعلام ودوره في هذه المرحلة، خلال مادبة عشاء اقامها نادي «روتاري زغرتا – الزاوية» في فندق «اماري» في اهدن مساء امس الاول.

تكلم خلال المادبة رئيس نادي «الروتاري» في زغرتا الزاوية الدكتور انطوان ديس ورئيس نادي طرابلس المحامي بشارة كرم، وقدم المحاضر امين سر نادي زغرتا – الزاوية السيد ادمون يمين والقى الشاعر جورج يمين قصائد من شعره.

وارتجل خازن محاضرته، فاستهلها بتعريف الاعلام، والقاء نظرة شاملة على تطور وسائله المقروءة والمسموعة والمتلفزة، وقال: ان لبنان الان يعيش تعددية هذه الوسائل.

واعطى خازن لمحة تاريخية لنشوء الاعلام في العالم، ولتسرب العمل الاعلاني الى خصائصه، قاطعا الدور الذي تتسم به الرسالة الاعلامية من حيث تقديم حقائق صحيحة وغير مشوهة الى الجمهور.

وفي معرض تحليله للتطور الذي اكتسبه الاعلام على مدى حقبات من التاريخ، قال: ان كل النظم السياسية حاولت وتحاول توظيف الاعلام في خدمة اغراضها.

وذكر ان النظام الشيوعي جعل من الاعلام وسيلة لحض الجماهير على الثورة، وافاد لينين، من ذلك، لقلب النظام القيصري وتاليب الشعب عليه، كما ان هتلر حاول الافادة من الاعلام لشحن النفوس من اجل الانصهار في الرايخ الثالث.. مستشهدا باقوال له في كتابه الشهير «كفاحي». وفي الوسائل التي اعتمدها غوبلز الذي كان اليد الاعلامية الاولى له، لاقناع الجماهير بالذهاب الى الحرب عن ايمان مشحون بالنزعة الهتلرية الى بلوغ الاهداف العليا للدولة الالمانية من خلال الحرب.

وذكر خازن ان النظم الديموقراطية فقدت الدور الاعلامي السليم، عندما رضخت للاعلام الاعلاني، مما جعل الصهيونية العالمية بما تتمتع به من قوى مالية ضخمة، تطبق سيطرتها على الاعلام العالمي وتحرف دوره عن خطه الصحيح.

ورأى خازن ان «ووترغيت» قضية تافهة وغير مؤهلة لاسقاط اول رئيس اميركي في مطلع ولايته لو لم تكن القوة الاعلانية الصهيونية هي المحرك، ولولا هذه الحملة الصهيونية لما سقط نيكسون ذلك السقوط السريع، امام قضية صغيرة في اكبر دولة في العالم.

وعرض خازن لمحة عن تاريخ الاعلام في العالم العربي وصولا الى لبنان والتطور الذي بلغه الاعلام اللبناني في كل مجالاته، وقال: انه ضد الرقابة المسبقة على وسائل الاعلام ومع الرقابة الذاتية.

(البقية على الصفحة ٨)

اعتقالات ومداهمات واضراب في عين الحلوة

استمرت ليل امس الاول عمليات الدهم والاعتقال في الجنوب، وفي هذا الاطار، اقتحمت عناصر تابعة لجيش لبنان الجنوبي بلدة حبوش واعتقلت المواطنين: ابو علي روماني، محمد مكي، ناصيف نعمة ومحمد روماني، واقتادتهم الى مركزها في زبدين، ثم افرجت عن ثلاثة منهم بعد تحقيق استمر اربع ساعات، وابقت واحد قيد الاعتقال.

وتخلل عملية الدهم هذه اطلاق نار واعتداء بالضرب على بعض فتيان وفتيات البلدة.

وداهمت قوات العدو الاسرائيلي عند منتصف ليل امس الاول منطقة حي البراد في صيدا، واعتقلت ثلاثة مواطنين لم تعرف هوياتهم. كما شن جنود العدو حملة اعتقالات في قرى النبطية، لم تعرف تفاصيلها، الا ان شهودا عيانا قالوا ان قوات العدو اوقفت اربعة مواطنين من بلدة عرب صاليم.

وامس نفذ سكان مخيم عين الحلوة في صيدا اضرابا عاما واقفلت المتاجر والمحلات في المخيم، احتجاجا على قرار قوات العدو القاضي بنقل المعتقلين الفلسطينيين من معتقل انصار الى السجون الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. كما سارت تظاهرة داخل احياء المخيم رفعت خلالها شعارات معادية للاحتلال وتطالب بالافراج عن المعتقلين.

وفي صور، عثر صباح امس على جثة رجل مجهول الهوية، مرمية في محلة المعمورة ويعمل التحقيق على اكتشاف هوية صاحبها.

من ناحية اخرى، طالب اهالي قرى شحور والعباسية وصريفا ودير قانون النهر في قضاء صور وزير الموارد المائية والكهربائية نبيه بري بالعمل على تامين ايصال التيار الكهربائي الى قراهم، بعد ان فشلت كل الجهود والمراجعات التي قاموا بها لدى مصلحة كهرباء الجنوب.

امتحانات البكالوريا تستأنف في الغربية وتستمر في الشرقية بأجواء طبيعية
الرامي: بدأ الجو مشحونًا فواجهناه بالتوعية



■ المراقب العام سليمان رزوق ■ — ■ الطلاب يقدمون امتحاناتهم في ثانوية مدام عون ■ (تصوير جوزف فضول)



■ الطلاب لدى مغادرتهم قاعة الامتحانات في ثانوية فرن الشباك ■

■ رئيس مركز ثانوية فرن الشباك (رقم ٢) السيد حنا صهيون ■

استكملت امس الدورة الثانية لامتحانات البكالوريا الرسمية القسم الثاني الفرع العلمي للرياضيات. وساد اجواء الامتحانات امس هدوء ظاهر بعد الغاء مواد اليوم الاول في بعض مراكز العاصمة التي عمتها الفوضى.

عناصر الجيش حافظت على الامن خارج قاعات الامتحانات، ومنعت حصول الفوضى. كما كانت المراقبة داخل القاعات جيدة حيث اخضع الطلاب الى تفتيش دقيق لدى دخولهم الى المراكز. وقد قدم الطلاب مسابقاتهم في الرياضيات، تاريخ العلوم عند العرب، والجغرافيا.

وصف الطلاب الاسئلة بانها عادية ومن ضمن المنهاج.

اميل الرامي

التقت «الانوار» في مركز ثانوية فرن الشباك السيد اميل الرامي رئيس دائرة التربية والمشرف على امتحانات الجبل فقال:

بدات الامتحانات في اليوم الاول بجو مشحون من الغضب، فواجهناه بتوعية اسهمت الى حد بعيد في ضبط كلي لعملية الامتحانات. اما اليوم، فالحمدلله، كانت جيدة ونتمنى استمرار هذه الاجواء السليمة ليستطيع حامل الشهادة الرسمية ان يفاخر بها، وان يعتز بما تجسده هذه الشهادة من حضارة متفوقة لبنانيا.

نايف معلوف

كما التقت «الانوار» الدكتور نايف المعلوف مدير عام التعليم الابتدائي، في اثناء جولته على مركزي «السي تي اي» وثانوية فرن الشباك للبنات حيث قال:

ان الامتحانات تسير في جو منتظم وهادىء ومسؤول، ويعود الفضل في ذلك الى الروح الايجابية التي بدت واضحة عند الطالب المرشح، كما بدت عفوية عند كل مسؤول، بدءا برئيس الدائرة السيد اميل الرامي وانتهاء باخر مراقب، وطبعا كان لتوزيع العمل على عدة مراكز في البناء الواحد فضل كبير في هذا المجال الذي نتمنى ان يستمر هكذا في الايام المقبلة، طبعا كلامي هذا يشمل مركزي «السي تي اي» في سن الفيل وثانوية فرن الشباك للبنات حيث قضيت وقتي متجولا فيهما.

ثانوية الحرج

وقال رئيس مركز ثانوية الحرج الرسمية السيد خضر الحج: تسود الراحة اجواء الامتحانات اليوم ويخيم عليها الهدوء التام وليس من محاولات للغش، ويمكن ان نصف اليوم الثاني بانه عادي جدا. في المركز ٢٦٤ مرشحا تغيب منهم ٤٤ تلميذا. وقد حصل انسحاب واحد من مادة تاريخ العلوم عند العرب.

في ثانوية الظريف للبنات ٢٧١ مرشحا تغيب منهم ٥١ تلميذا، وفي الكوليج بروتستانت ٢٢٨ مرشحا تغيب منهم ٣٩ تلميذا.

أراء الطلاب

● لينا السيد قالت: «الاسئلة عادية جدا وليس فيها من صعوبة والمراقبة جيدة اليوم».

● كارمل نيب قالت: «الاسئلة من ضمن المنهاج ومتوقعة وهي عادية جدا والمراقبة لا بأس بها».

● نجوى فهد قالت: «الاسئلة وسط وهي تقريبا متوقعة لكن الوقت غير كاف لجميع المواد. المراقبة عادية».

وتبدا اليوم امتحانات البكالوريا قسم العلوم الاختبارية.

ثانوية فرن الشباك

● قالت السيدة ليلى مجدلاني رئيسة مركز ثانوية فرن الشباك رقم (١): مثلما انهينا امتحانات الدورة الاولى بجو من النزاهة والقناعة الذاتية في الحفاظ على مستوى الشهادة اللبنانية هكذا قررنا بتوجيهات من المسؤولين التربويين المضي في هذا الخط الوطني، وعلى ان تاتي الشهادة تمثل الكرامة اللبنانية في وطننا، وهكذا نكون قد ساهمنا في تهيئة جيل جديد تقوم على اكتافه مقدرات الوطن الذي نريد.

وضعنا الطلاب منذ بدء الامتحانات في اقتناع ذاتي بانه لا مجال للغش بتاتا، انما الاعتماد على النفس وعلى النفس فقط، وقد تفهموا ذلك، والدليل اننا لم نصدف حتى الان اي محاولة للغش.

● سليمان رزوق المراقب العام في ثانوية فرن الشباك رقم (٢)، قال: الامتحانات جيدة والاجواء هادئة ولا تذمر من قبل الطلاب بالنسبة للمراقبة، ويعود الفضل بذلك الى الترتيبات الامنية المتخذة من قبل رجال الجيش، والتعليمات المعطاة من قبل رئيس الدائرة ورئيس المركز.

اراء الطلاب

● ميرنا ناصيف من زهرة الاحسان – قالت: مسابقة الرياضيات كانت متوسطة يستطيع الطالب انجازها. كما كنا نتوقع بعض الاسئلة التي طرحت في مسابقتي التاريخ وتاريخ العلوم عند العرب. اجواء الامتحان هادئة ويسودها انضباط تام.

● جان مرعي من كلية البشارة، قال: مسابقة الرياضيات كانت متوسطة وكذلك مسابقة الجغرافيا، الا اننا لم نكن نتوقع اسئلة تاريخ العلوم عند العرب لانها طرحت في الدورة الاولى. اجواء الامتحان جيدة والنقل مفقود تماما، وقد فتشنا مرتين. لدى دخولنا الى الملعب ولدى دخولنا الى قاعات الامتحان.

● مي اسطا من مدرسة الحكمة – الحدث – قالت: اجواء الامتحانات كانت جد منضبطة والنقل ممنوع بتاتا. بالنسبة للمسابقات. كانت اصعب من الدورة الاولى، خصوصا فيما يتعلق بمسابقة الكيمياء.

الغاء جميع مراكز بيروت الغربية باستثناء مركز خالد بن الوليد

الغيت جميع مراكز بيروت الغربية ما عدا مركز خالد بن الوليد التابع الى دائرة التربية في جبل لبنان المسؤول عنها السيد اميل الرامي.

سيامة ١٠ كهنة في الكسليك

دعا الاباتي بولس نعمان رئيس عام الرهبانية اللبنانية المارونية وذوو الاخوة في الرهبانية للاشتراك بالسيامة الكهنوتية لهم، بوضع يد صاحب السيادة المطران ميخائيل ضوميط راعي ابرشية صربا المارونية وذلك الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٦ ايلول في جامعة الروح القدس – الكسليك.

والكهنة الجدد هم: صليبي لويس اسطفان، هادي اديب علم، فريد نجم ابي ضوميط، شربل الياس القزي، جوزف جميل سلامه، يوسف انطونيوس طنوس، جان فيليب جبور، نبيل بديع مونس، انطوان ناصيف خليل، جوزف عزيز عواد.

اجتماع تقويمي في الاميركية الثانية

مع انتهاء اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت، التي عقدت في نيويورك، وجهت الدعوة الى جميع طالبات وطلاب الفروع الثانية للجامعة الاميركية الى حضور الاجتماع العام الذي يعقد العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين، في مدرسة القلبين الاقدسين – جونيه للوقوف على نتائج الاجتماعات وتقويمها.

تقنين الكهرباء في كل المناطق عدا الجنوب والبقاع الغربي وراشيا
إصلاح الخط المعطل بين الجيه وبرجا وسيلة مساومة بيد إسرائيل
وتعطل الخط الثاني يزيد التقنين إلى ١٠ ساعات يوميا

العودة الى تقنين الكهرباء ست ساعات يوميا منذ الخميس الماضي ، بسبب تعطل احد خطي النقل من الجيه الى الجمهور ، جاء صدمة قوية للناس وللمسؤولين معا . فتجدد التقنين جاء في وقت كان يتوقع فيه زوال خطر التقنين نهائيا ، بفضل بدء الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد بالتوليد .

فما هي اسباب العودة للتقنين العام . ومتى يمكن عمليا الغاء هذا التقنين . وكم هي فترة التقنين المفروضة في كل منطقة من مناطق لبنان ... هذا ما سنحاول توضيحه باقصى ما يمكن من الموضوعية والدقة ، من دون تفاؤل مصطنع الى حد الخفة بقصد اخفاء الواقع ، ومن دون تشاؤم مفرط ومبالغ به الى حد زرع اليأس في نفوس الناس .

فمشكلة تقنين الكهرباء هي مثل مشكلة تدني سعر الليرة تماما . سببها الاول والاساسي بل بالواقع سببها الاوحد ، هو تدهور الوضع الامني . ولن يزول خطر التقنين ولن يتوقف هبوط الليرة ، الا باستقرار الوضع الامني . وكل طرح وتحليل وتعليل آخر للمشكلتين الكبيرتين هو خروج على صلب ولب الموضوع . او هو هروب مصطنع من الواقع المرير والصعب .

الاستهلاك يزداد في الصيف والشتاء

معلوم ان استهلاك الطاقة الكهربائية في لبنان يرتفع في فصل الصيف دوما اكثر من باقي فصول السنة ، بسبب استخدام اجهزة تكييف الهواء . فكل اجهزة تبريد الهواء تعمل على الكهرباء . وتكييف الهواء للتبريد يستهلك دوما طاقة كهربائية كبيرة واكثر من تكييف الهواء للتدفئة .

ومعروف كذلك ان استهلاك الكهرباء في لبنان في الشتاء ، هو اكثر من الاستهلاك في فصلي الخريف والربيع . اولا بسبب استخدام اجهزة التدفئة التي اكثرها صار مؤخرا على الكهرباء ولم يعد على المحروقات كما كان سابقا . وثانيا بسبب طول الليل وقصر النهار في فصل الشتاء ، حيث يزداد استهلاك الكهرباء للانارة في الليالي الطويلة حوالى ٢٠ بالمئة عن باقي فصول السنة .

الانتاج يفوق الاستهلاك حاليا

خلال ايلول الجاري ، يقدر استهلاك الطاقة الكهربائية في لبنان في فترة ذروة الاستهلاك ، أي بين السابعة صباحا والثانية بعد الظهر وبين غروب الشمس والحادية عشرة ليلا ، بحوالى ٥٥٠ الف كيلواط في الساعة الواحدة .

وفي الحالات الاعتيادية عندما تكون كل معامل توليد الكهرباء تعمل وعندما تكون كل خطوط نقل الطاقة سليمة ، فان مجموع الطاقة الكهربائية المولدة في المعامل الموجودة حاليا هو اكثر من مجموع الاستهلاك .

وعندما يبدأ معمل الذوق الجديد بوحداته الثلاث بالتوليد خلال الاشهر المقبلة ، ستصير الطاقة المولدة اكثر بكثير من الاستهلاك . وربما تصير ضعفي الاستهلاك .

اذن المشكلة في جوهرها هي مشكلة امنية لا اكثر ولا اقل . لان الاضطرابات الامنية هي التي توقف معامل التوليد ، وهي التي تعطل خطوط النقل الرئيسية المعروفة فنيا باسم خطوط التوتر العالي .

لا تقنين بمناطق السيطرة الاسرائيلية

في محافظة الجنوب وفي قضاءي البقاع الغربي وراشيا ، اي في المناطق الواقعة حاليا تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي ، لا يوجد حاليا اي تقنين كهرباء .

فمعامل الليطاني المائية التي تولد في الشحار زهاء ١٢٥ الف كيلواط في الساعة ، تستطيع توزيع الطاقة على كل مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بانتظام . لان كل خطوط التوتر العالي من معامل الليطاني الى هذه المناطق الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية هي بحالة سليمة تماما .

واذا حصل عطل فيها يمكن اصلاحه خلال ساعات معدودة ، اذ لا يوجد موانع امنية تؤخر التصليح .

تقنين بزحلة وبعلبك والهرمل

في اقضية زحلة وبعلبك والهرمل التي تستمد الطاقة ايضا من معامل الليطاني ، يوجد حاليا تقنين كهرباء خفيف لعدة ساعات يوميا . اذ ان اصلاح خط التوتر العالي من معامل الليطاني الى محطات التحويل الرئيسية في هذه الاقضية الثلاثة الذي حصل منذ نحو شهرين ، لم يؤد الى نقل الطاقة الوافية والكافية لاستهلاك هذه الاقضية الثلاثة .

ويشاع ان القوات الاسرائيلية وحلفاءها في منطقة البقاع الغربي ، هم الذين يمنعون نقل الطاقة الكافية من معامل الليطاني الى مناطق البقاع الاوسط والبقاع الشمالي الواقعة تحت سلطة الجيش السوري . وذلك في نطاق الضغوط المتبادلة بين اسرائيل وحلفائها ، وبين سوريا وحلفائها ...

وعندما يلغى التقنين في بيروت وجبل لبنان ، ستقوم مؤسسة كهرباء لبنان بنقل الطاقة الى اقضية زحلة وبعلبك والهرمل ، عبر خط التوتر العالي الممتد من معمل ذوق مكايل – بكفيا – محطة التحويل بكسارة . وعندئذ سيلغى التقنين في البقاع الاوسط والشمالي . لان خط ذوق مكايل – بكفيا – كسارة يستوعب نقل ٥٠ الف كيلواط في الساعة .

وهذه الطاقة المنقولة من معمل الذوق الى البقاع اضافة للطاقة المنقولة من معامل الليطاني ، تسد كامل الاستهلاك في المناطق البقاعية التي هي تحت سلطة الجيش السوري .

اصلح خط عكار – المتن

خط التوتر العالي بين شبكة كهرباء سوريا في محافظة طرطوس وبين محطة التحويل الرئيسية في بصاليم بقضاء المتن ، كان معطلا منذ سنوات في محور ديربلا – شناطه بقضاء البترون ، بسبب الاشتباكات المسلحة بين القوات اللبنانية والمردة . وقد انتهى اصلاح هذا العطل منذ بضعة اسابيع .

لكن اصلاح العطل في هذا الخط الذي يستوعب نقل حوالى ١٥٠ الف كيلواط في الساعة ، لن يتيح استيراد الطاقة من شبكة كهرباء سوريا كما كان مأمولا . فسوريا نفسها تعاني حاليا من ازمة نقص كهرباء ولا تستطيع التصدير الى شبكة كهرباء لبنان .

بل ان هذا الخط الدولي الاحتياطي بين لبنان وسوريا سيستخدم لنقل الطاقة من معامل الجيه وذوق مكايل الى مناطق الشمال التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان . اي الى المناطق الواقعة خارج نطاق شركة كهرباء قاديشا (مناطق طرابلس وزغرتا وبشري ومعظم الكورة تستمد الطاقة من شركة كهرباء قاديشا) .

وما يطبق من تقنين في بيروت وجبل لبنان والبقاع الشمالي ، سيطبق في اقضية عكار والضنية والبترون ، وهي المناطق الواقعة خارج نطاق شركة كهرباء قاديشا .

علما ان الخط الدولي الاحتياطي بين طرطوس ودير نبوح وبصاليم ، مصمم لنقل الطاقة من سوريا الى لبنان او من لبنان الى سوريا ، حسب الحاجة . مثله مثل كل خطوط النقل الاحتياطية الدولية بين معظم الدول المجاورة لبعضها .

بوشر اصلاح خط الجمهور – عاليه

خط التوتر العالي الذي ينقل الطاقة من محطة التحويل الرئيسية في الجمهور الى المناطق الوسطى والعالية من اقضية بعبدا وعاليه والشوف ، كان معطلا منذ اندلاع حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ . وقد تيسر البدء باصلاحه في المنطقة الممتدة بين الكحالة وعاليه ، بفضل استتباب الامن على محور عاليه – ضهر الوحش .

ويتوقع الانتهاء من تصليح هذا الخط بين الكحالة وعاليه قبل آخر ايلول الجاري ، اذا بقيت جبهة ضهر الوحش مستقرة امنيا كما هي مستقرة حاليا .

ولدى انهاء اصلاح خط الجمهور – عاليه ، سيصبح توزيع الكهرباء في اقضية الشوف وعاليه والمتن الاعلى مثل توزيعها ببيروت وضواحيها تماما . فاذا فرض التقنين ببيروت وضواحيها يفرض التقنين في الشوف وعاليه والمتن الاعلى .. واذا الغي التقنين ببيروت يلغى في هذه المناطق .

وحاليا ، يفرض تقنين عدة ساعات يوميا في المناطق الوسطى والجردية من اقضية الشوف وعاليه وبعبدا (المناطق التي تحت نفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي) . لان هذه المناطق الجبلية تستمد الطاقة بالوقت الحاضر من معمل كهرباء رشميا المائي ومن محطة التحويل في كساره . والطاقة المتوفرة آنيا من معمل رشميا ومن محطة كساره معا لا تكفي لسد كامل استهلاك هذه المنطقة .

لم يبدأ اصلاح خطوط الليطاني – الجمهور

خطوط التوتر العالي الاربعة من معامل الليطاني الى محطات التحويل الرئيسية في الجمهور وبصاليم وسد البوشرية ، معطلة منذ حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ . والاعطال فيها هي كبيرة جدا .

وقد جرى تلزيم اصلاح هذه الاعطال منذ عدة اسابيع . لكن استمرار الاشتباكات في اقليم الخروب وفي محور سوق الغرب وفي محور بسابا – المعروفية ، لم يسمح حتى الآن ببدء التصليح في اي خط من هذه الخطوط الاربعة . وهي عبارة عن خطين اثنين اساسيين وخطين اثنين آخرين احتياطيين .

وانجاز اصلاح هذه الخطوط الاربعة يستوجب حوالى ستة اشهر من تاريخ بدء اشغال التصليح . ولذلك فلا امل باصلاح هذه الخطوط لنقل الفائض من انتاج معامل الليطاني الى بيروت وجبل لبنان والشمال قبل الربيع القادم .

ولم يبدأ اصلاح خطي الجيه – الجمهور الاحتياطيين

خطا التوتر العالي الاحتياطيان من معمل الجيه الى محطات التحويل الرئيسية في الجمهور وبصاليم والبوشرية ، كانا قد تعطلا منذ حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ .

وهذان الخطان الاحتياطيان يستخدمان لنقل الطاقة من معمل الجيه الى بيروت وجبل لبنان الشمالي لدى تعطل خط واحد من خطي الجيه – الجمهور الاساسيين . او لدى تعطل الخطين الاساسيين الجيه – الجمهور معا .

علما ان خطي الجيه – الجمهور الاحتياطيين يبعدان عن خطي الجيه – الجمهور الاساسيين عدة كيلومترات . حيث الخطين الاساسيين يعبران في المناطق الساحلية ، وحيث الخطين الاحتياطيين يعبران في المناطق الوسطى والجبلية .

وقد جرى تلزيم اصلاح هذين الخطين الاحتياطيين منذ بضعة اسابيع . لانه لا يجوز فنيا استمرار الاعتماد على الخطين الاساسيين وحدهما فقط .

فلو كان الخطان الاحتياطيان الجيه – الجمهور صالحين للنقل حاليا ، لكانا حلا فورا وبصورة تلقائية وخلال دقائق محل الخط الاساسي الجيه – الجمهور الذي تعطل منذ الثلاثاء الماضي . وبالتالي لما كان حصل اي تقنين كهرباء في بيروت وجبل لبنان والشمال منذ الخميس الفائت .

لكن اشغال تصليح خطي الجيه – الجمهور الاحتياطيين لم تبدأ حتى الآن . وذلك بسبب استمرار المناوشات المسلحة في اقليم الخروب وفي محور سوق الغرب وفي محور بسابا المعروفية .

ويصعب البدء باصلاح خطي الجيه – الجمهور الاحتياطيين قبل توقف الاشتباكات في الجبل وفي اقليم الخروب ، لان الاعطال فيهما هي كبيرة جدا . واصلاح هذين الخطين يستوجب فترة عمل متواصل قد تصل الى اربعة اشهر . اي لا امل باصلاح هذين الخطين الاحتياطيين قبل مطلع سنة ١٩٨٥ ، حتى ولو توقفت الاشتباكات بالجبل والاقليم بدءا من اليوم .

الوحدة الاولى من الذوق الجديد

الوحدة الاولى من معمل كهرباء الذوق الجديد الضخم بدأت بتوليد الكهرباء منذ اول ايلول الجاري ، وطاقتها القصوى تولد ١٤٥ الف كيلواط في الساعة الواحدة .

لكن هذه الوحدة تعمل حاليا على اساس التجربة (روداج) ولا تنتج بكامل طاقتها . ولا يمكن ولا يجوز فنيا تشغيلها بكامل طاقتها فورا . وسيزداد انتاجها اسبوعا بعد اسبوع بصورة تدريجية وتصاعدية .

ويؤمل في تشرين الاول القادم ان تصير هذه الوحدة الاولى تولد حوالى ٧٠ الف كيلواط في الساعة . لكنها لن تستطيع التوليد بكامل طاقتها البالغة ١٤٥ الف كيلواط في الساعة قبل شهر شباط ١٩٨٥ .

والوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد يتوقع ان تبدأ التوليد في شباط القادم . وهذه الوحدة الثانية التي طاقتها القصوى ١٤٥ الف كيلواط في الساعة هي مثل الوحدة الاولى ، ستعمل فترة تجربة (روداج) لمدة عدة اشهر . وسيزداد انتاجها تدريجيا لتبدأ التوليد بكامل طاقتها في اواخر ربيع ١٩٨٥ .

اما الوحدة الثالثة من معمل الذوق الجديد التي طاقتها ١٤٥ الف كيلواط في الساعة ، فمن المتوقع ان تبدأ التوليد في صيف ١٩٨٥ . وهي مثل الوحدتين الاولى والثانية ستعمل فترة تجربة لعدة اشهر ، ولن تبدأ التوليد بكامل طاقتها قبل خريف ١٩٨٥ .

خطر التقنين قائم طالما الاشتباكات مستمرة

اذن ، طالما الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد لن تولد بكامل طاقتها قبل اوائل العام القادم ... وطالما الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد لن تولد بكامل طاقتها قبل الربيع القادم . وطالما استيراد الطاقة الكهربائية من سوريا متعذر قبل موسم الامطار في الشتاء القادم ... فان خطر تقنين الكهرباء في محافظتي بيروت وجبل لبنان وفي اقضية عكار والمنيه والبترون وزحله وبعلبك الهرمل سيبقى مخيما ، طالما ان خطوط نقل الطاقة من معمل الجيه الى

(البقية على الصفحة ٨)

مرسوم بتعديل تنظيم مكتب الحبوب وتحديد ملاكه

وافق مجلس الوزراء على تعديل المرسوم المتعلق بتنظيم مكتب الحبوب والشمندر السكري، وجاء في مرسوم التعديل :

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور ،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ – نظام الموظفين .

بناء على المرسوم رقم ٢٨٩٦ تاريخ ١٩٥٩/٣/١٦، المتضمن تنظيم وزارة الاقتصاد الوطني وتعديلاته .

بناء على المرسوم رقم ٧٥٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٦/٨ المتعلق بتنظيم مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد الوطني وتحديد ملاكه وسلسلة فئات ورتب ورواتب بعض وظائف هذا الملاك وشروط التعيين الخاصة فيها .

وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية بقراره رقم ٨٢٧ تاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٨٣ .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة

بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة

وبعد موافقة مجلس الوزراء .

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : يعدل الجدول رقم ٣ الملحق بالمرسوم رقم ٧٥٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٦/٨ المتعلق بتنظيم مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة وتحديد ملاكه وسلسلة فئات ورتب ورواتب بعض وظائف هذا الملاك وشروط التعيين الخاصة فيها بحيث يضاف اليه ما يلي :

الوظيفة – شروط التعيين الخاصة .

رئيس دائرة التموين والانتاج – شهادة الهندسة الزراعية او الصناعية مع اذن بمزاولة الهندسة في لبنان وممارستها لمدة لا تقل عن اربع سنوات .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

خبراء يشكون برواية نقل المياه من لبنان إلى الجولان
استخدام خط التابلاين يكلف نفقات ضخ هائلة
ويمنع ضخ النفط السعودي إلى الزهراني

التصريح الغريب الذي طلع به زئيف اشكنازي مدير شركة مياه اسرائيل، بان الشركة تدرس استخدام خط التابلاين لنقل المياه من لبنان الى قرى الجولان لاجل الشرب، وبان اسرائيل تبحث ايضا استخدام هذه المياه المنقولة لتوليد الكهرباء... هذا التصريح احدث قلقا وضجة في لبنان.

«الانوار» سألت مهندسا كان يتولى مسؤولية ادارية قيادية في شركة التابلاين، عن رأيه في جدية هذه التصريحات الاسرائيلية. فقال:

الخط صار ملكا للبنان

اولا: قول مدير شركة مياه اسرائيل بان شركة التابلاين قررت منح خط التابلاين الى اسرائيل، لاستخدامه بنقل المياه من لبنان الى الجولان، هو كلام غير صحيح ابدا. ولا يمكن عمليا ان يكون صحيحا.

فشركة التابلاين الاميركية تنازلت طوعا ومن تلقاء نفسها عن امتيازها في لبنان وفي سوريا من اول سنة ١٩٨٤. واقفلت التابلاين مكاتبها في بيروت والزهراني ودمشق ودرعا منذ آخر سنة ١٩٨٣.

وبتنازلها عن الامتيازات صارت كل موجودات التابلاين على الاراضي اللبنانية ملكا للدولة اللبنانية. وصارت كل موجودات التابلاين على الاراضي السورية ملكا للدولة السورية.

وخط انابيب التابلاين العابر في لبنان وخط التابلاين العابر في سوريا هو في مقدمة الموجودات التي صارت ملكا للدولتين اللبنانية والسورية منذ ١ – ١ – ١٩٨٤. ولم يعد لشركة التابلاين اية علاقة بالخط العابر في الاراضي السورية واللبنانية منذ ٣١ – ١٢ – ١٩٨٣.

ثانيا: من حيث القانون الدولي، لا يمكن لحكومة اسرائيل ان تستخدم خط التابلاين العابر في الاراضي اللبنانية، الا بموافقة الحكومة اللبنانية. فهذا الخط صار ملكا للحكومة ولم يعد ملكا للتابلاين.

وكذلك لا يمكن لاسرائيل ان تستخدم خط التابلاين العابر في الاراضي السورية الا بموافقة الحكومة السورية. فهيئة الامم المتحدة وكل دول العالم لم تعترف بضم منطقة الجولان الى اسرائيل، بل هي تعتبر الجولان منطقة محتلة من اسرائيل.

وشركة التابلاين بقيت تدفع رسوم مرور النفط عبر منطقة الجولان الى الحكومة السورية، حتى تاريخ توقف الضخ في حزيران ١٩٨٢. ولم تطلب اسرائيل استيفاء رسوم مرور من التابلاين برغم انها تحتل منطقة الجولان منذ سنة ١٩٦٧.

الحاصباني والوزاني يصبان باسرائيل

ثالثا: استخدام خط التابلاين لنقل مياه نبع الحاصباني او لنقل مياه نبع الوزاني الى الجولان، هو مستبعد من الناحية الفنية.

فنهر الحاصباني منذ الازل كان ولم يزل ينبع في لبنان ويصب ببحيرة الحولة في اسرائيل. مثله مثل نهر العاصي الذي ينبع في شمال لبنان ويصب على الشاطىء السوري.

وبالتالي فاسرائيل كانت ولا زالت تحصل على مياه نهر الحاصباني مجانا وبصورة تلقائية، ولا تحتاج اسرائيل الى خط التابلاين لنقل المياه من الحاصباني.

واستخدام خط التابلاين لنقل مياه نهر الوزاني الى الجولان غير وارد فنيا. فالوزاني ينبع من منطقة لبنانية قريبة جدا من الحدود الاسرائيلية، ونهر الوزاني منذ الازل كان ولم يزل يجري بصورة تلقائية الى اسرائيل ويصب في بحيرة الحولة.

ناهيك عن ان خط التابلاين يمر بمنطقة بعيدة عن نبع الوزاني وبعيدة عن مجرى نهر الوزاني، ولا يمكن استخدام خط التابلاين لنقل مياه هذا النهر.

المقصود نهر الليطاني؟

رابعا: اذا كان صحيحا حقا بان حكومة اسرائيل تدرس استخدام خط التابلاين لنقل المياه من لبنان الى الجولان، فانها على الارجح تحاول نقل مياه نهر الليطاني. وليس نهر الحاصباني ولا نهر الوزاني. ذلك لان خط التابلاين يمر من شمالي الاردن الى منطقة الجولان فالى قضاء مرجعيون فالى شاطىء الزهراني.

اي ان خط انابيب التابلاين يجتاز مجرى نهر الليطاني عرضا من الشرق الى الغرب، في امتداده بين جبال الجولان السورية وشاطىء الزهراني قرب صيدا.

يقتضي محطات ضخ

واضاف المهندس المسؤول سابقا في التابلاين قائلا: ان اقدام اسرائيل على استخدام خط التابلاين لنقل المياه من نهر الليطاني الى منطقة الجولان ليس عملا سهلا. بل يواجه سلسلة مشاكل فنية وسياسية. وهذه المشاكل تتلخص بالنقاط التالية:

● من الناحية الفنية، منطقة الجولان السورية هي منطقة جبلية عالية جدا واعلى بكثير من مجرى نهر الليطاني.

ونقل المياه من الليطاني الى الجولان يستوجب ضخها من تحت الى فوق بقوة ضغط الكهرباء. ويقتضي انشاء محطة ضخ كهربائية رئيسية ضخمة على مجرى نهر الليطاني ويقتضي ايضا أنشاء عدة محطات ضخ فرعية اخرى بين مجرى النهر وبين الجولان. لاجل ضخ المياه من نهر الليطاني المنخفض الى منطقة الجولان التي هي اعلى منه بحوالي الف متر.

وانشاء مثل هذه المحطات يكلف نفقات مالية كبيرة. ثم ان تشغيل هذه المحطات يستهلك طاقة كهربائية كثيرة.

ومن الناحية التجارية المحض، يبدو ان ضخ المياه من نهر الليطاني المنخفض الى منطقة الجولان العالية، هو عمل مكلف جدا وخاسر كثيرا. لان تكاليف الضخ صارت مرتفعة جدا. وكل الدول صارت تخطط مشاريعها المائية على اساس الاندفاع الذاتي لتجنب تكاليف الضخ.

● انشاء محطة ضخ كهربائية على مجرى الليطاني وانشاء محطات ضخ فرعية بين الليطاني والجولان، لا يمكن ان يتم سرا. ويمكن للعالم كله ان يكشف على هذه المحطات وان يعرف مكان وجودها.

ضخ المياه يمنع ضخ النفط

● اقدام اسرائيل على استخدام خط انابيب التابلاين لنقل المياه من لبنان الى الجولان، سوف يثير حتما مشكلة دولية. اذ خط التابلاين الذي طوله ١٢١٣ كيلومترا هو عبارة عن انبوب واحد فقط لا غير. وليس مثل خط الاي بي سي المؤلف من ثلاثة انابيب منفصلة تماما عن بعضها.

واذا استخدم هذا الانبوب لضخ المياه من جهة الغرب باتجاه الشرق، فسوف يستحيل استخدام هذا الانبوب في المستقبل لاجل ضخ النفط الخام من السعودية باتجاه لبنان. ناهيك عن انه لا يمكن مرور الماء والنفط معا داخل انبوب واحد.

والحكومة السعودية لن تسلم ابدا بمثل هذا العمل. بل انها ستتدخل بقوة لدى حكومة الولايات المتحدة لمنعه.

فاضافة الى المواقف السياسية المبدئية الثابتة التي تجعل السعودية ترفض استخدام خط التابلاين من جانب اسرائيل... فان المملكة يهمها اقتصاديا بقاء خط التابلاين خطا احتياطيا صالحا لنقل النفط الخام السعودي الى مصب الزهراني. في حال حصول حادث طارىء يؤدي لاقفال مضيق هرمز بوجه شحن النفط السعودي الى اسواق العالم.

والسعودية ممتنعة قصدا وعمدا عن ضخ نفطها لتامين حاجات مصفاة الزهراني اللبنانية منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢. لان المملكة لا تقبل بضخ بترولها الخام الى المصفاة اللبنانية الواقعة حاليا تحت السيطرة الاسرائيلية.

ومنذ صيف ١٩٨٢ وحتى الآن، تضطر وزارة النفط اللبنانية لاستيراد البترول الخام السعودي اللازم لتشغيل مصفاة الزهراني، بطريق البحر وبواسطة ناقلات النفط البحرية.

علما ان الجزء الاول من خط التابلاين الممتد من شرقي السعودية، الى شمالي الاردن، لا يزال ملكا لشركة التابلاين الاميركية. وهذا الجزء من الخط لا يزال يضخ حوالي ستين الف برميل بترول خام سعودي يوميا الى مصفاة الزرقاء الاردنية، التي تكرر كامل حاجات الاردن من المحروقات.

وعلما ان السعودية كانت قد اوقفت تصدير نفطها بانابيب التابلاين الى مصب الزهراني منذ سنة ١٩٧٥. وذلك لسببين اساسيين.

(البقية على الصفحة ٨)

دراسة لجمعية المصارف حول أوضاع الموظفين ورواتبهم

اصدرت جمعية مصارف لبنان دراسة تحليلية حول توزع موظفي المصارف ورواتبهم علم ١٩٨٣ مع لمحة عامة عن اوضاع العاملين في المصارف . وقد اظهرت الدراسة التي اعدها الامين العام المساعد للجمعية السيد انطوان عبيد ان القوة العاملة المصرفية قد تحولت تدريجيا الى الاناث خلال السنوات العشر الاخيرة واصبحت تشكل ٣٤٪ من مجموع العاملين .

كما اظهرت ان نسبة الموظفين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٠ سنة بلغت ٥١٪ من المجموع .

بالنسبة للرواتب ، اشارت الدراسة الى ان مجموع الرواتب والتعويضات المختلفة قد زاد عن العام الماضي بنسبة ٢ر١٩٪ . وتبرر الدراسة هذا الازدياد الشديد بعوامل عدة اهمها: التضخم والزيادات السنوية وزيادة التعويضات والمؤونات .

وفي الاتي نص الدراسة:

لمحة عامة

واصل القطاع المصرفي اللبناني تقدمه ، بالرغم من التقهقر الذي اصاب معظم النشاطات الاقتصادية خلال السنوات العشر الاخيرة ، واستقطب ٩٥٨ عاملا جديدا في ١٩٨٣ ، مما رفع مجموع عدد العاملين فيه في نهاية السنة الى ١٣٣٢٤ موظفا ، مقابل ١٢٣٦٦ موظفا في نهاية السنة السابقة ، مسجلا بالتالي زيادة سنوية قدرها ٧ر٧٪ .

فضلا عن ذلك ، فان مجموع الرواتب والتعويضات المختلفة المدفوعة من المصارف لموظفيها او المسجلة لحسابهم خلال ١٩٨٣ بلغ ٦٥ر٩١٠ مليون ليرة لبنانية ، مقابل ٥٦ر٧٣٥ مليون ليرة لبنانية خلال السنة السابقة ، مسجلا بالتالي زيادة سنوية تفوق ١٧٥ مليون ل.ل. ونسبة نمو قدرها ٢ر١٩٪ .

الحقيقة ان نمو القطاع هذا ، الذي يتواصل بالرغم من العوامل السلبية المتعددة التي تنعكس على البلاد ، يوضح السبب الذي يدعو المحللين الى اعتبار هذا القطاع العنصر «الحيوي» الذي استطاع مساندة اقتصاد متراجع ، كما يعزز اهمية الدور المميز الذي يلعبه القطاع المصرفي بالنسبة لهذا الاقتصاد .

مع ذلك ، كان لا بد من ان تتاثر النشاطات المصرفية ، لسبب او لآخر ، بحالة عدم الاستقرار التي سادت البلاد . وبالاضطرابات الشديدة التي حلت بها في غضون السنوات الاخيرة . فالمراحل العصيبة التي شهدتها البلاد ، ولو تخللتها احيانا فترات من الهدنة ، قد انعكست سلبا على تلك النشاطات ، معيقة نموها بصورة جدية .

لذلك ، طرا خلال السنوات الاخيرة تراجع نسبي واضح على ازدياد القوة العاملة المصرفية بحيث انفضت هذه الزيادة من ١٠ر٧٪ في ١٩٨٠ الى ٩ر٨٪ في ١٩٨١ و ١ر٨٪ في ١٩٨٢ و ٧ر٧ ٪ في ١٠٨٣ .

ويفسر التراجع المسجل بنوع خاص في ١٩٨٣ بحرب الجبل التي اندلعت خلال النصف الثاني من السنة بالانعكاسات السيئة التي خلفتها على البلاد باسرها .

اولا – توزع العاملين في المصارف

لقد لوحظ تطور مهم في موظفي المصارف حسب جنسهم ، واعمارهم ، ووضعهم العائلي ، والمراتب التي يشغلونها في مؤسساتهم . وفئات المصارف التي ينتمون اليها

أ – حسب الجنس

ان القوة العاملة المصرفية تانثت تدريجيا ، خصوصا في غضون السنوات العشر الاخيرة . ففي ١٩٧٣ ، كانت الموظفات تشكل ٢٣٪ من مجموع العاملين في المصارف . بينما اصبحن اليوم بنسبة ٣٤٪ من هذا المجموع . واذا عدنا بضع سنوات الى الوراء ، اي الى ١٩٦٦ ، نلاحظ انه كان هناك ٧٧٢ موظفة من اصل ٤ ٧٧٦ عاملا ، اي ما نسبته ١٦٪ فقط من المجموع .

ان الدوائر المولجة في المصارف باستخدام الموظفين الجدد تلاحظ ان عدد طلبات الاستخدام المقدمة من الاناث يعادل حاليا ، لا بل يفوق احيانا ، عدد الطلبات المقدمة من الذكور . لكن الاستخدام الفعلي يسجل تقدما طفيفا لصالح الذكور . ففي غضون السنوات الاربع الاخيرة ، استقطب القطاع المصرفي ٢٠٧٧ عنصرا جديدا من الذكور مقابل ١٧٥٣ عنصرا من الاناث .

الا ان هذا الاهتمام المتزايد ، الذي تبديه الاناث ازاء الانخراط في اعمال كان التوجه اليها شبه محصور سابقا بالذكور ، لا يقتصر على القطاع المصرفي وحسب ، بل يطال ايضا عدة ميادين اخرى ، وبخاصة ميادين الخدمات التي كانت من ناحية اقل تضررا بالتقهقر الذي اتسمت به النشاطات الاقتصادية خلال فترة الحرب الطويلة التي عاشتها البلاد . فالاناث اللواتي يتمتعن اليوم بمستوى تعليمي افضل من السابق ، والمتحررات من بعض الواجبات المنزلية التي اصبحت اقل استئثارا بوقت المراة ، بفضل مكننة معظم الاشغال البيتية . قد اتجهن اكثر فاكثر نحو العمل المأجور . ويضاف الى هذه العوامل التي شجعت المراة اللبنانية على السعي وراء العمل خارج المنزل عامل التضخم الذي كانت معدلاته على جانب من الارتفاع في السنوات الاخيرة وكان وراء تآكل القوة الشرائية لرواتب ارباب العائلات .

ب – حسب الاعمار

يمكننا توزيع موظفي المصارف، حسب اعمارهم الى ثلاث فئات. فئة الذين هم دون الخامسة والعشرين، وفئة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٠ سنة، وفئة الذين تزيد اعمارهم عن اربعين سنة.

تمثل الفئة الثالثة، اي فئة الاكبر سنا، اكثر من ٢٦٪ من مجموع العاملين. وقد زادت نسبتها على مر السنين بشكل ملحوظ. اذ لم تكن تساوي غير ٢١٪ في ١٩٧٣ و١٦٪ فقط في ١٩٦٦.

تضم هذه الفئة جماعة الموظفين الاكثر خبرة وتمرسا في مختلف العمليات المصرفية. وتبدي ادارات المصارف تعلقا شديدا بها. فهي تعتمد عليها بنوع خاص لتامين حسن ادارة الاعمال واعداد الاجيال الفتية اعدادا جيدا.

في الطرف الآخر من سلم الاعمار، نجد فئة الذين هم دون الخامسة والعشرين، وتسجل نسبتها اتجاها نحو الانخفاض بحيث تقارب حاليا ٢٢٪ من مجموع العاملين. بينما كانت في حدود الـ ٢٦٪ قبل عشر سنوات خلت. لكنها بلغت ادنى مستوياتها، اي ١٩٪ في سنة ١٩٧٨. وذلك بسبب انحسار حركة الاستخدام آنذاك. ثم تحسن هذا المستوى عندما انتعشت سوق العمل بتاسيس مصارف جديدة ولنشاء فروع مصرفية جديدة.

تقد الفئة الوسطى، اي فئة الذين

والتي كانت دوما هي الاوفر عددا. انها تشكل حاليا نحو ٥٢٪ من مجموع القوة العاملة المصرفية. خلال السبعينات، كانت نسبتها اعلى من ذلك، اذ تراوحت بين ٥٣ و٥٧٪. وهي فئة العاملين الذين اختاروا نهائيا مسرى حياتهم المهنية والذين يضمنون للقطاع المصرفي استقراره وثباته.

باختصار، يظهر توزع الموظفين حسب اعمارهم، في نهاية السنة، على النحو التالي:

الفئة العمرية	العدد
اكثر من ٤٠ سنة	٣٢٩٣
بين ٢٥ و٤٠ سنة	٦٩٠٦
اقل من ٢٥ سنة	٢٩١٧

ج – حسب الرتب

من اصل ١٣٣٢٤ موظفا مصرفيا، هناك ١٣١٠ موظفين يشكلون الجسم الاداري. مما يعني انه يوجد، في المتوسط، مدير واحد لكل مجموعة من عشرة موظفين.

لكن هذه النسبة اختلفت في السابق. فقد كانت بمقدار ١ الى ٨ منذ عشرة سنوات خلت، وبمقدار ١ الى ٧ منذ خمس عشرة سنة. وهذا التناقص النسبي في عدد الاداريين يدل على متانة تنظيم الكوادر الادارية للمصارف، الذي تم ترسيخه مع ترقب ازدياد مستمر في النشاطات المصرفية. كما كان ايضا نتيجة انتشار استخدام المعلوماتية في هذا القطاع، وهو امر من شانه ان يسهل للاداريين مهمتهم الاشرافية.

د – حسب فئات المصارف

هنالك ٨٧٪ من القوة العاملة المصرفية، اي ١١٥٤٤ موظفا، يشتغلون في المصارف اللبنانية المكونة على شكل «شركات مغفلة لبنانية». اما النسبة الباقية (١٣٪)، التي تضم ١٧٨٠ موظفا، فهي تؤمن العمل في المصارف الاجنبية.

منذ عشر سنوات، كانت المصارف الاجنبية تحتضن نسبة اكبر بكثير، تقارب ٢٤٪ من مجموع العاملين. وبالعودة بضع سنوات الى الوراء، اي الى ١٩٦٨، نلاحظ ان هذه النسبة كانت ٣٣٪.

مما لا شك فيه ان هذه الظاهرة تدل على ان النمو الذي شهدته المصارف في غضون الخمس عشرة سنة الماضية قد تم لصالح المصارف اللبنانية.

لكنه يمكن تقسيم هذه الاخيرة الى مصارف تخضع اكثرية اسهمها لرقابة لبنانية، واخرى تخضع اكثرية اسهمها لرقابة اجنبية. وعليه، فان اولى هاتين الفئتين هي التي شهدت النمو الاكبر، اذ ضمت وحدها سنة ١٩٨٣ نسبة ٦١٪ من مجموع العاملين ٣٨٪ قبل عشر سنوات مضت. اما الفئة الثانية، فقد عرفت بعض التراجع. لكنه كان اقل حدة من التراجع الذي سجلته المصارف الاجنبية، اذ انخفضت نسبة العاملين فيها من ٣٨٪ في ١٩٧٣ الى ٢٦٪ في ١٩٨٣.

باختصار، يتوزع الموظفون الآن، حسب فئات المصارف، على الشكل التالي.

فئة المصارف	عدد العاملين
المصارف اللبنانية (ش م ل)	٨٠٩٩
المصارف اللبنانية الخاضعة لرقابة اجنبية	٣٤٤٥
المصارف الاجنبية	١٧٨٠

ثانيا – رواتب موظفي المصارف

في ١٩٨٣، وصل مجموع الرواتب والتعويضات المختلفة المدفوعة من المصارف الى موظفيها. بالاضافة الى المؤونات المقتطعة لحسابهم. الى

(البقية على الصفحة ٨)

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال يوم السبت الساعة ٣٠ر١٢ ظهرا

الكمبيو	شراء ق . ل .	مبيع ق . ل .
الليرة السورية	٨٠	٨١
الدينار العراقي	٦٤٥	٦٥٥
الدينار الكويتي	٢٢٦٥	٢٢٧٥
الدينار الاردني	١٧٢٠	١٧٣٠
الدينار البحراني	١٧٩٠	١٨٠٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٨٥	١٨٦
الريال القطري	١٨٦	١٨٧
الريال السعودي	١٩١ر٥٠	١٩٢ر٥٠
الريال العماني	١٩٥٥	١٩٦٥
الجنيه المصري	٥٥٥	٥٦٥
الجنيه الاسترليني	٨٦٨	٨٧٨
المارك الالماني	٢٢٩	٢٣١
الفلوران الهولندي	٢٠٢ر٧٥	٢٠٤ر٧٥
دراخما يونانية	٥ر٦٥	٥ر٨٥
الفرنك البلجيكي	١١ر٣٠	١١ر٥٥
الفرنك الفرنسي	٧٤ر٥٠	٧٥ر٥٠
الفرنك السويسري	٢٧٧ر٥٠	٢٧٧ر٥١
الكورون الدانماركي	٦٢ر٨٥	٦٣ر٨٥
الكورون الاسوجي	٨٠ر٠٠	٨١ر٠٠
البيزيتا الاسبانية	٤ر١٠	٤ر٢٠
الليرة القبرصية	١١٦٠	١١٩٠
الليرة التركية	١ر٦٠	١ر٦٥
الالف لير ايطالي	٣٧٣	٣٧٨
الالف ين ياباني	٢٧٨٠	٢٨٠٠
الالف فرنك افريقي	١٤٦٠	١٤٨٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٨٤	٦٨٦
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٨٤	٦٨٦
الدولار الاوسترالي	٥٦٣	٥٦٨
الدولار الكندي	٥١٩	٥٢٤
الذهب	**شراء ل . ل .**	**مبيع ل . ل .**
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٥٤٥	٥٧٠
الليرة الايرانية	٥٢٠	٥٤٥
الليرة العثمانية	٤٦٠	٤٩٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٥٠	٢٨٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٣٦٥٠	٧٤٦٥٠
اونصة الذهب	٣٣٨ دولارا	٣٤١ دولارا
كيلو الفضة	١٥٤٠	١٥٩٠
اونصة الفضة	٧ر١٥ دولارات	٧ر٢٥ دولارات

قضايا

سطور لبنانية

لم اطالع من كتاب الاب الياس نجار الجديد «سطور لبنانية» الذي صدر اخيرا سوى المقدمة كما نشرتها الانوار في عدد اخير. والسطور اللبنانية لم تعبر البحار والمحيطات كما اعتقد.

لقد قرات له من قبل «وحي الخاطر»... كما طالعت وعايشت نفحات من «مراحل عمر». واليوم اجدني واقفا على اعتاب سطوره اللبنانية وانا اناشد الحياة ان تخترق حجاب الزمن والمسافات معه... اتطلع الى التحام المكان مع الزمان... ان ينطلق النور والنغم الى حيث يلتئم الماضي مع حليفيه الازليين الحاضر والمستقبل... ان يتوقف الزمان هنيهة لكي انطلق انا ماضيا الى حيث الينبوع انهل منه مع الناسك الزاهد درر الحكمة، واحصي معه لآلئه وروائعه التي تنطلق من بشري وحضن الجبل الخالد.

سطور لبنانية... لم يكن كتابا... ولم يكن موسوعة... ولم يكن انجيلا... ولم يكن مخطوطا تركه الاجداد.

سطور لبنانية... هي آهات واحلام لمبدع خلاق للكلمة الحكيمة حققها وحاكها وطرزها وجدان الناسك اثناء وبعد مراحل عمره.

سطور لبنانية اعتمرت كل ما هو لبناني... واختلجت مع القلوب والافئدة في مشارق هذا الكوكب الارضي ومغاربه.

... هي سطور عالمية الاب نجار... وعالمية لبنان... وعالمية جبران الذي رأى العالم بعين لبنان... وجعل وجدان العالم يخفق بأنغام لبنان.

وعجيب ان يختار الاب نجار عالم جبران في بشرى لكي يطلق لآهاته وحكمته وابداعه مثل هذا العنان.

وعجيب ايضا ان يلتحم زمان نجار مع زمان جبران. التحام المكان والمكان روحا ومادة وسرمدية خالدة.

راودتني عجيبة التقمص فنبذتها... تخيلت عودة الروح كما تخيلها توفيق الحكيم... ولكنني رأيت جبران نفسه يحدثني من خلال سطور الاب نجار... بلا تقمص للروح... وبلا عودة لها.

كنت اعتقد في انجيل واحد فاصبحت مع اناجيل جديدة، هي ثلاثيات الاب نجار، اضمها الى قلبي كما اضم انجيل المسيح... انهل من كل مورد حكم الاجيال... ومواعظ الاجيال، وارتوي من خبرات الناسك الحكيم.

وسطور لبنانية... هي غير سطوره الكندية... السطور اللبنانية تطل عليك من شاهق... تتفاعل وتتسج الوقائع والروائع... تخلد ملاحم وتطال الخلود... وتطل عليك من شاهقها في كل آن بافصح لسان واشجى نغم... انها تحكي الجلال والجمال في المسامع والعيون والظنون وتهفو اليك من البعيد البعيد... فاذا الحبيب الى جانبك والطيب... وهكذا صيغت السطور... واذا حرارة اللقاء في مجامع القلوب والحروف والعيون... واذا الكلمات آهات وتقلبات الساعة وكل ساعة في دروب العمر ومسرح الحياة.

سطور لبنانية... هي غير سطور كندية... فهي ليست بسطور سود... بقدر ما هي سطور بيض. السطور الكندية سوف تكتب بسطور على صفحات بيض وبمداد ابيض بياض المسطحات الجليدية... وبياض الكفاح النبيل الذي خلده الراهب العنيد وسطره على الآفاق البعيدة نصاعة... وينور من حكمته وصلابته.

وحينما كتب الاب نجار سطور حكمته على صفحات الجليد حينما كان في كندا ترك رسالته محفورة تشع من الجلاميد البيض... وجلاميد القلوب، كما الاشعاعات من النواة والذرة. اضاءت سطوره البيض ظلمات الشمال القصي سبع سنوات طوال... واعجوبة هي ان يظل الاشعاع باقيا لا يخبو رغم مضي صاحبه الى حيث مواقعه المضيئة الاصلية... لقد انسحب نورا ونارا لكي يضيء هضبات ووديان الجبل الاخضر الاشم... وهكذا كان... وسوف يظل شأنه ما دامت الكلمة... ودامت السطور.

وسطوره الكندية عمرها سبع سنوات هي التي كان يضرب فيها حقول الجليد مناضلا عواصف الطبيعة في سبيل الانسان... ينطلق الى بيوت الصحية وهم عديدون... وبيوت الضعف البشري وهم عديدون بين من هاجروا واغتربوا في سبيل الامل الكاذب... او الصادق، وكلاهما مر... يحمل اليهم نفس تلك الحكمة التي يطلق انوارها من بشري وحضن جبران.

وارادته الحديدية هي التي دفعته الى المضي في حفر سطوره البيض فوق الجلاميد البيض والقلوب في تلك الارض البعيدة... سنوات سبع لعلها هي تلك السنوات الرضية ليوسف وقد تكررت في كندا، يجمع القمح في الاهراء ويضم القلوب الى بعضها البعض، ثم يمضي الى حيث السنوات العجاف، وعددها تسع حفلت بالنار والدمار وحقد الانسان على اخيه الانسان.

ولبنان اليوم هو احوج الى الحكمة لا الرصاصة... الى ومضات من نور... لا تفجيرات القنابل... الى الضمائر اليقظة... لا النعرات التي لا تخمد ولا تنسى.

سطورك حقيقة حياتك ـ يقول الاب نجار ـ والتاريخ وصوتك المجلجل في ضمائر الناس، هي باعك الطويل النادر، يتناول اضخم المعضلات ويجترح العجائب والخوارق. هي قدرتك في اختراق حجب الازمنة والامكنة. وفك عصي العقد ورفع الروابط الاجتماعية والحضارية والسياسية الى مستوى الفكر والروح. والمساهمة القادرة على اصلاح ما افسده الزمان وطغيان عقم الانسان.

ولعل الاب نجار اليوم هو نفسه عزيز ميرزا الامس. الم يكن ربيبه ورفيق عمره في مراحل مضت! وهل اختياره لبشري سوى الدليل على ذلك الالتحام الروحي الثاني بجبران خليل جبران. والاب نجار يطل علينا مرة اخرى لا بقلم عزيز ميرزا... ولا بفيض حكمة جبران...

(البقية على الصفحة ٨)

كندا ـ فؤاد شاكر

غويا الاتهامي ضيف « بوبور الجوال » (٢)
مجنون لوني يحلم بفن الكهوف

فرنسا لا تعيش مع اسبانيا فقط عبر احداث «الباسك»، هذه المجموعة الثورية التي تضرب الملكية الاسبانية وتهرب الى البيرينيه الفرنسية. انها تتفاعل ايضا مع خصوصياتها التشكيلية. في هذا الاطار، يعيد مركز «بوبور» الثقافي الاعتبار الى لوحات غويا. هذا التشكيلي الاتهامي الذي تجرأ على قول ما لا يقال، وتصوير ما لا يصور... والهدف قد يكون اللفت الى الدور الذي لعبته باريس في تشاكيل غويا... هذا الكلاسيكي والطليعي في آن. و «صفحة الثقافة» تجول في لوحات غويا الجوالة، وتسجل دلالات وخصوصيات.

الفنان التشكيلي الاسباني غويا من اجرأ الذين حملوا ريشة في اوروبا الحديثة. عاش في حضن الملكية وعاش ضدها. قلمه سيف ورسومه مطالعة اتهامية... هذا على الاقل ما تؤكده التعليقات التي استشفها قراء التشاكيل الحديثة، منذ منعطف الحرب العالمية حتى اليوم، مع بعض الاختلافات «التقنية».

واختلفت التفسيرات التي حاولت الوقوف على خفايا مطالعاته: منهم من عزاها الى اباحيته. والبعض الآخر ردها الى لا اخلاقيته الفكرية. على اي حال، لقد اختار غويا قول ما لا يقال، وتصوير ما لا يصور، وتلوين الاشياء التي تقع بسهولة تحت مقص الرقابة الرسمية.

وغويا كلاسيكي من ناحية التقنية، لكنه طليعي من ناحية المحتوى والمضمون. وهذا لا يمنع كونه مفتاحا من مفاتيح الفن التشكيلي الاوروبي، لان ما يلفت لديه هو الطابع الاحترافي الذي يرافق مسيرته الفنية المدهشة وغالبا ما يترك الانطباع لدى زائره بان تلاوينه معدة للاختصاصيين الذين يرغبون في الغوص اعمق في ملف الفن التشكيلي الاوروبي.

تشاكيل الاسباني غويا تنزل حفرا في الذاكرة: لوحة «الدوقة دي بينافينتي»، نقف امامها طويلا من دون ملل. ببساطة، بل تبسيط الى آخر درجات الصياغة التشكيلية. روعة اللقطات واللمسات. جمال لوني مخمر كأنه ارتاح طويلا في عين الرسام. كتابة تشكيلية صريحة مسكونة بالانحناءات الطرية والتي توحي بعفوية مجنونة.

هذه هي الخطوط الرئيسية لفن غويا: اننا نجدها عند كل الكلاسيكيين، امثال رامبرانت والفرنسي دلاكروا. ولكن غويا ينفرد بها، لسبب وهو ان لوحته، على الرغم من طابعها الكلاسيكي، تسعى للوصول الى مفهوم صريح للحجم المرن الذي يروي جسد المرأة بعبارات الرغبة المغلقة بالحب.

الى ذلك تبدو لوحات غويا نصيبة اللغة والبلاغة او شعاراتية. انها تعلن بعصب متوتر وبنبرة يعزف بعض مواصفاتها النشيد الملحمي لصراع الافكار والطروحات والشعارات.

الالوان واللمسات تتآزر لاعلان حقيقة سياسية حضارية. والسياسة ليست عند غويا بمعنى تواتر الحدث اليومي، انما الثقافة السياسية. ذلك ان هذا الفنان الاسباني الواثق من فنه وتقنيته يغامر وراء المغامرة...

وكأنه خارج المغامرة، بهدف الذهاب بعيدا في علاقة تبدو سهلة في ظاهرها. لكنها مرتبطة بالشكل الواقعي، من دون ان تقع في الواقعية. فواقع اللوحة عند غويا على منعطف التعبيرية والتجريد، من دون الاسراف في مواصفاتهما وتفاصيلهما...

واللافت ان شخصيات غويا مبنية بشكل متين، كتت الهول بذكاء وبعقلانية، ووفق منطق يتحرك عند تداخل التفاصيل في التفاصيل.

لنأخذ لوحاته: «الحرب» و «صراع الثيران» و «العاشقان» و «الاشخاص ـ الخوارج». نلاحظ في المقام الاول تعبيرية مع نزوع الى اللمسة الغامضة. ثم هناك اداء لوني مكثف وكأنه يستهدف التحريض. المعادلة واضحة بين ابجدية غويا التعبيرية واختياراته الفنية. ومتى يصل الى هذا المستوى، الى هذه الفواصل التي تسقط الشكل التشكيلي، اي المضروب بنبرة يد الفنان ورؤى ضميره، يحقق غويا اعجوبة البساطة الممتنعة في لوحته. هل كان غويا عفويا، وهل استهدف ايقاف الزمن السياسي في عصره، وما هي قدرته على ذلك؟

التشكيل بالنسبة الى غويا مثل الفلسفة. والفلسفة تعني الانطلاق من التراث وطرح علامات الاستفهام، في حوار مستمر مع الزمن. الحضارة جميلة، كان يردد الملجن غويا، لكن ليس بوسعنا الاقتراب منها من دون الحس المأسوي الممزق. خصوصا وان العين المتوترة لا تكاد تتحكم بالزمن السياسي الذي يتيح لها ان تؤلف اطرا سرعان ما يتبدل، تحت وطأة المستجدات اليومية...

نحن هنا على منعطف التقنية التي انطلق منها غويا لتشكيل لوحاته الهادفة. ونلاحظ ان غويا يدخل بارتياح الى اللوحة البلورامية. يعالجها بحذر، مشددا على مضمونها، بشكل يجعله صريحا ومباشرا. وهنا نقطة افتراقه مع التجريديين الذين يغلفون تشاكيلهم بغلالة من الرمز والغموض...

لذلك يحتل غويا موقعا خاصا في ملف التشكيل الاوروبي. كأنه في مكان فريد يقع بين التعبيريين الوصفيين والتعبيريين الغنائيين. غير انه عمليا يبقى بعيدا عن مواصفات هذين التيارين. وما يميزه هو نبرة التشدد المهني في تركيب اللوحة، الامر الذي ايقظ فيه عينه ونبهها الى قضايا التوليف والتركيب اللوني. وكيف يمكن العبور من مرحلة الشكل الى مرحلة التشكيل واعطاء اللون المدى الانفعالي الذي يغنيه بالمعاني الانسانية الرفضية...

هل هذا يعني ان غويا رافض وصل به الرفض الى حدود الاباحية؟

لم ينف غويا عنه مواصفات «التحريض الفني» وهو يبدو ذلك وغير ذلك في آن معا لانه تجرأ وسار عكس التيار في وقت درج الفنانون على المراهنة على الجواد الرابح.

على اي حال، اذا تكلم النقاد على «اباحية ما» عند غويا، فان هذه الاباحية جميلة، خصوصا وانه خرق جدار الصمت الذي ظل طويلا يحول دون ان يرى الانسان الاسباني حقيقة وجهه وضميره. ويبدو ان غويا حاول ان يرد مواطنيه من الغربة القسرية التي حشروا فيها.

والناظر الى لوحاته يستشف من دون عناء كبير نبرة رافضة تتميز بروح العنف الثوري القريبة جدا من اجواء اوروبا السبعينات والتي تداولها لفترة شباب انتفاضة ١٩٦٨ في فرنسا.

وغويا يتعامل بالابيض والاسود مع مجريات الحياة الاسبانية على المفصل الذي يربط القرن الثامن عشر بالقرن التاسع عشر. وقد ركز في تحريضه على الاكاذيب التي يحملها احيانا بعض رجال الدين الاسبان عندما يخرجون على سبلهم الروحية. كما انه ثار برسومه طبعا على الويلات الناتجة عن مختلف انواع الحرب والممارسات الرسمية الفاسدة في بيئة لا تفرق بين الشعائر الوثنية والشعائر الدينية.

علاقات الاسبان

وتشير لوحات غويا الى محتوى انساني نبيل


■ لوحة «لاغرو» التي تأثر بها غويا . نابوليون المحارب ■

على شاكلة فلاسفة القرن الثامن عشر الفرنسي الذين نادوا بضرورة احقاق انسانية الانسان على قدر انفتاح عقله. ولكن يجوز ان نطرح السؤال هنا: اذا كان غويا قد ثار على النظام الملكي الاسباني القائم في عصره، فهل مهد السبل الى اقامة نظام بديل؟ وهل يخشى انانية الطبيعة البشرية التي من شأنها ان تمسخ كل نظام مهما كانت ركائزه سامية ونبيلة؟


■ لوحة «المطالعة الاتهامية» ■

لا شك في ان عداء غويا مركز في الدرجة الاولى على الانانية البشرية التي لا تتورع عن الانزلاق حتى السفالات المشوهة حد الاضحاك. كأنها قدمت استقالتها منذ زمن طويل من التعقل ومشتقاته. ولا ننس ان غويا يثور على علاقة الاسبان بالسحر والاشباح. وهي قناعات وفدت اليهم من اعماق القرون الوسطى. الهذه الاسباب تبدو شخصيات لوحاته وكأنها خارجة مباشرة من عيادات الطب النفسي؟

على اي حال، ثمة ثلاث نقاط تختصر فن غويا الذي التزم حياة مجتمعه سياسيا وثقافيا: الهجاء، الحنين الى عالم الابرياء الاطهار، والشهادة لمصلحة الحقيقة كما كان يدركها هو في ممارسة الحياة. وهو ما اطلقت عليه الناقدة التشكيلية الفرنسية «التكيف مع فن الكهوف». هنا قد يكمن تكامل تشاكيله في رموزها ومفاتيحها وشعاراتها، خصوصا في سلسلته «فواجع الحرب». حتى احيانا اننا نطرح السؤال: كيف بوسعه ان يتعاطى دائما مع هذه الكوميديا البشرية السوداء؟ وكيف كتب بالابيض والاسود اقوى المشاهد وامتنها؟ انه سر غويا... وجانبيته في آن.

باريس ـ فؤاد ابو منصور

■ بوبور الجوال وتخطيطات الرسم التشكيلي ■

« قصائد الزمن المهاجر » لياسين الايوبي
عودة الى الجوهر وتمسك بالاصالة

«ولكن الفن ليس قضية اسلوب وحسب، هو قضية جوهر ايضا...» (١). من يقرأ ياسين الايوبي في مجموعته الشعرية «قصائد للزمن المهاجر» (٢) يلاحظ تمسكه بالاصالة، ووفاءه لجوهر الشعر بتفعيلاته المعنية التي تبدو، تارة، حرة الانتظام تخط لنفسها قوالب خاصة، وطورا، منتظمة في عقد من الاوزان المعروفة. وكلها ترشح اداء عذبا وتأملات مرئية، متخذة من الطبيعة صورها وتلاوينها وانغامها...

فقصائده، وان توزعت على سبعة اقسام، فهي صياغة موحدة، موضوعها واحد، هو الانسان الذي ينشد المثالية، معبرا عن تجارب وازمات نفسية عدة، في مدى وجودي رحب مفعم بالاصداء ترن في حنايا النفس...

وما نراه في قصيدة «اخاطبك من وراء الضمير» هي تجربة حب عميق لانسان عراه الوجد، واسره الجوى، فراح يسافر، بعيدا على اشرعة الاثير، يفتش عن ذاته الضائعة من خلال التفتيش عن الحب المفقود. وفي ذلك يتوسل الطبيعة، وينشر على جنباتها احلامه القلقة، محملا الغصون، والنخيل، والموج المكسر، اشواق نفسه الباكية، وما يعانيه من ريب وضنى الهجران، كقوله:

«الا يعروك مرتد الغصون مع الاصيلْ
واشواق تضجّ بها نحيلات النخيلْ
الا يعنيك ان يتحوّل الموج المكسّر
عند اقدام الضحى...
رجعا لانغام الهوى المهتز في جنبيك.» (صفحة ٢٣)

اليس لكل هذه المظاهر ان تبدد همومه، وترسم له حورية احلامه! فوراء البحث عن الذات، معان مبذولة خرجت، مضمخة بالاسى، وجد خفي ينزع الى الفرار من سجن الغربة والضياع، وحرمان يترسب في قاع النفس حيث الاعتلال والحيرة يترجمها نغم الالم الصامت:

«جرعتُ السّهد...
وأيقظتُ الصدى...
مضغتُ العتم...
وهمت، على خطى الانسام...» (ص: ٢٢)

هذا الحنين الى الحب المفقود يكاد يتفجر في ذاته «عبيرا واخضرارا»، منتظرا زمن الانبعاث بفارغ الصبر: «فما للروح ان تحيا طويلا في البوار». والامل يحدوه في ان ينبلج الحب من قلب الطبيعة، كما انبلاج الفجر من قلب الليل. وبذلك يحاول ان يتفلت من قيود واقعه. ويشتد تشاؤمه اكثر في «القفر المفزع». فاذا صبواته تلملم اشتاتها للرحيل، والسقم قد استباح نظراته الحالمة، وخفت صوت جوارحه، متسائلا:

«ما تراها انتابها الشاديات؟
خفقاتي
هل تخطيتُ متاهات الغروب؟» (ص: ٢٧)

فيعاني من عقدة الخوف من انفلات اللذة من بين يديه، وفي ذلك يلتقي مع الرومنسيين الذين يحملون جماليات الطبيعة انفعالاتهم النفسية، واشواقهم اللاهبة. كما يلتقي معهم في دفق شعوره الغارق بالوجدانية المتألمة، فيشبه نفسه الضعيفة بشعاع الشمس الواهي عند الغسق المهجور:

«ما تبتغي مني وقد امسيت اوهن
من شعاع الغسق المهجور؟...
ينساب في الضوء مبهورا مع الانفاق
تعوي مثل اشباح القبور.» (ص: ٣١)

فهذه الصور، وان بدت مستمدة من جماليات الطبيعة، فقد بثها، منسلخة من القلب لتتجه الى القلب. ويبقى بعيدا عنها، ولم يتحد معها اتحادا كليا، كما فعل الرومنسيون، بل تعامل معها ليطفىء حرارة عاطفته الملتهبة، ووجدانه المنفعل. وفي صياغة من التعبير الرمزي الموحي، لان الرمزية هي نزوع الى الرومنسية، ان لم تقل هي الرومنسية عينها.

والصور المرموزة عند ياسين كثيرة لا تحصى ومنها: «اذرو السحب فوق البيد والانهار». فالسحب ترمز الى ايامه الهاربة سراعا، والبيد رمز اوقات الضياع والفراغ. اما الانهار فترمز الى الحياة الصاخبة. ومثل ذلك في «رحيق الصمت»، و «اكوام الظلام»، و «الشرر الحقود»، و «شعلة الريح»، و «الافعوان»، و «موج الانتصار»... صور حسية تدلف الى التعبير عن التصورات النفسية الحائرة، بالرمز والايحاء.

اما تجربة الطفولة، فهي زمن الفرح والطمأنينة، او زمن الاطمئنان المفرح، ملأت حنايا النفس وبلغت بها سمو الحب الحقيقي، في «توقيعات»، استفاقت في لحظات عابرات على اناشيد الغبطة والهناء:

«يا ملكا متوجا
وفارسا مسرجا
عمرك احلام الورود
لطائف ومرتجى
حصدتْ فيك السّنبلا...
قبلك لا، بعدك لا...
ضممتُ فيك المُقبلا!...» (ص: ١٦٠)

فالطفل في نظره، هو كل شيء في هذا الوجود. «مسرح اطياف المنى» و «وجد الغمار الجنى». هو امل الانسان في يأسه، ونوره في حوالك لياليه، وتوقه في سفرته البعيدة، والغبطة تتدفق في خاطره، هو ذاته وجسده ولذا يخاطبه:

«وانت اهابي لجسمي وذاتي...
ومنك احوك شرايين وجدي الدؤوب!» (ص: ١٧٥)

* * *

فلا غرابة ان يكون الحنين الى البراءة المجسدة في كائن بشري! لان الطفل ارتكازة اساسية لحياتنا، وانسان المستقبل يعيش فينا، ويتغذى منا ليرثنا فيما بعد... هو الغرسة التي انبتتها الاجيال لتغدو شجرة باسقة الاغصان، وارفة الظلال، والصورة التي تتمثل فيها ملامح شخصياتنا والوان وجوهنا. فيه يطيب الغناء قبل انبلاج الفجر، وفيه يحلو لي رقيق الشعر المتدفق «كمياه الصخور وموج البحور»، لانه الشرفة التي نطل منها الى عالم صحونا وصفائنا، مفعما بالرؤى والتصورات...

ولتسمية الاطفال في كتابه معنى عميق: «الكناز، كنز كبير، وامل يوسع الصدور، ويطيب النفوس». و «الاهاب، هو الجسد، او الذات. ولذا فالطفولة مصدر يوحي بالشعر، واغنية البشر في مسيرتهم على دروب الحياة الصعبة. تنطق فتحاكي القلب والعاطفة والضمير، خمرة تسكر، وروح تسحر، وبسمة تبدد الوهم وتزيل الضم...

ولعل هذا الحس الانساني الرهيف، هو الذي دفعه الى التغني بها، ولذا يخاطبها مجسدة في «اهابه»:

«همزة، البدء مع الايام...
و «الهاء، تقسيم الجمل الابجديّة
«الف، الفت الاحشاء في روعي
و «باء» بوّأتني موطنا
في جنّة الخلد الرّضيّة!» (ص: ١٦٩)

* * *

دكتور ادب ولغة يتدفق حبا ويسيل هياما، متمثلا شخصية طفل براعة وطيبة. يتلاعب بالحروف، فيركب من الحرف لفظة تؤدي الى معنى. وهذا ما جعلنا نعتقد، بعيدا عن الجزم، بان هذه الحركة الجمالية عنده، متأثرة بفقه اللغة، او بلثغ الاطفال وهم يتطلقون في سنواتهم الاولى: فالحروف، مجتمعة، في كلمة «اهاب»، تشكل رمزا معنويا يصور الجسد متكاملا، ومنفردة، تشير الى معاني البدء، والجمل، والتأليف، والتبوؤ لاعلى مرتقى في جنة النعيم.

وفي رأيي، ان هذه «التوقيعات»، مشبعة بتلاوين الواقع البشري وحركته، صافية في تصورها الانسان متدفقا بالعاطفة التي رفعت من قيمة التأمل الشعري الذي يرسم صورة الاب، وهو ينادي طفله حتى يكاد يبكي من فرط اغتباطه:

«كيف اقبلت، وصيّرت الابوه،
جرح لحن، ينزّ التحنان...
صرت ابكي في اغتباطي
واغني في احتدام الالم الطاغي.» (ص: ١٦٧ ـ ١٦٨)

فكل انسان يبكي لشدة فرحه، ويرقص لعظم المه، وبذلك تسمو تجربته لتصبح انسانية شاملة.

وتبدو المعاناة الوجدانية شديدة العمق، قوية الانفعال، في تجربته «لزمن الحقد والتشنج». معاناة انسان، عاش فترة من فترات عمره، قلق النفس، غارقا في عالم حدسه وظنونه، اذ يخيل اليه ان «الافعوان» يفح في اعماق روحه، ويكاد يستل عمره، كما يقول:

«متشبث بوثاق عمري
لا يزال يفح في اعماق روحي
اختناقا واحتداما...
من لي بردّ السم عن رئتيّ
يوما واحدا؟
اختال اعواما واعواما!...» (ص: ١٣٩)

فالافعوان الذي يلاحقه هو رمز الشر المتأصل في نفس الانسان الذي تعود الاثم والفساد، حتى بات يشكل خطرا على الآخرين. هذا الشر الذي يحاول ان يسحقه نافخا في سمعه وبصره صنوف الموت يكاد يستوي على الجميع في مدنهم وقراهم على حد قوله:

«هل يبتغي الحنش اقتحام قراي
والمدن المشرعة الضباب؟» (ص: ١٤١)

«اشياؤه»، شلل يصيب الكل، يرزعه الدوار.» (ص: ١٤٨)

وقد استحال وجه الحياة المشرق بالصفاء والنور، الى وجه سيىء كما في الصورة المرموزة: «هل اضحت المرآة شوكا
تجرح مرقدي
وقذى يدمي مقلتي؟» (ص: ١٤٠)

وهنا تصوير لانكسارة النفس المنهزمة امام واقعها الاليم، وعبثا تنتظر ضوء الرجاء يلوح لها لينقذها من نفق الاكتئاب والانحلال: «فما عاد ضو العشايا يلوح لعيني!

طوته الغياهب، قبيل حلول المساء!» (ص: ١٥٢)

فمأساة الشاعر، هي مأساة الانسان الذي اصبح اسيرا لهجرة قيدته، او تهجيرا استبد به، تتنازعه عاطفتان: عاطفة الحنين الى وطنه، وعاطفة حب البقاء في ارض الغربة، حيث الامن مؤمن والسلام مستتب... فينعى من الاقدار الجائرة التي ما تزال تلعب دورها في اغتيال طمأنينة البشر، وايلام هنائهم، خائفا من «عودة الافعوان» اللعين كي لا يفسد احلامهم ويقلق راحة صفوهم، فتبقى النفوس تائهة في عالم الظنون، وبصيص ضئيل يهديها وهي تنشد نشيد الالم:

«تفيأت دهرا بظل التشرد
وضوء يكفكف حزن الاسير
وما يغادر سراك الفحيح
يصب سموم الزؤام بفيك
وينهش نوم الرقاد الفسيح.» (ص: ١٥٠)

* * *

ففي هذه الابيات لوحة غنية بالمفاعلات النفسية والظلال الرومنسية الحزينة، نستشف من خلالها ملامح الانسان المعذب الذي شربته الحرب، وحاق به تشبح لا يستطيع الانفلات من قبضته، حتى اوقعه في داء نفسي، مصدره الخوف من سوء المصير، والمستقبل القاتم. فجاء شعر الايوبي وصفا لحالات نفسية صعبة، وردة فعل عفوية على ما تركته الاحداث من مآس مروعة، بفعل هذا «الارقش» الفتاك. وبذلك اتسم بالواقعية، وان بدا ضعيفا عاجزا عن قتله وكف اذاه.

وما يلفت النظر في شعر الايوبي انه ينبض بروح الكلاسيكية التي تعنى بمضمون نابض وشكل انيق، يراوح بين الشكل التقليدي للاوزان الخليلية، والشكل الحر القائم على التفعيلة، او ما نسميه بالشعر النيو كلاسيكي...

وتبقى كلمته الشعرية نقية، صافية، محافظة على الايقاع الموسيقي المتزن، ومنسجمة مع طبيعة العاطفة. وان غرقت في بحر الرمزية الموحية فلتوضيح الانفعالات والافكار، لان غايتها التوغل الى قاع المشاعر الداخلية، كالصورة المتمثلة في قوله:

«يا زورقا يسهر في امواج بحر نائم!
هلا تركت البحر يصفو في منامه
إسهر، اذا شئت مع النجم وايقظ
نسمة تسري على وقع هيامه.» (ص: ٣١)

فقد بعث في الزورق روح الكائن الحي، وجعل له السهر والايقاظ. فالزورق اشارة الى الانسان المؤرق.

والامواج رمز الى عنعنات الحياة. فالصور الاستعارات كثيرة عنده: فالهمس جلجلة، وللثورة جذوة من حنين، وللشوق قبع مكتئب. وللقفر شكوى، وللآهات ذوبان... ويتشخص الرعب، فاذا به «يجثم ثقيلا في مساري مرتعه». اما التشبيهات فمنها ما هو محسوس بمحسوس كقوله: «والهدب مرآة لمأساة الضمير»، ومنها ما هو محسوس بمجرد. كتشبيه الطفل بالقبلة، او بالعكس: كتشبيه الوجوم بلون الغدير، وتشبيه سريان الموت في الروح بسريان النار في الهشيم... وكلها تدلف الى الابداعية في التعبير عن الحالات النفسية المشبعة بعمق التجربة ومقاساتها.

اما التكرارات المعنوية فتعبر عن قلق الشاعر والمه وخوفه الدائم من الشر الذي يلاحقه بألف ناب، كما يبدو من تكرار «الافعوان» بالفاظ عدة:

(الافعى، ارقش، الصل، الحنش، الثعبان). ونكر المرادفات التي تناسبه: (السم الزعاف، يفح، يدمي، مخلب، فك، ينهشني، يقضمني، يلعقني، اللدغ...)

وما ذلك الا تأكيد على العذاب الذي يلاقيه بالوانه البشعة وعلى الموت الذي يرتسم بصنوفه فوقه.

وحسب هذه الاناشيد التي بعثها «قصائد للزمن المهاجر» ان تكون مواكب من الزمن المولي، ابحرت، مسافرة الى عالم اكثر املا واطمئنانا، واصغى احلاما وتطلعات، لتستوطن ارضا مفعمة بالأمن النفسي والصمت الكلي...

وحسبها ان تكون انفلاتا، بل تفلتا من قيود واقع يكبلنا بلا خيار، ويقيدنا بلا شرط. كونها تمثل انسان المعاناة، ومعاناة الانسان من دوامة الرعب والعنف والتهجير، وتعطينا صورة مؤلمة لذلك النشيج الذي يمزق جيل ما بعد الحرب وليس «افعوانه»، الا افعوان شعب كتب عليه ان يفجع بذاته فيعيش التجربة، «وقد بلغ السيل الزبى» (٣).

وحسبي بها ان تكون دعوة الى التمسك بالاصالة والوفاء للتراث كشرط اساسي لكل تجديد. ولعل التسمية، بحد ذاتها، رفض للشعر الحديث الذي يكتبه الشاعر كما يستطاب له. وبالطريقة التي تلائم قولبة افكاره او قل: رد عفوي على هؤلاء الذين لم يرسموا لنفوسهم اطارا منهجيا في شعرهم، فهجروا من زمانهم، بعد ان هجروا العمود التقليدي للشعر.

واميل الى القول ان شعر التفعيلة في قصائده المهاجرة اتجاه جديد لتطوير الشعر، اخذ من القديم القالب التعبيري المتين، والمقاييس المخصوصة، ومن الجديد الصور المعقولة، والرمز الموحي، والمعاناة الجدية.

وعسى الدكتور الايوبي، اخيرا، ان يكون في «زمنه» المهاجر، هاديا لهؤلاء الذين يقودون الشعر العربي الاصيل الى حرية مطلقة، وفاتهم ان يذكروا ان قصائد المتنبي، وابي تمام، وابي فراس، وسواهم من فحول الشعراء العرب، لم يكتب لها الخلود الا لانها متينة بصياغتها التعبيرية، ومنتظمة في سلك من التفعيلات الموقعة ايقاعا موسيقيا مؤتلفا مع تلاوين العاطفة الذاتية. ولذلك اترك لهؤلاء ان يحكموا على خلاصة ما كتبه في اناشيده «للزمن المهاجر»، ذلك الزمن الذي افلتت ذراته ولن تعود، وانقضت اويقاته الحلوة ولن ترجع. فهل يستطيع الايوبي في مجموعته ان يسترجع بعضا منها!؟

يوسف خليل مارون

الهوامش

١ ـ لبنان الشاعر، صلاح لبكي، ص ٤٧

٢ ـ قصائد للزمن للزمن المهاجر، لياسين الايوبي (١٨٣) صفحة من القطع الصغير.

٣ ـ الزبى، مفردها زبيه وهي الرابية. والمثل يضرب لما جاوز الحد، وعند اشتداد الامور (منجد اللغة والاعلام، فرائد الادب).

الهاشم ـ تتمة

□ عندما نقول خلافا يتبادر الى الذهن ان هناك صراعا . قد يكون هناك خلافات في بعض وجهات النظر ، وهذا شيء طبيعي في مختلف المؤسسات التي تمارس العمل الديمقراطي . طبعا ولكن لا خلافات اطلاقا بين قيادة القوات اللبنانية وحزب الكتائب ، ولا سيما اليوم . فقد اجمعت الكلمة من قبل حزب الكتائب وقيادة القوات على ان تكون جميعا داخل المؤسسة الام التي هي الكتائب اللبنانية وان نستمر فيها ليجتاز لبنان مرحلة الانقاذ .

● ما هي علاقتك بالقوات اللبنانية؟

□ علاقة طيبة جدا .

سوريا جادة في دعمها للبنان

● ما تعليقك على القمة السورية وما هي توقعاتك لنتائجها؟

□ لا استطيع ان استبق الامور بالنسبة للقمة اللبنانية ـ السورية ، انما اعلم ان سوريا جادة في دعم الشرعية اللبنانية وفي تقديم العون للسلطة اللبنانية لتتجاوز المراحل الراهنة على صعيد تشتت المواطنين وبعثرة السلطة الشرعية ـ اعني الجيش ـ طبعا . لا اعلم اذا كان يمكننا ان نطلب من سوريا اشياء كثيرة اليوم في هذه الاحوال ، ونعرف ايضا ان سوريا تقيم سياسة توازنات مع اسرائيل وبالنسبة للواقع الاستراتيجي للمنطقة . انا استطيع ان اقول ان سوريا جادة في دعمها للدولة اللبنانية وللسلطة الشرعية .

● الحكومة ما هو وضعها؟ يقال انها تتعرض لزلازل داخلية ولعدم انسجام . فما هو الواقع؟

□ عبارة تتعرض لزلازل داخلية لا اعلم اذا كانت كبيرة وقاسية . طبعا هناك انقسامات . انقسامات داخل الحكومة حول بعض المواقف والشؤون . وارجو ان تتوصل الحكومة لتخطي بعض الاعتبارات الذاتية والضيقة لتنصرف الى العمل في مسيرة الانقاذ .

الهدف واحد

● يقولون ان برنامجك لعودة المهجرين فيه مشاكسة لبرنامج الرئيس كميل شمعون وللقاءاته مع الوزير وليد جنبلاط ولهذا الشأن فما قولك؟

□ ليست مشاكسة ولكن يمكن ان نسميها تنافسا ايجابيا . نحن عندما شكلت اللجنة التي تهتم بعودة المهجرين ، اتفقنا صراحة على بعض خطط معينة لاعادة المهجرين . للاسف فلم هناك خلل بالالتزام . نحن مع الرئيس شمعون اذا تمكن من ان يعيد المهجرين الى الجبل ، واذا كان هناك خلاف في المواقف بيننا وبين الوزير جنبلاط حول هذا الامر فلا اظن ان هناك تعارضات في المواقف بيننا وبين الرئيس شمعون ... الهدف واحد وان اختلفت الوسائل .

● ما قولك بما تردد من ان هناك من ينصح بعدم عودة المهجرين الى الجبل لان احدا لا يمكن ان يضمن سلامتهم؟

□ الى حد ما القول صحيح ، وسليم ، اذا لم تتامن لعودة المهجرين الضمانة الامنية المطلوبة . ونرجو ان يتخطى الذين يطلقون اقوالا كهذه بعض الخلفيات لان الجبل اليوم يشكل العمود الفقري لعودة لبنان الى الحياة الطبيعية والى العافية . لبنان الكل الموحد اذا كنا جادين وصادقين في ما نزعم به او نقوله يشكل الجبل ركيزة عودته الى وحدته .

● ما رأيك في مستقبل حزب الكتائب بعد بيار الجميل؟ هذه المرحلة هل واجهتموها؟ وهل صحيح ما يقال من ان هناك خطرا على حزب الكتائب من ان يتشرذم؟ او ان هناك تخوفا من ذلك؟

□ حزب الكتائب . كل الذين في قيادته كانوا يتكلمون على بيار الجميل . اما اليوم فسيضاعف الجهد وسيكون هناك اصرار اقوى على استكمال مسيرة بيار الجميل من خلال المؤسسة التي انشاها ، وغياب بيار الجميل على مرارته ، من شأنه ان يعطي حوافز اضافية للقيادة الكتائبية من اجل ان ينتصر بيار الجميل مرتين . مرة في حياته ومرة في خلوده .

● هل الدكتور ايلي كرامة هو الرئيس اليوم ام ما يزال نائبا للرئيس؟ ومتى تنتخبون رئيسا للكتائب؟

□ عمليا هو نائب للرئيس ويتمتع بصلاحية الرئاسة .

● الى متى؟

رئاسة الحزب ليست وراثة

□ النظام العام للحزب يقول اذا شغر مركز الرئاسة بسبب الوفاة او بسبب اخر خلال مدة شهرين تدعى الهيئة الانتخابية لانتخاب خلف للرئيس .

● هناك وصية للشيخ بيار ادلى بها الى جريدة «البيرق» ومجلة «لا ريفي دي ليبان» في اخر حديث صحفي جرى معه ، فقال : اعددت الدكتور ايلي كرامة لخلافتي . فهل تعتبر هذه وصية وهل يكون انتخاب الدكتور ايلي كرامة بالتزكية وبلا منافس؟

□ طبعا . خلال الفترة التي قضاها الشيخ بيار الجميل بالمستشفى كان ايلي كرامة يقوم بمهام الرئيس . وطبعا من خلال كونه نائبا للرئيس . تمرس الدكتور كرامة بمسؤولية الرئاسة . لكن نظام الحزب صريح . رئاسة الحزب ليست تعيينا وليست وراثة . رئاسة الحزب هي انتخاب وهذا الامر متروك للهيئة الانتخابية الحزبية . وعلى الرغم من ذلك . الدكتور كرامة مؤهل جدا لان يتولى هذا المنصب خلفا للشيخ بيار الجميل .

● انت اعلامي ولخوانك الاعلاميون فرحوا لاختيارك وابناء الاسرة الاعلامية ارتاحوا واعتبروا سلفا انه منصب انت اهل له وتنجح فيه . فهل ستطلق اسرتك الاعلامية وهل تترك اذاعة «صوت لبنان» وتنقطع عن تعليقاتك السياسية الاذاعية؟

□ اولا اني فخور جدا ان اكون منتسبا الى سلطة الصحافة . بالنسبة «لصوت لبنان» طبعا سانصرف عنه الى شؤون الوزارتين اللتين ستستاثران بكامل وقتي ، ولا اعتقد انه سيتسنى لي ان امارس في «صوت لبنان» مسؤوليات كما كنت افعل .

خبراء يشكون ـ تتمة

السبب الاول، هو ان معظم ناقلات النفط العالمية امتنعت عن المجيء الى مصب الزهراني اللبناني، بعدما تحولت منطقة جنوب لبنان الى منطقة عمليات حربية بين اسرائيل والفدائيين خشية اصابة ناقلات النفط السريعة الالتهاب من جراء العمليات الفدائية، او من جراء العمليات الاسرائيلية الانتقامية ضد الفدائيين.

والسبب الثاني، هو اعادة فتح قناة السويس للملاحة منذ حزيران ١٩٧٥، ورخص اجور نقل النفط من موانىء الخليج العربي عبر السويس، الى موانىء الدول الغربية بصورة مباشرة. حيث نفقات النقل البحري المباشر من الدول المصدرة الى الدول المستوردة، صارت ارخص من نفقات الضخ بالانابيب الى مصب الزهراني واعادة الشحن منه بالناقلات البحرية الى موانىء الدول المستوردة.

علما ان التابلاين التي توقفت عن ضخ حوالي ٤٧٥ الف برميل يوميا الى الزهراني برسم اعادة تصديرها بحرا الى دول العالم العربي، بقيت منذ صيف ١٩٧٥ وحتى حزيران ١٩٨٢ تضخ حاجات مصفاة الزهراني اللبنانية، البالغة زهاء ١٨ الف برميل يوميا.

تهويل سياسي؟

واضاف المهندس المسؤول السابق في التابلاين، انه يميل الى اعتبار التصريحات الاسرائيلية بانها تصريحات مقصودة للتهويل وللضغط السياسي على لبنان وليست تصريحات فنية موضوعية ومجردة علميا ومدروسة عمليا.

الا اذا كانت اسرائيل ستقدم على «تهويد» منطقة جنوبي لبنان وضمها رسميا الى اسرائيل، مثل «تهويدها» وضمها الضفة الغربية من الاردن، ومثل «تهويدها» وضمها منطقة الجولان السورية.

لكن ضم جنوبي لبنان رسميا الى اسرائيل ليس بسهولة ضم الضفة الغربية والجولان، بل يواجه عقبات دولية وحتى يواجه معارضة داخل اسرائيل نفسها.

الباشا ـ تتمة

عليها، كما يعلمنا الرسول (١ قو ١٢/١٠) ونحن نعلم ان الله مع الصابرين وان من يصبر الى المنتهى فذلك يخلص ...

ولكن متى تنتهي طريق الصبر؟... منذ عشرة اعوام ونحن نصبر على الشدة، ونشهد احتضار الوطن ونزيف الحضارة، وانهيار القيم... منذ عشرة اعوام ونحن نسلم الى الموت... هناك من النكبات اذا ثقلت وطالت، ما لا يمكن ان نواجهه بالطاقات البشرية. فيبقى لنا السلاح الصلاة الى الله لكي ينقذ لبنان من محنته ويوحد قلوب ابنائه ويعود بهم من ضلالة الفرقة والتناحر الى هدى الوحدة والتراحم..

ولعلنا نتخذ من فاجعة معاصر الشوف عبرة لنا الى الابد.. فاذا استقامت لنا العبرة، وثبتت لنا الموعظة فدم ابنائها لم يذهب سدى، بل هو صرخة في وجه المتامرين، ورادع في وجه المتاجرين، ودعوة الى الرشد لمن بقي في نفوسهم بقية من ضمير.

نعزيكم ايها الابناء الاحباء، يا ابناء معاصر الشوف، باسمنا وباسم راعي ابرشية صيدا الغائب بجسمه، الحاضر بمحبته وصلاته. وباسم جميع الذين رافقوكم ولا يزالون يرافقونكم بصداقتهم ومحبتهم، كما نشكر للرئيس كميل شمعون ولفيف الوزراء والنواب وقوى الجيش والامن والمسؤولين الحزبيين مشاركتهم لنا ولكم في هذه الذكرى وفي الصلاة لاجل الذين ذهبوا لنبقى، وماتوا لنحيا. آمين.

القسيس : ـ تتمة

وأجبته الاجتماعية نحوه كما الاب المحب . كان يعتبر ان لبنان كله بيته ، لذلك حقق الاجماع الوطني حول نعشه . والذين عرفوا بيار الجميل على حقيقته كانوا كثرا في حياته.والذين شككوا ببيار الجميل في حياته عند ساعة الحقيقة وامام نعشه كلهم عرفوا قيمة بيار الجميل في بناء البيت اللبناني وضرورة وجوده في هذا البيت .

بيار الجميل كان مؤمنا ورب بيت ، كان حكيما. كانت ابوته تشمل اللبنانيين جميعا ، املنا انه سيبقى الملهم الحقيقي والطريق الامين والنور المشع لامينه فخامة الرئيس ، واملنا الآخر ان المدرسة التي رباها ستظل في خدمة لبنان . وانها لن تتمسك بالمنهجية ، لان بيار الجميل كان رجل فكرة منهجها الغير ولم يكن رجل منهجية لتغطية بعض الالاعيب . املنا وطيد ان فكرته ستظل عائشة في قلب كل من المعجبين به ، ستظل اكثر تماسكا واكثر خدمة واكثر تضحية وخاصة اكثر شمولية . اذ ارادت الكتائب ان تموت فتصبح كما يقول الغير حقا انعزالية . كل الذي عمله بيار الجميل في حياته انه عمل جاهدا ليبعد شبح الانعزالية عن عقيدته . وهو الذي كان يقول: كيف تكون انعزاليين والعالم كله لا يسع اللبنانيين .

ثقتنا بالذي نشاهم بيار الجميل ان يظلوا متمسكين مضحين في خدمة لبنان وان يعملوا على انفتاح بيار الجميل وان يحققوا ما حققه من انفتاح وشمولية في العائلة اللبنانية .

نسأل الله ان يعطي المؤمنين جميعا كي يكونوا حكماء وان يعملوا بارادة يسوع لا ليبنوا بيتهم على صخرة وحسب . بل ليظلوا صخرة عليها بنى بيار الجميل لبنان ، ويظل لبنان صخرة صامدة . قلعة حصينة للكرامة والحرية والايمان . وهذا هو السبب الجوهري في عظمة بيار الجميل.

نساله تعالى ان تكون هذه الذبيحة التي نقيمها الان ليست لراحة نفس بيار الجميل فقط بل لراحة لبنان الذي من اجله ضحى وفي سبيله عاش. ومعجزته الكبرى كانت انه مات وهو واقف يعمل من اجل لبنان. رحم الله بيار الجميل واخذ بيد ابنه الامين فخامة الرئيس الذي استمد نهجه منه، واعطى شبابه الايمان الحقيقي ليظل الصخرة التي يجب ان يثبت عليها لبنان

قداس في برج حمود

● اقيم العاشرة من صباح امس في كنيسة مار يوسف في حارة صادر في برج حمود قداس وجناز عن روح الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل في ذكرى مرور اسبوع على غيابه. حضر القداس رئيس واعضاء مجلس بلدية برج حمود اضافة الى فاعليات المنطقة الحزبية والاجتماعية والروحية وجموع من المواطنين.

تقنين الكهرباء ـ تتمة

محطات الجمهور وبصاليم والبوشرية مهددة بالقطع . اي طالما ان الاشتباكات المسلحة في اقليم الخروب وفي سوق الغرب وفي سلبا والمعروفية مستمرة .

وحتى اذا تيسر اصلاح العطل الحاصل منذ الثلاثاء الماضي على احد خطي الجيه ـ الجمهور . بين الجيه وبرجا . خلال الايام القادمة ... فان خطر انقطاع هذا الخط مجددا وخطر انقطاع الخط الاساسي الثاني الملاصق له سيبقى قائما . طالما ان الاشتباكات مستمرة في اقليم الخروب وفي سوق الغرب وفي بسابا والمعروفية .

علما ان الخطين الاساسيين بين معمل الجيه وبين محطة التحويل بالجمهور اللذين يستوعبان نقل كامل انتاج معمل الجيه ، يمران فوق بعضهما البعض وعلى نفس الاعمدة الحديدية . واي قذيفة قد تصيب خطا واحدا من هذين الخطين ، او قد تصيب الخطين الاثنين معا . لان الخط الثاني يمتد فوق الخط الاول تماما . ولا يفصل بينهما اكثر من ثلاثة امتار .

اصلاح الخط رهن بهدنة

اما بخصوص اصلاح الخط الاساسي الذي اصيب يوم الثلاثاء الماضي ، من جراء تجدد الاشتباكات بين القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب (العطل حاصل بين الجيه وبرجا) . فقد تم اواخر الاسبوع الماضي الكشف على هذا العطل من قريب اي حصل الكشف بالمنظار المكبر . ولم يتيسر وصول عمال الكهرباء الى مكان العطل بالذات . بسبب استمرار المناوشات .

ويصعب الجزم بصورة اكيدة متى يستطيع عمال الكهرباء البدء باصلاح العطل الحاصل بين بلدتي الجيه وبرجا . فبدء التصليح هو رهن «بهدنة» بين الفريقين المتقاتلين على محور برجا ـ الجيه ، حتى يقدر العمال الوصول واصلاح العامود الكهربائي المدمر واصلاح الخطوط المتقطعة على مدى مئات الامتار . علما ان اصلاح هذا العطل قد لا يستوجب اكثر من بضعة ايام من تاريخ بدء التصليح .

وبالواقع وبكل بساطة ، قد يمكن اصلاح هذا العطل بين برجا والجيه خلال الاسبوع الجاري . كما قد يتاخر اصلاحه لعدة اسابيع او لعدة اشهر .

والامر دون اي لف ودوران رهن بقرار يتخذه قادة المتقاتلين في ساحل اقليم الخروب .

جورج بشير

بيريز ـ تتمة

وقد شبه المحلل السياسي ناحوم بيرنيا بيريز بالمتسابق في سباق «الماراتون» الذي وصل الى خط النهاية وهو على حافة الانهيار .

وكتب في مجلة «كوتيريت راشيت» الاسبوعية متسائلا «لقد كان سيره مضطربا على طول المضمار فهل ستجعله السلطة يواصل السباق» .

بختيار ـ تتمة

مؤيدون للسيد بختيار .

وقال المتحدث ان السيد بختيار يحمل الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني مسؤولية دفع الناس الى اختطاف الطائرات في محاولة لمغادرة البلاد .

وقال ايضا انه يعتبر ان احوال المعيشة في ايران تدهورت الى الحد الذي جعل الناس يريدون الخروج من هناك حتى بمثل تلك المخاطر التي تهددهم وتهدد الاخرين .

طهران ـ تتمة

الاسلامية الايرانية.

وقد وصفت السلطات الايرانية هؤلاء الصبية بانهم اسرى حرب، وقيل ان بعضهم يبلغ من العمر ١٤ عاما، وقد تم عرض الصبية خلف الاسلاك الشائكة في الثكنات العسكرية في مهراباد المفروض عليها حراسة مشددة والقائمة في طهران.

وكانت المناسبة زيارة للصحفيين الاجانب تم تنظيمها رسميا على ما يبدو بهدف اظهار ان ايران ليست وحدها التي ترسل بصبية صغار السن الى الجبهات في حرب الخليج.

وكانت الصبية العراقيون يرتدون سترات زرقاء داكنة ويربطون رؤوسهم بشرائط بيضاء كتب عليها باللون الاحمر انهم «مستعدون للشهادة» وكانوا يهتفون ويرددون الاناشيد التي تشيد بالزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني.

الجزائر، طرابلس، طهران ـ ر

جنبلاط ـ تتمة

وكان الامير طلال ارسلان قد القى كلمة في كفرمتى جاء فيها:

قمم المجد في ذراك، نلتقي اليوم فاشمخي بدم الشهداء روينا ترابك، لمقدساتك نفتدي، وان نالوا منك غدرا، فلم تنم على الضيم ولم نشتك، وان دنسوا طهرك يوما وتفرعنوا وعهروا بغي فبعون الله . الله، وعون الله دائم لكل شعب مؤمن متوحد، وبشجاعة شجعان بني معروف وبصلاة الموحدين تطهرت هذه الاقداس من الارجاس وعاد الى المقام شعبنا المهتدي

ان هذا اللقاء لنذكر ارواح ابرياء بينهم اطفال وشيوخ ونساء، ظنوا انهم في ظل الجيش والشرعية اضحوا بمامن من الاوغاد.

الا يا ذرى الشحار اشهدي، فقسما بدماء الشهداء سنبقى لامجادك اوفياء، وما الشوف والغرب والجرد والمتن وعاليه، الا ضوء عزتك، يا شحار بحق السماء، وما الامير التنوخي(قدس الله سره) الا حافظ لكينونتنا وكرامتنا والبقاء، نهتدي بسيرته ونقتدي باصحاب العمائم البيضاء.

فاشهدي يا جموع التوحيد والوطنية والاباء اننا على العهد ماضون وباقون اوفياء، ولن يكون جبلنا الا لبنانيا عربيا نهتدي بالتاريخ ونعمق الاوصال ونحيي الامجاد الغابرة الغراء، فانا من هضاب هذه الجبال وفي سفوحها ترعرعت وعلى عزة شماء ومن قوتكم قوتي وطريقكم طريقي .

دراسة لجمعية ـ تتمة

٩١٠.٦٥ مليون ليرة لبنانية، مقابل ٧٣٥.٥٦ مليون ليرة لبنانية في السنة السابقة، مسجلا بذلك زيادة سنوية قدرها ١٧٥.٩٠ مليون ليرة لبنانية ونسبتها ١٩.٢٪.

بناء عليه، يصبح توزع هذه الالتزامات حسب اغراضها كما يلي.

ـ الرواتب بما فيها غلاء المعيشة ٦٣٦.٢٨ مليون ل.ل.

ـ التعويضات العائلية وباقي المخصصات الاجتماعية ١٢٠.٧٦ مليون ل.ل.

ـ تعويضات نهاية الخدمة ١٥٣.٦١ مليون ل.ل.

سطور لبنانية ـ تتمة

وخليل مطران وداود بركات وانطون الجميل... ومن سار على دروبهم الخالدة، الاب نجار يطل علينا اليوم من شاهق حكمة الاب نجار وقلمه... من سطوره وينابيع كلماته. لم يعد الامر تقمصا، كما توهمت... ولم يعد مشابهة كما تخيلت... لم يعد الامر احتذاء لعملاق مضى، انه هو ذلك العملاق الذي اطلق الكلمة واحب السطور سوداء كانت او بيضاء... وسواء صاغها على صخور وسفوح الجبل الاخضر او صقلها فوق مسطحات الجليد الواسعة في اقصى الارض، فانها هي هي نفس السطور... نفس الدرر اللامعة التي سوف تظل محفورة بالنور والنار في القلوب وافئدة وضمائر محبيه وراثديه في المشارق والمغارب.

ان سطور لبنانية... هي سطور عالمية بعد ان اتخذت من لبنان، قلب العالم موقعا، ومنطلقا، ومحركا للضمائر العالمية.

مسيرة الانقاذ ـ تتمة

موعدها ان شاء الله.

● يقال النية تتجه الى توسيع الوزارة فهل هذا صحيح؟

□ لست ادري لماذا موضوع توسيع الوزارة بالشكل المطروح هكذا، يجعل عند البعض الحاحا عليه.

● الهيئة الدستورية ماذا جرى بشأن تاليفها؟

□ لم يجر شيء عملي حتى اليوم، وان كان البحث يدور حولها في لقاءات عديدة تحصل وبعيدا عن الانظار.

وحدة الجيش

● الجيش عودة العافية اليه والثقة به هل تحدد لمجرد خلطه وتوزيعه مختلطا على المناطق؟

□ لا شك بأن وحدة الجيش هي تجسيد لوحدة البلد. وهذا الجيش بوحدته وتماسكه هو الضمانة الاكيدة للبنان الواحد الموحد.

● تفاهم دولتك مع فخامة الرئيس؟

□ الحمدلله اننا على تعاون مستمر، لان مصلحتنا هي في ان نعمل معا على تحقيق ما جئنا من اجله.

الانسجام الوزاري

● والانسجام الوزاري لا ينتكس على رغم كل التصريحات والامور الصغيرة؟

□ لا اظن بان هذه الخلافات التي تظهر بين الحين والاخر والتي تاخذ الطابع الديموقراطي بعيدا عن العنف المدفعي يمكن ان تتاثر بمثل هذه الظاهرات التي نعتبرها من الماضي.

● كيف ترى استمرارية حزب الكتائب بعد رحيل قائدها ومؤسسها ورئيسها؟

□ ربما هذا السؤال اطرحه عليك عما يمكن ان يكون من ضمن حزب الكتائب وترتيباته ونظامه. فهذا الحزب الذي يتغنى بانضباطيته سيكون على غرار ما كان عليه في ايام رئيسه الراحل.

خازن : ـ تتمة

وقال خازن: ان دور الاعلام اللبناني اليوم، يتمثل في توفير المناخ الديموقراطي له والحفاظ على هذه الديموقراطية، ليتمكن من تقديم الحقيقة الى الجمهور.

وذكر ان المؤامرة المستمرة منذ عشر سنوات، تهدف الى تقسيم لبنان وتقديم جزء من ارضه وطنا بديلا للفلسطينيين، وان المطلوب اسقاط مؤامرة التقسيم والتوطين، وان دور الاعلام اللبناني الاهم، هو تعزيز ايمان اللبناني بوطنه، ودعم مقاومته لمحاولات دفعه الى الياس من قيامة لبنان من كبوة الحرب، وعودته وطنا معافى وموحدا، قابلا للحياة والديمومة واستئناف دوره الريادي في محيطه والعالم.

بري ـ تتمة

اغتيال الدكتور سليم الحص؟ لانهم يريدون فتنة مذهبية . لان سليم الحص صمام الامان . نعم اننا نعلم من الذي حاول اغتيال سليم الحص حتى بالاسم . انها المخابرات اللبنانية المرتبطة باسرائيل . انها الامن القومي ، انه منصور . نطالب من هنا بعزله ولن اذهب بعد الى اي مجلس وزاري الا الى خلوة يكون الجنوب موضوعها .

منصور هذا ، ومنصور الاعلام يجب ان يذهبا معا . منصور الاعلام الاسرائيلي والامن الاسرائيلي ، يجب ان يذهبا من امامنا . لسنا وزراء عاديين ولسنا مستوزرين . نحن في حي الكرامة ، ذهب حي السلم الى غير رجعة .

من حاول قتل «السفير» وصوتها؟ من حاول قتل طلال سلمان؟ من حاول قتل سركيس نعوم؟ من حاول قتل الوطنيين؟ ربما قتل المفتي قبلان والوزير وليد جنبلاط مرة اخرى؟ وربما قتلي كل يوم؟

اننا نعلن . طالما اردتمونا وزراء ، هؤلاء الوزراء بخدمتهم الاجهزة وليسوا بخدمة الاجهزة . اقول طلبت من المكتب الثاني ان اعرف اسماء المافيا في اللعب بالدولار . فلم اعط حتى الان اي اسم لانهم يخشون من وزير العدل ان يصدر مذكرات توقيف بحق رؤساء القوات اللبنانية . يريدون ان يخلقوا بيني وبين «المرابطون» وبيني وبين اي مسلم اخر ، وبيني وبين الاستاذ جنبلاط . يقولون انني على خلاف معه وانا انزل واياه بسيارة واحدة . لقد تجاوزوا الخطوط الحمر عندما حاولوا قتل الدكتور سليم الحص . بالتحديد معي على الاقل . فليعلموا انني لن اسكت ابدا . فوالله سافضحهم كل يوم .

وتابع: اسرائيل تريد ان تنسحب من جنوب لبنان . انا نبيه بري اقول: اتحدى اسرائيل ان تبقى في جنوب لبنان . لقد بدأت باعطاء الاوامر لاكثر من خمسين شابا مثل فحص ، فوالله سنفجر انفسنا معهم . هذا الكلام بلغة الحكم غير عاقل . وقد تغتالني اسرائيل . اني اخشى ان يغتالني لبناني . ولكنني اتمنى ان يغتالني اسرائيلي.اسرائيل تريد ان تنسحب من جنوب لبنان . اسرائيل الداخل ، القوات هي التي لا تريد ان تنسحب لماذا؟ كي لا يأخذ شيعي مركزا حقيقيا ودرزي رئاسة اركان حقيقية . يرفضون انسحاب اسرائيل لانهم يريدون بقاء التحكم برقابنا ودون الغاء الطائفية السياسية . يعلمون ان في تحرير لبنان تحرير للقدس والعرب . وهم لا يريدون ذلك .

وقال: لن نصبر بعد الان عن اية مؤامرة . ان السيارة المفخخة اذا ارسلتموها اقول لكم سانتقم من معلميكم . غير مسموح على الاطلاق ايها المجرمون ان تلعبوا بدماء المسلمين وان توجدوا هذه الفتنة. لن اسمح بها .

على غير صورتها ومثالها ـ تتمة

ويخطىء بعض اخر عندما يتوهم ان دمشق سوف تعمل على ترجيح كفة فريق دون كفة الفريق المواجه.

لا شك في ان سوريا ترغب رغبة صادقة في مساعدتنا على عبور المحنة . خصوصا بعدما مدت جسور التلاقي والتفاهم بينها وبيننا .

ولا شك في انها بذلت . وتبذل جهدا كبيرا في هذا السبيل .

الا ان الصحيح . ايضا . هو ان دمشق تريد التعامل وجميع الافرقاء المتنازعين في لبنان على اساس اعتبارهم من «الحبايب» الذين لا يجوز ترضية احد منهم على حساب اغضاب الآخر .

وهذا معناه ان سوريا لن تعطي ، في النهاية ، الا بمقدار محدد ، لا بكل المقدار الذي تذهب الاوهام والاحلام اليه .

ومعناه ان سوريا ، بعد اعطائها ما تكون استنسبت اعطاءه ، ستقول لنا : اذهبوا ، واتفقوا فيما بينكم ، ايها اللبنانيون ... هوذا الباب الوحيد للاطلال على ساحة الانفراج والفرج .

ومعناه ، عند الحدود الفاصلة القريبة او البعيدة ، ان شوكنا لا يقلعه سوى ايدينا . وان خلاصنا ان لم يصدر عنا ، عبثا نبحث عن آفاق استيراده في الخارج .

وهذا ما يعيدنا الى جميع النقاط والمحطات التي اجمع فيها المستغاث بهم ، من اهل الشرق واهل الغرب ، لمعالجة معضلتنا ، على ان لا حل سحريا يأتينا من نسيب او صديق ان حليف . وعلى ان الدواء لدائنا هو في الصيدلية اللبنانية وحدها .

وبداءة البداءة في طلب العلاج والشفاء هي ان يكون لنا حكومة سوية تحكم للدولة والوطن . لا للاقطاعات والشهوات والانانيات ... وتكون على غير صورة هذه الحكومة ، وغير مثالها .

وما كان العوسج ليعطي تينا . وما كان الشوك ليثمر عنبا!

وقديما نصح القاضي «اندريوه نابوليون . بقوله : «لا يمكن الاستناد الا الى ما هو صامد» .

موفد لبناني ـ تتمة

السوريين في التصعيد الجديد في مواقف الوزيرين بري وجنبلاط بعد القمة اللبنانية ـ السورية. بغية تامين حضور وزيري الجنوب والاشغال جلسة مجلس الوزراء، لبحث الخطة الامنية للجبل المتفق عليها خلال القمة الاخيرة، وتحديد موعد الخلوات الوزارية، والا فان جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء، ستعقد بمن يحضر من الوزراء، اي في غياب الوزيرين بري وجنبلاط لتحديد موعد الخلوات الوزارية ومكانها، وفقا لما تم الاتفاق عليه امس الاول بين رئيسي الجمهورية والحكومة خلال لقائهما الاسبوعي في قصر بعبدا.

وكان الوزير بري قد كرر امس مطالبته بان تبدأ اية خطة امنية باعادة فتح الطريق الساحلي المؤدي الى نهر الاولي.

وقال بري في مهرجان «حي السلم»: ان الخطة الامنية نريدها من الاولي وليس قبل شبر واحد منه. نريدها من الجنوب لكي تكون في مواجهة اسرائيل.

وقال بري انه لن يحضر اي مجلس للوزراء بعد اليوم بل سيحضر خلوات وزارية فقط يكون الجنوب اساس البحث فيها.

(نص الخطاب على الصفحة ٤)

وجدد الوزير جنبلاط حملته على النظام اللبناني واتهم الحكم بصورة غير مباشرة في محاولة اغتيال الوزير الرئيس سليم الحص، واكد مجددا انه لن يسمح للجيش بالانتشار في الشوف وعاليه، الى ان نطمئن الى ان هذا الجيش جيش المواطنين.

(الخطاب على الصفحة ٤)

وقد عقب الرئيس شمعون على خطاب الوزير بري، فعارض تعطيل جلسات مجلس الوزراء، وقال: الا انه لا غنى عن هذه الجلسات، ولو عقدت خلوات وزارية.

وقد دار بين شمعون والصحافيين الحوار الاتي:

● كيف تقوم نتيجة لقائك برئيس الجمهورية مساء السبت الماضي؟

□ على العموم كان هناك تفاهم حول كل المواضيع التي طرحناها على بساط البحث.

● هل اتفقتم على مرشح لحاكمية مصرف لبنان؟

□ لا يزال البحث جاريا.

● الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط قالا انهما يريدان الذهاب الى خلوات، وليس الى مجلس وزراء، فما هو تعليقك؟

□ مع احترامي لصاحبي هذا الراي، ارى ان الخلوات لا تغني عن مجلس الوزراء، ولا يجب خلط شعبان برمضان، لاني ارى انه من الضروري ان ينعقد مجلس الوزراء، لان ثلاثة ارباع قضايا البلد الحيوية من ادارية ودبلوماسية ومالية وسياسية لا علاقة لها بالاصلاح وملفاته. فعلى سبيل المثال تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان يتم في مجلس الوزراء، وليس في الخلوات. فالخلوات هي آنية لبحث قضايا سياسية.

اما مجلس الوزراء فهو هيئة دائمة وقائمة دستوريا، ولا يجوز القفز فوق هذه الحقيقة.

● الارتفاع الجنوبي في سعر الدولار مستمر فما هو السبب، وكيف السبيل الى لجمه واعادته الى حالته الطبيعية؟

□ الحل يكون بتعيين حاكم جديد للمصرف المركزي. واذا توفقنا في المجيء به، فان الدولار سيهبط تلقائيا.

اما الاسباب فهي عديدة ايضا، منها قيام بعض المصارف والاشخاص بالاتجار بالدولار وجني ارباح طائلة من وراء ذلك.

بالاضافة الى ذلك، فان الوضع المالي فهو في حال يرثى له.

الاسد ـ تتمة

مع ما طرحه الجانب الآخر لدى الرئيس رشيد كرامي والا فسيجري العمل على ان تكون متوافقة .

ومساء امس علم انه تم في مقر اقامة وفد اللقاء الاسلامي في دمشق لقاء ضم الشيخ سعيد شعبان ونسيب الخطيب الامين العام للحزب العربي الديمقراطي وبقية اعضاء وفد اللقاء الاسلامي . كما التقى المهندس عبد الله بابتي ومالك علوش في فندق الشيراتون السيدين علي عبيد ونجاح قزعون عضوي القيادة المركزية للحزب العربي الديمقراطي .

الاردن ـ تتمة

للتوسع والغزو الاسرائيلي وموقفها المعادي العنيد للشعب اللبناني والعربي.

وقالت الصحيفة انه وفقا لمنطق الحكومة الاميركية فانه يبدو انه لا يمكن ضمان سيادة واستقلال ووحدة اراضي لبنان، الا بالسماح لاسرائيل باستمرار احتلال ثلث لبنان.

وقالت الصحيفة «ذلك حقيقة مزحة كبيرة».

وكان القرار يدعو اسرائيل الى رفع القيود والعقبات امام المدنيين اللبنانيين للتنقل في الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

وصدرت الصحف الاردنية لليوم الاول بعد عطلة عيد الاضحى منددة بشدة للنقض الفيتو الاميركي لمشروع القرار اللبناني في مجلس الامن الدولي الذي يطالب اسرائيل بمعاملة انسانية للبنانيين الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

فقالت صحيفة «الدستور»: باستخدام الولايات المتحدة «الفيتو» اختارت وعن سبق اصرار وتصميم الوقوف الى جانب الباطل الاسرائيلي والانتصار للعدوان والاحتلال مستخفة بالاجماع الدولي على نحو لا يمكن وصفه الا بانه استهتار شديد بكل المبادىء الانسانية التي تدعي الولايات المتحدة ذاتها التمسك بها والدفاع عنها.

واضافت الدستور تقول: فالمضمون العملي لمثل هذا الموقف الذي تجاوز كل المبادىء الاميركية حيال لبنان واسقطها دفعة واحدة لا يخدم سوى مخططات تجزئة البلد الشقيق وتشجيع اسرائيل على اقتطاع جزء من اراضيه.

وقالت: ومع اننا نعتقد اعتقادا راسخا بان هذا الموقف الاميركي الذي يصب في طاحونة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان سوف يلحق الضرر بالولايات المتحدة وبمصالحها في عموم منطقة الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة التي اثبتت بموقفها الجديد هذا ان سياساتها في المنطقة تفتقر الى الحكمة والمنطق معا سوف تدرك اجلا ام عاجلا انها قد اخطات الحساب كليا حين تجاهر الى هذا الحد بعدائها للعرب وتنحاز الى هذا الحد الى جانب الباطل الاسرائيلي.

اما صحيفة «الراي» فقد كتبت تقول ان الفيتو الاميركي الجديد هو في محصلته مباركة للممارسات الاسرائيلية العدوانية هناك...

بكين، عمان ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه



موريس ميشال الشدياق

والده ميشال بشارة الشدياق ، والدته سامية جريس فرح . شقيق جورج وبشارة .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السبت في كنيسة مار مخايل ، طريق النهر ، حيث ووري في الثرى .

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ١٠ الجاري في منزل والده في الحازمية ، شارع مار روكز ، ملك عازار سابقا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان امين زيدان

والده امين لطف الله زيدان

والدته سميا ميشال معلوف

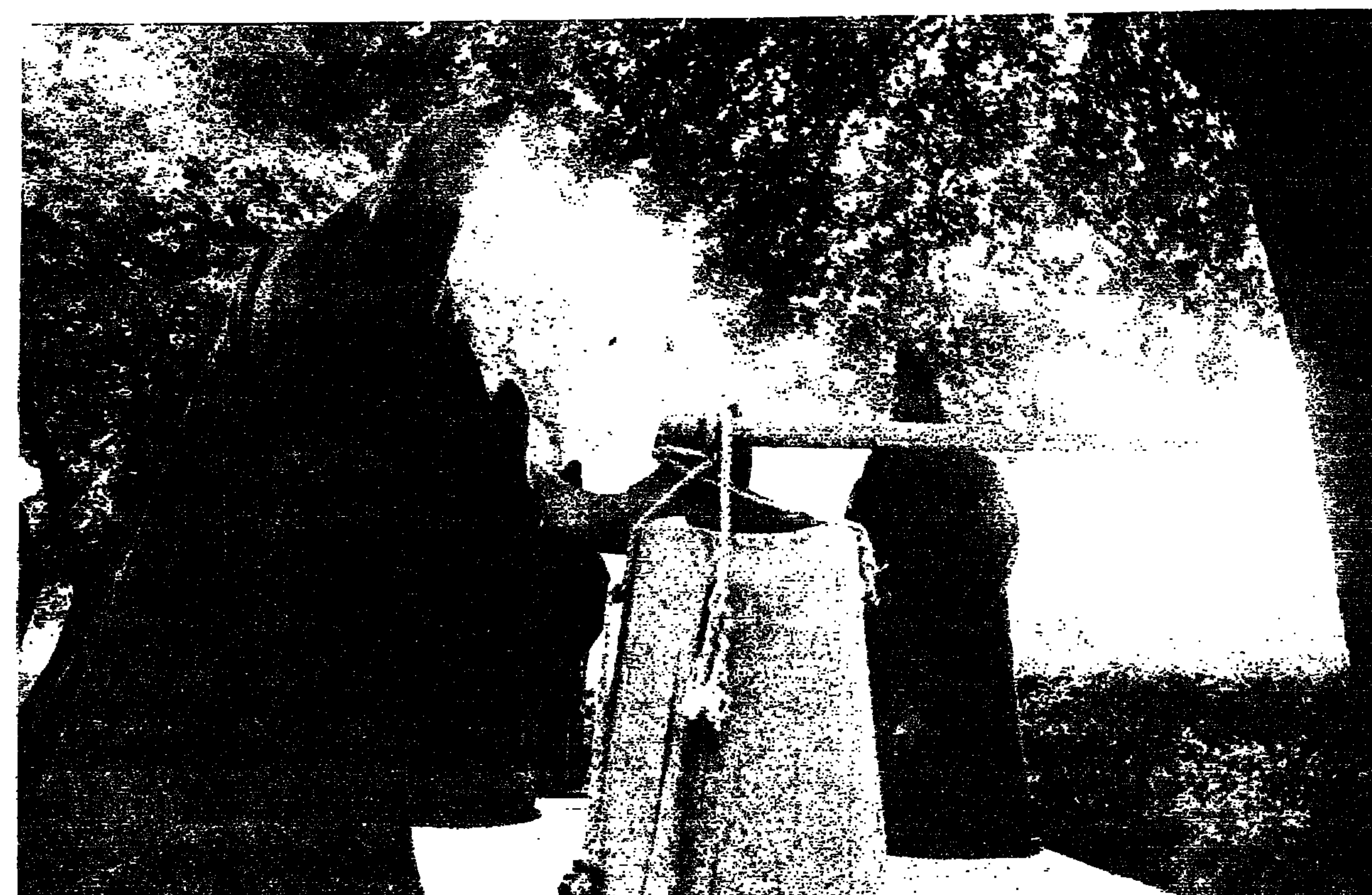
شقيقتاه جولينا زوجة بيار باولو مانجاروغا واليسا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ الجاري في منزل والده ـ الحازمية تجاه منزل الرئيس الاسعد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا صدر الأصل

ادوات التعذيب من القرون الوسطى حتى اليوم



■ الفاس اداة القرن السابع عشر المثلى والجلادون اشباح سوداء ■



■ قفص المشنوقين في بداية القرن الثامن عشر . هياكل عظمية بالجملة ■

الحضارات منذ الاغريق حتى اليوم ، لا تتفنن فقط في إسعاد الانسان . بل في تعذيبه وقتله ايضا . هذا على الأقل ما يؤكد عليه معرض غريب من نوعه يتجول في مختلف المدن الايطالية . وعنوانه . « أدوات التعذيب من العصور الوسطى حتى العصر الصناعي » .

والمعرض يحصد اعجابا . ربما أكثر من لوحات فان غوغ او سيزان التي دخلت الى زمن « التسطيح الفني » . والايطاليون تعجبوا من سادية اسلافهم الذين لم يترددوا في شحذ قرائحهم للوصول الى الادوات الأكثر دموية وتعذيبا . كما ان المعاصرين لا يقلون عن الاسلاف فنا وخيالا .

نشير الى ان المعرض تنظمه فاعليات ايطالية « خاصة » ، بمبادرة منها . وتستهدف ازاحة الغبار عن أدوات لعبت دورا في الماضي . لكن الناس تناسوها ، على الرغم من انها ذات مضمون تاريخي واضح .

في هذا الاطار يكتسب المعرض اهمية ، من كونه مقلعا للمعلومات . كما ان الادوات طريفة في تقنياتها . ولا شك في ان الذين اخترعوها كانوا أصحاب مخيلات . فهي جزء من الماضي . لكنها في الوقت ذاته علامة في مسار تاريخي وحضاري . والتعذيب ليس حكرا على الماضي فقط . كما انه ليس امتيازا لبعض الدول ، او لبعض طبقات المجتمع . واللافت ان كل الانظمة لجأت الى فن التعذيب ، وأرستها بندا اساسيا في ديمقراطيتها ، ولو بنسب مختلفة . فهناك الجلادون الاختصاصيون . وهناك الجلادون على الرغم منهم ، او الهواة الساديون الذين يغسلون الجريمة ربما بجريمة أكبر منها ، كما يقول الفيلسوف ليبنيتز ملاحظا ان التعذيب يشجع الميول الى الاجرام . ولا ننسى هؤلاء الديكتاتوريين الذين اطلقوا فن التعذيب ليتلذذوا بمشاهدة الناس وهم يهوون تدريجا تحت ضربات الفأس او المدية .

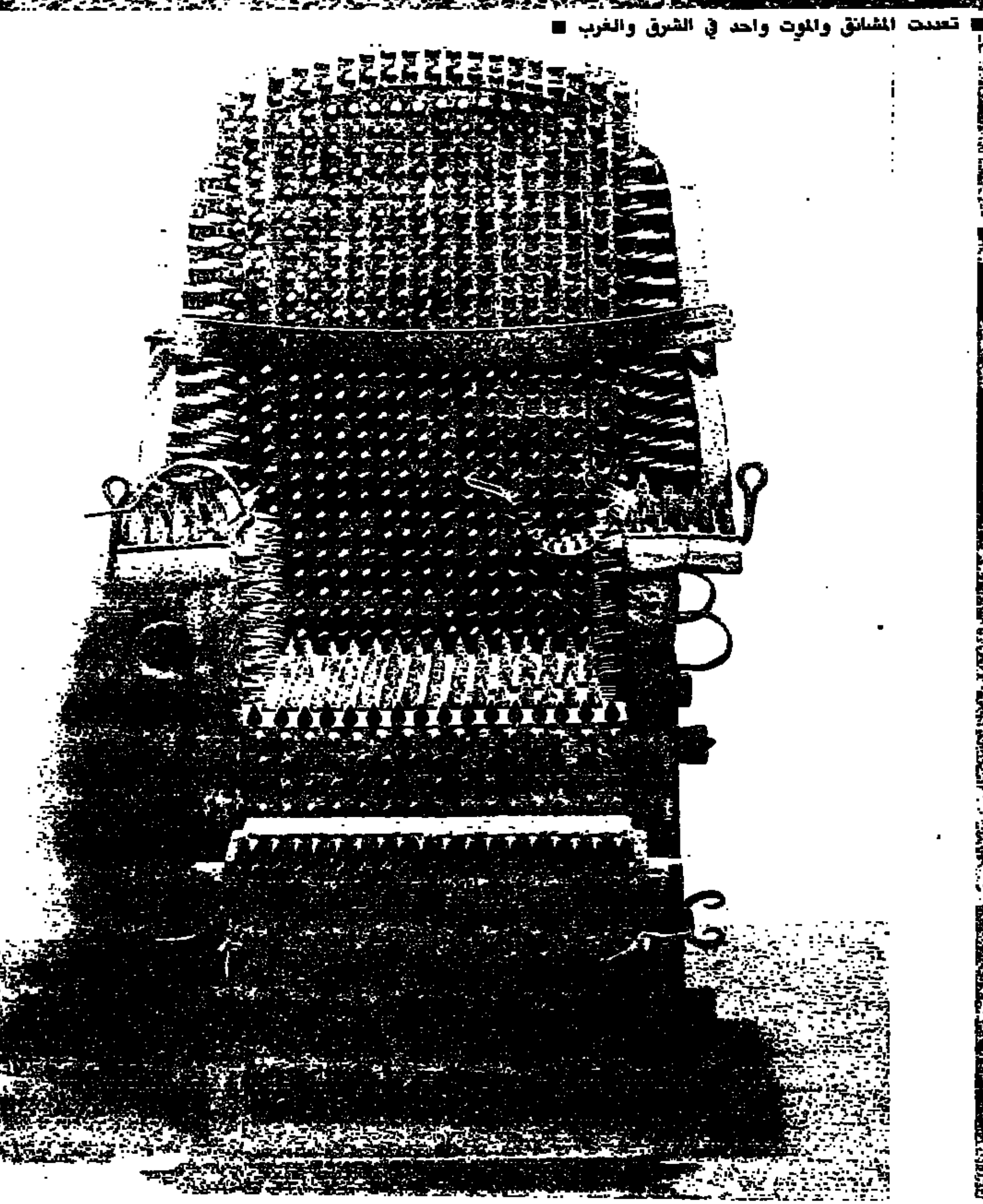
واليوم هناك أشكال أخرى من اليأس الأبيض . ثمة غرف غاز . وأقبية . ودهاليز ، حيث الموت بألف نكهة . لكن الاعلام يتردد في فضح « الممارسات الشائنة » لانها أحيانا تحظى بتغطية رسمية . لكن المعرض الجوال في روما يؤكد اننا « لسنا في حاجة الى كل هذه المخيلة لاجتراح ادوات تعذيب . يكفي ان نملك قلم حبر . او اظافر . وحتى سيكارة لكي تكتمل السادية ، على مختلف اشكالها ... ويموت الانسان . اي انسان وسط تاريخ يأخذ شكل القمامة » .



■ تعددت المشانق والموت واحد في الشرق والغرب ■



■ يتفننون في القتل : سادية ملازمة لايقاع التاريخ المدمى ■



■ كرسي الاستجواب من القرن السابع عشر مسامير واوتاد ■

نافراتيلوفا تهزم لويد وتحتفظ ببطولة اميركا للتنس
ماكنرو وليندل يتقابلان اليوم على قمة البطولة

■ ماكنرو كما بدا امس خلال مباراته مع كونورز ■ (راديو - اب-)

■ ايفان ليندل خلال مباراته المثيرة مع كاش ■ (راديو - اب-)

احتفظت اللاعبة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بلقبها في فردي السيدات في بطولة الولايات المتحدة الدولية للتنس بفوزها امس في فلاشنغ ميدو على مواطنتها كريس ايفرت لويد ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/٤ في الدور النهائي الرائع الذي استغرق ساعة و ٤٧ دقيقة .

وقد فازت نافراتيلوفا التي حققت هذا العام في باريس ثالث «غراند بري» للسيدات في التاريخ بلقبها السادس العظيم على التتابع منذ بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٣ وتساوت بذلك مع الرقم القياسي الذي حققته لاعبة التنس الاوسترالية مارغريت كورت سميث في علم ١٩٦٩/ ١٩٧٠ .

وقد كانت المنافسة شديدة بين الاميركية ذات الاصل التشيكي المرشحة الاولى للفوز بالدور النهائي وبين ايفرت لويد التي فازت بالبطولة ست مرات . وتقابلت اللاعبتان للمرة الحادية والستين منذ علم ١٩٧٣ وقد حققت كل منهما الفوز في ٣٠ مباراة بيد ان نافراتيلوفا فازت في الاثنتي عشرة مباراة الاخيرة .

كانت بداية المباراة هذا العام لصالح ايفرت لويد التي خسرت الدور النهائي امام منافستها في باريس ويمبلدون . فقد فازت بالمجموعة الاولى عقب تبادل ضربات من نوع نادر .

وقد لجأت نافراتيلوفا الى الهجوم اكثر من ايفرت لويد واستطاعت ان تنهي الشوط الثالث لصالحها بعد ان كانت متساوية مع منافستها في نقاط هذا الشوط واستطاعت ان تفوز بالمجموعة الثانية . وفازت كذلك بالمجموعة الثالثة . وقد صعدت ايفرت لويد امام منافستها على البطولة بفضل تمريرات رائعة ، بيد ان نافراتيلوفا تمكنت من ان تدفع الخطر عنها وانهت المجموعة لصالحها .

وقد حققت نافراتيلوفا امس الفوز في خمس وخمسين مباراة على التوالي . وحصلت على قيمة الفوز عن المباراة الاخيرة وقدرها ١٦٠ الف دولار بينما حصلت منافستها على ٨٠ الف دولار . ولم يتبق امامها سوى انتصار واحد حتى تصل الى الرقم القياسي الذي حققته في عام ١٩٧٤ كريس ايفرت .

وصعد اللاعب التشيكي ايفان ليندل لثالث مرة على التوالي الى الدور النهائي في فردي الرجال في بطولة اميركا الدولية للتنس بعد فوزه بعناء على اللاعب الشاب الاوسترالي بات كاش في خمس مجموعـات ، ٣/٦ ، ٦/٧ ، ٥/٧ ، ٦/٧ ، ٧/٤ بعد ٣ ساعات و ٤٠ دقيقة من مباراة رائعة اقيمت امس على ملعب التنس في ستاد فلاشنغ ميدو في نيويورك .

فبعد ان خسر المجموعة الاولى تماما استطاع ليندل اللاعب رقم ٢ الذي تسيد الملعب بتوزيع ضرباته في العمق ان يجعل النتيجة لصالحه ٢/٠ الا ان كاش اللاعب رقم ١٥ استطاع بمؤازرة الجمهور ان يتعادل ٢/٢ بعد فوزه في الشوط الفاصل ٥/٧ في المجموعة الرابعة .

وبدت الحيرة بوضوح على ليندل بعد ان خسر ضربة ارسال ثانية خطأ في المجموعة الاخيرة مما اتاح لمنافسه الفوز في شوط فاصل ١/صفر . الا ان اللاعب التشيكي تعادل على الفور ١/١ . فبعد ان وصلت النتيجة ٤/٥ استطاع ليندل التعادل ٥/٥ من صد اول رمية ارسال لكاش . عندئذ انقض اللاعب الاوسترالي على الشبكة وتفوق على منافسه الذي بدا حاسما بوضوح وفاز عليه في شوط فاصل ٦/٥ .

وكان كاش قد عقد العزم على الفوز بالمباراة . الا ان ليندل حقق التعادل منذ البداية . بعد ذلك استطاع كاش ان يتفوق عليه فاحرز نقطة لصالحه . الا ان ليندل سرعان ما تعادل ٦/٦ بعد تبادل ضربات جميلة .

واستطاع كاش في الشوط الفاصل النهائي ان يجعل النتيجة لصالحه ٣/٤ الا ان ليندل الذي كانت اعصابه من حديد استطاع ان يسجل اربع نقاط بعد ذلك لكي يصعد امام لاعب «١٩ سنة» اكد انه اصبح من الان منتميا للنخبة العالمية . وكان اللاعب الاوسترالي قد وصل من قبل الى الدور قبل النهائي في ويمبلدون في هذا العام .

اما ليندل الذي وصل الى الدور النهائي في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وانهزم فيهما امام جيمي كونورز فيلتقي اليوم في الدور النهائي امام جون ماكنرو . وكان من المقرر ان يتقابل اللاعبان الاميركيان بعد ظهر امس بعد نهائي فـردي السيدات الـذي اقيم بـين مواطنتيهما مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد .

صـرح جون مـاكنرو الاميـركي الجنسية واللاعب رقم واحد في العالم بعد فوزه على الاميركي جيمي كونورز رقم ثلاثة على مستوى العالم ٦/٤ ، ٤/٦ ، ٧/٥ ، ٤/٦ ، ٦/٣ . قائلا: اعتقد اننا ادينا مباراة طيبة . وكنت اعرف انني اللاعب الوحيد القادر على منع كونورز من الفوز للمرة الثالثة على التوالي ببطولة اميركا المفتوحة حيث انه اذا كان قد فاز علي فسيفوز على ليندل في المباراة النهائية . ولقد احسنت ضربات الارسال واستخدام الشبكة امام كونورز المتحمس والذي كان يناضل من اجل كل نقطة كما لو كانت اخر نقطة في المباراة . انني متعب للغاية ولكن لا بد وان ليندل متعب كذلك بعد مباراته التي فاز بها بصعوبة امام بات كاش . كما ان ليندل يطمع ايضا في الفوز ببطولة فلاشينغ ميدو . واعتقد انني امتلك كافة الامكانيات التي تكفل لي منعه من تحقيق نجاح كالذي حققه في رولان غاروس . ولكن علي ان اخذ قسطا من الراحة بعد مباراتي مع كونورز وان اكون في المباراة القادمة اشد هجوما مما كنت عليه في باريس .

□ فردي الناشئين:

فاز مارك كراتزمان اوستراليا ورقم ٢ في العالم على بوريس بيكر المانيا الاتحادية ورقم ٦ في العالم ٦/٢ و ٦/٧ و ٣/٧ .

فردي الناشئين للفتيات:

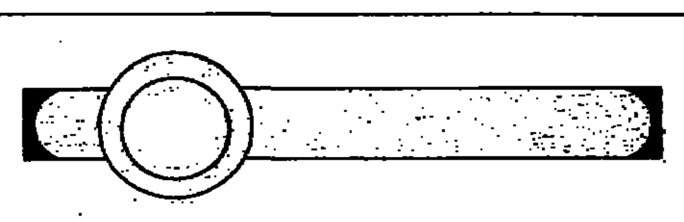
فازت كاترينا ماليفا بلغاريا رقم ٥ على نيوركا سوداب الولايات المتحدة ٦/١ و ٦/٢ .

وكان من المقرر ان يقام امس في فلاشينغ ميدو مباراة النهائي في فردي الرجال في بطولة الولايات المتحدة الدولية للتنس بين الاميركي جون مـاكنـرو رقم واحـد في العـالـم والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل رقم٢ .

وقد هزم ماكنرو الفائز ببطولة الولايات المتحدة في اعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و ١٩٨١ زميله الاميركي جيمي كونورز «٣٢ سنة» ورقم ٢ في العالم وصاحب اللقب منذ عامين في خمس مجموعات ٤/٦ و ٦/٤ و ٥/٧ و ٤/٦ و ٦/٢ ، بعد مباراة دامت ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة وذلك مساء السبت الفائت .

وقد صعد ليندل من قبل للدور النهائي للمرة الثالثة على التوالي في فلاشينغ ميدو حيث هزم الاوسترالي بات كاش رقم ١٥ في ثلاث مجموعات ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/٤ و ٧/٦ و ٧/٦ في ثلاث ساعات واربعين دقيقة .

وقد تقابل ماكنرو وليندل في العام الحالي في نهائي بطولة فرنسا الدولية باستاد رولان جاروس . وكان ليندل قد فاز ٧/٥ في المجموعة الخامسة بعد ان مني بخسارة في المجموعتين الاوليين وفاز في هذه المباراةللمرةالاولى باللقب . ثم تفوق ماكنرو بعد ذلك في ويمبلدون بفوزه على كونورز في الدور النهائي .



العكس هو الصحيح

اسماء بعض نجوم كرة القدم في الخارج صارت اكبر من اسماء فرقها ، واحيانا من «منتخباتها الوطنية» الامر الذي يطرح السؤال: هل ذلك في مصلحة الفريق او المنتخب او ان العكس هو الصحيح؟

في قناعتي ان العكس هو الصحيح ، لانه لا يعقل ان يقال: هذا فريق هذا اللاعب ، وذاك المنتخب اصبح اسير ذلك النجم ، تماما كما حدث لمنتخب الارجنتين ونجمه «دييغو مارادونا» . وكما كان واقع منتخب البرازيل على ايام الجوهرة السوداء «بيليه» .

فالارجنتين قبل «مارادونا» فازت بكأس العالم . وعندما اشترك حضرته في كأس العالم الاخيرة ، خرجت الارجنتين من الكأس وخسرت الكأس لانها علقت امالها ، او عقدتها على رأس وقدمي لاعب واحد ، فضاع اللاعب وضاع المنتخب وضاعت الكأس وربما الى الابد .

واذا كان «بيليه» قد فاز للبرازيل بكأس العالم ثلاث مرات ، وحقق انجازا لم يسبقه اليه لاعب في التاريخ ، فذلك امر ربما يحدث مرة واحدة في التاريخ .

ولكن ،

بعد بيليه ، عانت البرازيل الامرين لتتخلص من عقدة اللاعب الواحد ، فاوجدت احد عشر نجما ومع ذلك لم تنجح حتى الان في الفوز بالكأس ، ولكنها نجحت قطعا في خلق ذلك المنتخب الذي اطرب الناس في بطولة العالم الاخيرة ، فقالوا عنه: هذا منتخب القرن الواحد والعشرين ، وهو الاحسن ، والذي جاء الى ميدان اللعبة ليعلم بقية المنتخبات كيف تتعامل مع كرة القدم ومع «الطرب» الصحيح .

معنى هذا ،

ان اللاعب مهما ارتقى شأنه ، وكبر فنه ، وطارت شهرته ، ولمع نجمه ، وكثر انصاره ، ليس في قدرته ان يربح المباراة بمفرده ، بل بواسطة المجموعة .

وقد يسبب لهذه المجموعة نوعا من التسيب والتفكك والانهيار واللعب الفردي ، عندما تجد نفسها ملزمة باللعب من اجله ، وبالكفاح من اجل شهرته ، وافناء ذاتها اكراما لنجمها الذي قد ينجح وقد يخفق ، ولكنه يظل الاشهر والابرز في الفريق او المنتخب وعلى حسابها ، والدليل ما يحدث الان في ايطاليا حيث يلعب النجم البرازيلي «سقراط» والنجم الارجنتيني «مارادونا» ، فنتائجهما دون المستوى المطلوب ، ولا تتساوى مع عشرات ملايين الدولارات التي دفعت لهما لدفع الفريق الى الواجهة ، فاخفق الاول ولم ينجح الثاني في التسجيل ، فاصاب خزينة النادي بهزة مالية بدلا من ان يصيب شباك الاخرين وخزائنهم ،

وبعد ،

كم هي غبية تلك الفرق التي تسلم مقدراتها للاعب واحد .

وكم هي قصيرة النظر تلك المنتخبات التي تضع كل لاعبيها في خدمة نجم واحد ، بدلا من ان تسخر ذلك النجم لخدمة المجموعة والمنتخب .

فريد خوري



■ نجم كرة القدم الارجنتيني مارادونا ، يداعب راس ولد صغير في كاستيل دل بيلنو بعدما تدرب مع فريقه الجديد «نابولي» ■ (اب - راديو - خاص)

مدينة نابولي الايطالية ، التي تملك اغلى لاعب كرة قدم في العالم قد مزقته بعدما سمحت بانتقاله بثمن ٤ر٥ مليون استرليني الى بلد آخر .

جريدة توتا نابولي قالت : لا نملك المخاتير ، ولا البيوت ، ولا المدارس ، ولا العمل ، ولا سيارات النقل ولا المال ولا الافكار نملك فقط مارادونا .

كتاب التاريخ ، وعلماء الاجتماع ، والمراقبون في المدينة التريخية اندهشوا لان النادي قادر على جمع هذا المبلغ من المال من بنك واحد او اكثر دون نقل مارادونا .

في هذه الاثناء ، بطل برشلونا عاد الى ارض الوطن الارجنتين ليمضي عطلته وبدأ حربا كلامية مع الصحافيين .

عندما وصل الى بوينس ايرس قال للصحافيين : عندما اكون خارج نابولي يكتبون عني ويجرّحون .. وعندما اعود يسحبون كلامهم .

□ تعقد اللجنة العليا لاتحاد الكرة جلسة في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١١ ايلول الجاري في احدى قاعات المحكمة العسكرية.

□ حددت اللجنة الرياضية البلغارية «انتر سبور» يوم الخميس القادم ١٥ الجاري موعدا لوصول المدرب تيودور بشموتسكي الى بيروت.

□ اوفد نادي الصفاء الرياضي الرياضيان احمد الزيات وعامر عامر الى الاتحاد السوفياتي لاجراء دورة تدريبية في لعبة كرة القدم تدوم ستة اشهر.

□ فريق نادي الهومنمن يجري تمارينه على ملعب سن الفيل مرتين بالاسبوع استعدادا لدورة «السلام» التي ينظمها نادي الاهلي صربيا.

□ تفاهم النجمة والراسينغ يعود يوم الثلاثاء الى بيروت قادما من بوخارست بعد ان امضى اسبوعين لعب خلالهما عدة مباريات مع بعض الفرق الرومانية.

□ يجتمع بعد ظهر الثلاثاء ١١ الجاري مندوبو الاندية الممتازة المشتركة في دورة عيد الاضحى للتداول في شؤون الدورة واجراء القرعة للمباريات التي ستبدأ يوم الاحد ١٦ الجاري على ملعب نادي الصفاء بالنسبة لفرق الصف الثاني.

□ هاجم الزميل ايلي خليفة في صفحته الرياضية بالعمل الطريقة الخاطئة المتبعة بتوزيع مساعدات وزارة التربية على الاتحادات وانتقد المداخلات الخفية التي تسعى لاعطاء حصة الاسد لاتحادات لا تعمل!

□ شكل اتحاد كرة السلة منتخبه للناشئين من مواليد ١٩٦٥ وما فوق الذي سيمثله في البطولة العربية المقرر اقامتها في عمان ويضم المنتخب: يوسف كعدو، ناجي خليل، انطوان بارود، ناجي كركور، غابي ملكي، نبيل طعمة، جيلبير برجي، زياد شويري، علي علم الدين، جهاد قسيس، بول بشارة، نبيل طعمة، امين حداد، هنري شدراوي، وكلف الاتحاد محمد بكري وروبير زلعوم امر تدريب اللاعبين.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

حافظ فريق بوردو على صدارته للائحة الدوري الفرنسي بكرةالقدم برصيد ١١ نقطة يليه اوكسير ٩ فنانت ٨ .

وكانت نتائج مباريات امس قد اسفرت عن الاتي :

ستراسبور- نادي باريس ٢ / صفر .
نانسي - ميس ٢ / ١ .
طولون - تور ٢ / صفر .
باريس سان جيرمان - مرسيليا ٢ / ١ .
بريست - بوردو صفر / صفر .
نانت - باستيا ٢ / صفر .
لافال - روان ٢ / صفر .
ليل - اوسي ١ / ١ .
موناكو - سوشو ٢ / صفر .
تولوز - لانس يلعبان يوم الثلاثاء القادم .

في الجولة الثانية من بطولة الجزائر بكرة القدم فاز فريق الجزائرعلى كوبا ٤ - ٢ وفريق ماسكارا على تيارت ٥ - ٢ وتعادل فريق حسين دي واوران بهدف لكل منهما وفاز بيل ابيس على كولو ٢ - ١ وتعادل فريق اين ميليلا مع وال هاريش ١ - ١ وستيف مع شليف دون اهداف وانابا مع غويلما ١ - ١ وبو فارق مع تليمسن ١ - ١ واوران مع برج ميتايل ١ - ١ وتاجلت مباراة جت تيزي اوزو وبلكورت .

وبهذه النتائج صار فريق الجيير في الطليعة وله ٦ نقاط وبعده جاء بو فارق وبل ابيس ولكل منهما خمس نقاط.

سقطت فـرق الصدارة الاربعة نوتنغهام فوريست ونيوكاسل يونايتد وليفربول وتوتنهام هوتسبر ، في المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم .

على ملعب «سانت جيمس» في لندن ، سحق كوينز بارك رينجرز اللندني نوتنغهام فوريست بطل اوروبا السابق مرتين .

ولحسن مانشستر يونايتد ضيافة نيوكاسل يونايتد الصاعد من الدرجة الثانية والحق به خسارة موجعة ٥ - ٠ هي الاولى له هذا الموسم . وهذا الفوز هو الاول لمانشستر يونايتد بعد ٤ تعادلات .

ولقي ليفربول بطل الدوري خسارته الاولى هذا الموسم ١ - ٣ امام مضيفه اللندني الارسنال . تقدم الارسنال ١ - ٠ في الدقيقة ٤٤ عبر بريان تالبوت من ضربة حرة مباشرة ، واضاف طوني وودكوك الثانية ٢ - ٠ في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة من الظهير المتألق فيف اندرسون ، وبريان تالبوت الثالثة ٣ - ٠ في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من اندرسون ايضا ، بينما سجل الظهير الايسر الان كينيدي اثر تمريرة من بول والش اصابة ليفربول .

وحقق شيفيلد وتسداي الصاعد من الدرجة الثانية ، فوزه الثالث على توتنهام هوتسبر الرابع ٢ - ١ .

سجل ايمري فيرادي الاصابة الاولى لوتسداي ، وعادل توتنهام بفضل مارك فالكو ، ثم سجل ماروود اصابة الفوز لوتسداي في الشوط الثاني .

وفاز استون فيلا على تشلسي ٤ - ٢ سجل للاول بيتر ويذ (٢) وستيف فوستر ورويدر ، وللثاني بومستيد (٢) .

كذلك فاز افرتون على كوفنتري سيتي ٢ - ١ . سجل للفائز ستيفن وشارب ، وللخاسر غيبسون .

وفاز ويستهام يونايتد على واتفورد ٢ - ٠ سجلهما سينوت خطأ في مرمى فريقه وبارتز .

وتعادل سندرلاند وويست بروميتش البيون ١ - ١ . سجل للاول بيريو والثاني طومسون .

احتفظ بايرن ميونيخ بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن قرب منافسيه في صدارة الدوري الالماني الغربي بعدما فاز خارج ارضه على باير اوردينغن - ٣ - ١ .

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثاني بفارق الاصابات عن كايزرسلاوترن ، على مضيفه بوروشيا دورتموند ٣ - ٢ ، وإف . سي . كايزرسلاوترن الثالث على فورتونا دوسلدورف ٣ - ١ ، وفيردر بريمن الرابع على اف . سي . كولونيا ٦ - ٢ .

□ المانيا الشرقية

لم يطرأ تعديل على صدارة الدوري الالماني الشرقي في المرحلة الرابعة . اذ فاز المتصدر بفارق الاصابات دينامو دريسدن على اف . سي . ماغديبورغ ٢ - ٠ ودينامو برلين الثاني على شتال ريزا ٢ - ٠ .

□ سكوتلندا

استمر ابردين حامل اللقب متصدرا لائحة الدوري الاسكوتلندي . بعدمافاز في المرحلة الخامسة على مورتون ٣ - ٠ سجلها ستارك وفولكنر وبلاك .

واحتفظ الرينجرز بالمركز الثاني بفوزه على هيبرنيان ٢ - ٠ سجلهما باترسون وماكدونالد ، بينما انفرد سانت ميرين بالمركز الثالث بدل السلتيك بفوزه على هارتس ٢ - ١ . وللثاني روبرتسون من ضربة جزاء «بنالتي» .

اما السلتيك فتعادل ودمبارتون ١ - ١ . سجل للاول ماكغارفي ، وللثاني كويل .

رقم عالمي جديد بالدراجات

سجل في سباق الدراجات الـ ٣ كيلومترات للسيدات رقما عالميا جديدا في الاتحاد السوفياتي .

فقد سجلت الدراجة ايريكا سالومي السوفياتية رقما عالميا جديدا هو: ٣ر٥٥ر٨٣٠ دقائق في السباق الفردي للسيدات .

سالومي تجاوزت الرقم السابق ٣ر٥٨ر٢٥٠ دقائق التي سجلته مواطنتها ناوزدا كيباريفا في بطولة الصداقة ٨٤ في الشهر الماضي .

ارني موسى منزله على ظهره



اسرع كروي في بريطانيا وربما في العالم في السفر او الانتقال من مكان لاخر، هو لاعب فريق شسترفيلد ارني موسى.

ارني لجتمع بعائلته هذا الشهر للمرة الثالثة بعدما زار بيتربورو، مانسفيلد، بورت فال، لنكولن، دونكلستر. ولكن مرفاه المفضل هو شسترفيلد حيث يعيش ويتاجر بالادوات الرياضية.

عمل سابقا مع فريق دونكاستر وكان قادرا على الاستمرار معه بعدما سجل له ١٥ هدفا، ولكن سحر الانتقال كان القوى.

ويتوقع ارني ان يبلغ مرفاين جديدين ويقول لقد سجلت في حياتي ٢٠٠ هدف .وينقصه ان يظهر على ارض الملعب ٥ مرات بعد ليصل الى الرقم ٦٠٠.

ويختم بقوله من يسافر كثيرا، يحمل خبرات جديدة وتنقلاتي اكسبتني خبرة لا يعرفها الا من حمل منزله على ظهره.

« ماريانا » تقدمت بطلب طلاق من زوجها بيورن بورغ

علم من مصدر مطلع في موناكو ان ماريانا بورغ ، توجهت امس الى محكمة موناكو كي تقدم طلبا للطلاق من بيورن بورغ بطل العالم السابق في التنس .

وتعتبر هذه الخطوة التي من المقرر ان تؤدي الى الانفصال النهائي لاشهر زوجين في عالم التنس ، النتيجـة الطبيعية للاعلان الذي ظهر يوم ٢٢ اب في لندن عن قرب طلاق بيورن بورغ بعد زواج دام اربع سنوات من السويدية ماريانا سيميونيسكو ، احدى افضل لاعبات التنس في ذلك الوقت .

وقد توجهت ماريانا الى المحكمة يرافقها محاميها لتقدم بنفسها طلب الطلاق الذي لم تستغرق اجراءات تقديمه اكثر من ربع الساعة . ومن المنتظر ان تسفر هذه الخطوة في غضون اسبوعين عن محاولة للتصالح . وفي حالة فشل هذه المحاولة تتم اجراءات خاصة تؤدي الى حكم حضوري بالنسبة لبلد لا يعمل فيه بنظام الطلاق بموافقة الطرفين .

وكان بورغ قد التقى في حزيران الماضي في ستوكهولم بمانيكان سويدية شابة تبلغ من العمر ١٧ عاما تدعى يانيك بيورلنغ ولم يفارقها منذ ذلك الحين .

نتائج اليوم السابع لدورة الكسليك بكرة المضرب

■ موسى عطا ■

اقيمت امس الاحد ابتداء من الساعة التاسعة صباحا مباريات اليوم السابع للدورة المفتوحة لكرة المضرب في النادي اللبناني للسيارات والسياحة امام مئات من المتفرجين وباشراف الاتحاد اللبناني للعبة .

سجل في هذا النهار الطويل بكرة المضرب عدة مفاجات في دور ٣٢ فردي للرجال وسجل روجيه كسبار ، موسى عطا ، لبيب السيد ، كريستيان عنيد وسيريل بارد انتصارات جيدة كما فاز جو عفيش بعد مباراة صعبة على روجيه جدعون ٦/٣ ، ٣/٦ ، ٦/٤ .

اما في فئة الفتيان وصل الى دور ١٦ كل من جورج حجار ، روني رحمه ، سرج جريديني ، ونسيب حداد .

النتائج الفنية:

فردي رجال

فاز جو عفيش على روجيه جدعون ٦/٣ ، ٣/٦ ٦/٤
كريم غزاوي على رائف خوري ٦/٣ ، ٦/٣ ، ٦/٤
لبيب السيد على اميل حتي ٦/٠ ، ٦/٣
جوني عسيلي على جو فغالي ٦/٣ ، ٦/١
كريستيان عنيد على كابي ابي نادر ٦/١ ، ٦/٠
سيريل بارد على جوني ابي فاضل ٦/٢ ، ٦/١
سمير بولس على كريم اسود ٦/٠ ، ١/٦ ، ٦/٣
توفيق عواد على روبير كتورة ٦/٢ ، ٦/٣
موسى عطا على زكريا شاكر ٦/٢ ، ٦/٢
روجيه كسبار على نسيب الحسيني ٦/٣ ، ٧/٦
يوسف ملاح على سيمون بصبوص ٦/١ ، ٣/٦ ، ٧/٥
جميل كنعان على نبيل كرم ٦/٣ ، ٦/٢
هادي منذر على ايلي فواز ٦/٢ ، ٦/٢
كمال عيد على جوني عواد ٦/١ ، ٦/٢ .

الناشئون:

فاز جورج حجار على روني خنيصر ٦/٤ ، ٦/٣
سرج جريديني على سرج ابو شديد ٧/٦ ، ٦/٢
وسيم ملاح على لوران دو بولا ٧/٦ ، ٦/٤
نسيب حداد على ملري حاج ٥/٧ ، ٦/١ ، ٦/٤
روني رحمه على بيار صايغ بالتغيب .

زوجي ناشئين:

فاز فاخوري وجرمانوس على صراف وغبرو ٦/٢ ، ٦/٠
حاج وصلح على الوف ومعماري ٦/٠ ، ٧/٦ .

نريد صفحة مشرقة للكرة اللبنانية !

« الاتهامات » التي نشرت في «مرمى» يوم السبت ٨ ايلول الجاري تحت عنوان «اسئلة وردود» كانت هي التحدي بالذات، وقد جاءت في الوقت الذي اشرنا فيه مرارا الى معاناة لعبة كرة القدم من تصرف المسؤولين على انديتها، وحتى في التاريخ نفسه تساءلنا في «وجهة نظر» لماذا وجدت اندية كرة القدم !

فالرسالة المغفلة من التوقيع، كنا نتمنى من كاتبها الافصاح عن اسمه، لان كل ما جاء فيها صحيح بصحيح .. والبطولات السابقة ودورات الكؤوس والاستقلال وغيرها، كانت حوادثها تعطي تاكيدا لما اورده «المغفل» في رسالته !

ان صاحب الرسالة ، يمكن ان يعرف من خلال ما تضمنته الرسالة ، لانه عايش تلك الاتهامات، ويمكن ان يكون، من حيث لا يدري، قد ساهم في «واحدة» منها !

المهم ، ان مصيبة لعبة الكرة في لبنان هي في الذين يتعاملون معها، فكل واحد منهم لديه «نغم» يريد تلحينه حسب مزاجه ومصلحته في ان، غير عابىء بالمصلحة العامة، وعندما يصدم بالحقيقة ينحو باللائمة على ... الطليان !

فما معنى التهرب من الواقع الذي تعيشه الاندية، ولماذا الندمت على اخذ العلم والخبر لمزاولة اللعبة التي اختارت للنهوض بها :

الا يكفي تلك الاندية ، في معظمها ، كبيرها وصغيرها، انها ليست مستوفية الشروط القانونية التي رخصت لها، ومع ذلك تغاضت الدوائر المسؤولة عن واقعها وتركت لها الفرصة لتصحيح اوضاعها، ولكن شيئا من هذا لن يحصل في ظل الاجواء التي تعيشها تلك الاندية :

واذا احصينا عدد الاندية الممتازة القانونية لوجدنا خمسة من اصل ١٢ عندها الملعب القانوني الذي يكرس وجودها ولا تخشى الالغاء، اذا طبقت الدوائر المختصة قوانينها بحذافيرها. كذلك هي حالة الاندية الاخرى فاكثرها ليس عنده الملعب القانوني، سواء في العاصمة ام في المناطق الاخرى .

نعود الى الاتهامات التي وردت في الرسالة المغفلة من التوقيع، فنقول مجددا ان ما ورد فيها، كانت الايام كشفت بعضا منها والتت الرسالة واعطت المزيد منها، وكم سببت تلك الحوادث في حينه من مواقف ليست في صالح اللعبة، وكانت شغل اتحاد اللعبة يعالج شجونها ضمن جدرانه للوصول الى قرار منصف في حق فاعليها، لكن الساعات كانت تطول ولا يقدر الاعضاء الخروج من الدوامة التي وضعتهم بها تلك الاحداث !

واليوم ، تعود تلك الحوادث الى الواجهة وينشرها خبير بها ملم بخباياها مما يعطي انطباعا سيئا لتلك الامور المخجلة التي كانت تحدث على الملاعب وخلال مباريات معينة

يقال ، ان الحقيقة مهما بعدت، لا بد ستظهر ولو بعد حين وها هي الايام تكشف كل شيء ويظهر «المتهم» على حقيقته !

فلنطو تلك الصفحة السوداء من تاريخ بعض الاندية، ولتعود مسيرة الكرة اللبنانية الى بياضها الناصع، بتعاون الجميع لما فيه تطورها وتقدمها الى المكانة اللائقة بها .

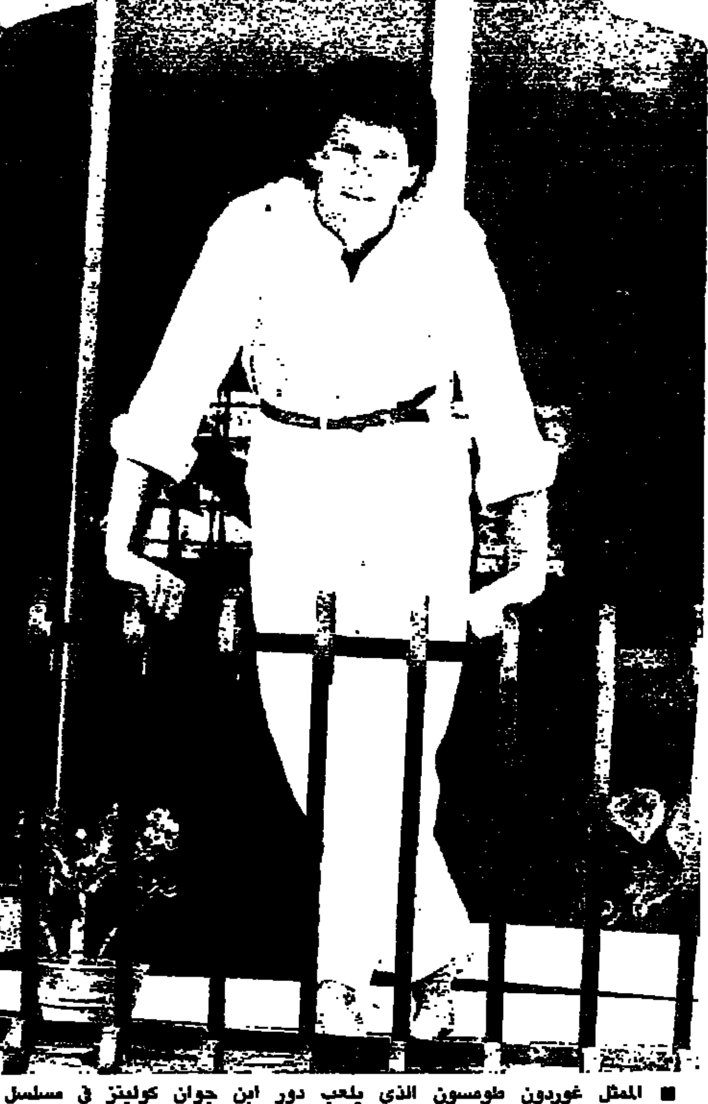
صفحة جديدة من التعاون نتمنى ان تسود علاقات الاندية بعضها مع بعض وبالتالي مع اتحادها للنهوض باللعبة الى مسارها الصحيح .

جميل شلالي

جوان كولينز في الخمسين ... تحتفظ بأنوثتها



■ جوان كولينز في احدى اللقطات التي نشرتها لها مجلة «بلاي بوي» ■



■ الممثل غوردون طومسون الذي يلعب دور ابن جوان كولينز في مسلسل «داينستي» ■

تريد الممثلة الفاتنة جوان كولينز البالغة ٥٠ عاما من العمر، التي ساهمت في تغيير صورة المرأة المتقدمة بالسن، ان تحيا حياة هادئة وخاصة.

وتقول جوان في مقابلة مع الاسوشيتد برس: انني اقضي معظم اوقاتي في جناحي في فندق بيير في نيويورك مرتدية روب الحمام وبدون مكياج.

وتضيف: ليس لدي وقت للتفكير في اي شيء حتى في نفسي. وقبل بضعة اسابيع زرت الاكابولكو ونمت ٤٨ ساعة متواصلة. الجو في اكابولكو رائع، وليس افضل من النظر الى سعف النخل والنسيم العليل يداعب شعر الراس، او مطالعة كتاب... او الافضل من ذلك الا يعمل الانسان شيئا بحيث يشعر بالراحة القصوى.

وقد مضت ثلاثة عقود وجوان كولينز مشغولة في تمثيل افلام سينمائية قبل ان تسلط عليها الاضواء في المسلسلات التلفزيونية كنجمة اغراء واثارة خاصة في مسلسل «داينستي» حيث تقمصت شخصية اليكسيس كارينغتون.

ولعل من ابرز الاسباب التي تجعل جوان تحب الخلود الى الراحة والعزلة هو انهماكها في قراءة سيرة حياتها منذ ريعان صباها كممثلة ذات جمال فاتن ساحر ونظرات اخاذة وهي السيرة التي نشرت في كتاب في نيويورك بعنوان «ماض ناقص».

ويتطرق الكتاب الى العلاقة الخرقاء بين جوان ووالدها حيث كانا دائما في حالة من سوء التفاهم. وكان والدها شريكا مع السير ليوغرادي في وكالة للمسرح.

ورغم الشهرة التي نالتها كولينز فانها تعتقد بانها ليست اسطورة كما يحاول البعض ان يصورها. وتقول: ان الشهرة والشعبية اللتين اكتسبتهما تجعلني في حالة ترنح مذهلة.. انهما يصعقانني، خاصة خلال الستة اشهر الماضية. انني لا اعتبر نفسي اسطورة. كلمة اسطورة لا تعني شيئا بالنسبة لي.

وتتابع: ان اكثر ما يزعجني هو ملاحقة نظرات الناس لي.. ملاحقتهم لي لمعرفة كل ما افعله.

وعندما كانت كولينز في الاربعين من عمرها مثالا رائعا لجمال المرأة وانوثتها ذات قوام متناسق. وتقول بهذا الصدد:

انني فخورة بانني كنت ذات يوم عارضة ازياء، وموديلا للرسامين.

وعندما بلغت الخمسين من عمرها ظلت كولينز محافظة على رونقها وجمالها وصورها شبه العارية تنشر في مجلة «بلاي بوي». وتقول: لقد تعمدت نشر صوري شبه العارية في مجلة «بلاي بوي» لكي اقول لكل امراة في الخمسين من عمرها انها تستطيع ان تظل ذات انوثة وهي في مثل هذا العمر.

وتقول: ان المجتمع يعشق الصبا والجمال وما عداها لا يأبه به. وقد نصحت وانا صغيرة ان استغل صباي وجمالي لانهما لن يظلا على ما هما عليه عندما ابلغ علمي الرابع والعشرين. وكل ما استطيع ان اقوله الان انني سعيدة لانني ما زلت احافظ على صباي وجمالي رغم تقدمي بالسن.

اوركسترا فرنسا الوطنية في الخمسين من عمرها

احتفلت الاوركسترا الوطنية لفرنسا بخمسينيتها بتقديم عرض فخم عزف فيه «قداس صلاة راحة الموتى» لبيرليوز بقيادة لورين مازيل وامام اكثر من ١٥٠٠٠ متفرج في قصر الرياضة الجديد في بيرسي، حيث كانت السهرة ناجحة للغاية. وبعده قدمت الاوركسترا عروضا اخرى في مسرح الشانزيليزيه حيث عزفت سيمفونية «البحر» لديبوسي، و«كونشيرتو لروح ملاك» لبارغ، و«دافني وكلووي» لرافال.

وكانت الاوركسترا الوطنية لفرنسا قد قدمت اول حفلة لها يوم ١٣ اذار ١٩٣٤ في قاعة كونسيرفاتوار (معهد فنون) باريس. وقد كتب ساعتها في بطاقة الدعوة: «ستذاع هذه الحفلة من محطات الاذاعة الحكومية... وبما ان هذه الحفلة نظمت بالخصوص على شرف مستمعي الاذاعة، فاننا نرجو من مدعوينا ان يلتزموا الصمت التام، وان لا يصفقوا الا بعد انتهاء عزف المقطوعات.

وقد اتخذت البادرة من طرف وزير البريد في ذلك العهد. السيد جان ميستلار السكرتير الدائم حاليا لاكاديمية الفنون الفرنسية.

وفي بداياتها، كانت الاوركسترا الوطنية تعد ٨٠ موسيقيا. وكان بفضل مناظرة انتداب من مستوى رفيع يسمح للفائزين شبان من الكونسيرفاتوار بالعمل الى جانب عازفين مشهورين وبارعين. وقدمت الاوركسترا عدة اعمال من التراث الموسيقي الكلاسيكي والرومنطيقي، وكذلك الكثير من الاعمال المعادة مثل «بينيلوب» المأساة الغنائية لفوري، او اوبرا «بوريس غودونوف» لموسورغسكي. وكذلك ايضا العديد من الاعمال المعاصرة التي انجزت بقيادة السيد انغالبريخت الذي قاد حفلته المائة سنة ١٩٣٨.

ثم جاءت الحرب، فانسحبت الاوركسترا، او ما تبقى منها، الى مدينة ران، ومرسيليا، قبل ان تعود الى باريس سنة ١٩٤٣. ولما تحررت فرنسا، قام السيدان بول جيلسون وهنري بارو، المديرين الفنيين الجديدين للاذاعة الفرنسية بتعيين السيد مانويل روزانتال كقائد مرسم للاوركسترا. وتبقى سلسلة الحفلات العامة التي خصصت لانتاج سترافنسكي وقدمت في مسرح الشانزيليزيه الحدث الاساسي لمرحلة استئناف نشاط الاوركسترا. ثم شيئا فشيئا، اصبحت الاوركسترا الوطنية تؤدي مهمة مزدوجة: اوركسترا اذاعة واوركسترا شهرة ومجد. وقد اصبحت سفيرا فعليا لفرنسا في الخارج واضطلعت باعمال جعلتها تتطرق الى كل انماط وانواع الموسيقى، وتكتشف وتكشف اساليب وصيغا موسيقية مختلفة وتؤدي مختلف الاثار الموسيقية.

وبعد تجديدها، وتشبيبها، واثرائها بموسيقيين جدد حيث اصبحت تعد على الاقل ١٢٠ فنانا اصبحت في سنة ١٩٧٤ تسمى الاوركسترا الوطنية لفرنسا. وبعد ان عملت تحت قيادة سيرجيو سيليبيداش، شهدت منذ سنة ١٩٧٧ دفعا مجددا تحت قيادة لورين مازيل. وقد تكونت عدة تشكيلات للعزف بالات معينة في صلب المجموعة: ثلاثي، رباعي، سداسي، لالآت وترية او للعزف على البيانو، او للعزف على الات نفخ، او الات نحاسية او مجموعات غناء ثنائية. وقد اضيفت تسجيلات جديدة لاعمال الاوركسترا الثرية والمتنوعة. وستقوم الاوركسترا قريبا بجولة في الولايات المتحدة مع لورين مازيل، كما ستشارك في مهرجان اورانج (بتقديم «دون كارلوس» لفاردي، «أين دوتشيز روكيام» لبراهمس، تحت قيادة جايمس كونلون).

« الملياردير الاحمر » فلتة الزواج بين باريس وموسكو !



■ بورجوازي يقرأ «الهومانيته» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي ■

■ دومنغ: ٦٥ عاما ... وحرس شخصي وقبعة كاوبوي ■

■ دومنغ في «الكوت دازور» ... لحم لمن ليس له اسنان؟ ■



■ احد الاثرياء العرب في زيارة دومنغ: لقطة سينمائية؟ ■

مفارقات الصيف الفرنسي لا تنتهي . ومن باريس الى شاطىء سان تروبيه ، كان «الملياردير الاحمر» جان ـ باتيست دومنغ ، يمضي «عطلة ملكية» برفقة اصدقائه وبعض وجوه عائلته . وقد استقبل شخصيات عربية ، قصدته في معتكفه الذهبي ، وناقشت معه قضايا ومشاريع مشتركة ..

اللافت مع جان باتيست دومنغ انه «ملياردير» ، لكن هذا لم يمنع كونه عضوا سابقا في الحزب الشيوعي الفرنسي . وقد استغل شعارات «الاشتراكية العلمية» لغزو اسواق «القارة السوداء» ، وبيع سلع غذائية . وبعد ٣٠ عاما من العمل المتواصل ، حقق ارقاما خيالية ، شجعته على تثمير رساميل في دول اوروبا الشرقية . واشتهرت مؤسسته «انتراغرا» في تسويق الاجبان وعلب العصير . حتى ان الارقام التي سجلها في اوروبا الشرقية بلغت مليارين و٤ ملايين دولار . وتسلل الملياردير الاحمر بعد ذلك الى موسكو وعقد «صفقة العصر» مع السلطات السوفياتية . وقد ضمت يومها مواد غذائية . وبلغ رقمها المفتوح ١٨٦ مليون دولار . ثم كرت عقود تلحظ تزويد موسكو ٣ر١ مليون طن من الحبوب ... خصوصا القمح . في حال مضى الرئيس ريغان في فرض شروطه عبر صفقات القمح ...

لكن جان ـ باتيست دومنغ يقدم نفسه كمفصل رئيسي في المحور الاقتصادي بين باريس وموسكو . والصحافة السوفياتية تغطي تصاريحه وتنقلاته . وتعطيها طابعا شبه رسمي .

ويقول : قد اضطر يوما الى التدخل للحؤول دون وصول الدبابات السوفياتية الى بوابات باريس . انني رجل الساعة السوفياتية ـ الفرنسية . على الرغم من ان الساعة معطلة . وقد ابسط امبراطوريتي باتجاه ناميبيا والارجنتين ودول «القارة السمراء» . وليس من المعقول ان تقف شعاراتي السياسية حائلا دون وصولي الى المناطق البيضاء . فانا من انصار العالم الثالث . لكن هذا التعاطف ضروري لتثمير المصالح الفرنسية وابعاد شبح الارهاق عنها ...»

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦٢٦)
• الهامشي • (بلموندو يغامر باثارة وتشويق) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ • بينغو بانغو • (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية) .
٢ ـ • بلا اثر • (دراما للجميع) .
٣ ـ • منحوس • (كوميديا خفيفة لبيتي ميلر) .
٤ ـ • طريق عالية الى الصين • (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا) .

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ ـ • حب لا ينتهي • (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
• غزاة غرباء • (رعب خرافي) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
• لحن الادراك • (اجواء شابة مرحة) .

● امبير ـ ١ ـ ٢
(الصالتان مقفلتان) .

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
• الشعلة والسهم • (برت لانكستر في مغامرة مسلية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ • عميلة منتظمة هيت • (على طريقة جيمس بوند ـ بوليسي مثير) .
٢ ـ • لوكر • (البيرت فيني ، بادارة مايكل كريشتون) .
٣ ـ • اللوم على الريو • (اثارة ومرح في الريو) .
٤ ـ • جوي • (اثارة جميلة تعكس قصة واقعية) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
• الجانب المرح • (عرض اول ـ كوميديا اميركية مرحة) .

● فاندوم (ت : ٣٣٣٢١٦)
• واحد للقلب • (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب) .

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
• شمال ، شمال غرب • (هيتشكوك سيد افلام التشويق) .

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ • كلب في لعبة الكوليس • (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة) .
٢ ـ • اختيار صوفي • (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
• مقاتلون • (مغامرات في الفيليبين) .

● لاسلجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
• (مقفلة) .

● لاسيتيه (ت : ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ • علم ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك • (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك ـ خرافي) .
٢ ـ • عودة الفحل الاسود • (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء) .
٣ ـ • سبارتاكوس • (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد) .
٤ ـ • فرنسيس • (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
• عطلة مميتة • (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
• احترس من الخطر • (عادل امام في كوميديا لسمير سيف) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
• العنزة • (من اجمل الافلام الكوميدية الفرنسي بيار ريشار) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ ـ ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٢٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٢٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١١٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر سوديكو	٣٢٢٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ابديال ـ محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٠٨١٥٨ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٥٢٧٧٠
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٠ ـ ٩ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٠٠ر٢ صور وموسيقى ٣٠ر٢ الاخبار ٤٥ر٢ زينة ١٥ر٣ الاخبار بالفرنسية ٢٠ر٣ مسلسل مصري ٠٠ر٤ مسلسل اميركي .

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٠٠ر٥ رسوم متحركة ٣٠ر٥ ساندي بل ٠٠ر٦ الاخبار ٠٥ر٦ الطبيعة ترقص ٣٠ر٦ خمسة اطفال ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٣٠ر٧ ماتيوستار ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ ماغنوم ٠٠ر١٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثاني

٠٠ر٥ صور متحركة ٣٠ر٥ ساندي بل ٠٠ر٦ الاخبار ٠٥ر٦ الطبيعة ترقص ٣٠ر٦ خمسة اطفال ٠٠ر٧ بنتان وشاب ٣٠ر٧ ابو سليم ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ ماغنوم ٠٠ر١٠ فيلم اميركي .

البرنامج الثالث

٠٠ر٦ صور وموسيقى ٣٠ر٦ قرية بين الفيوم ٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٧ الاخبار بالفرنسية ٠٠ر٨ مسلسل فرنسي ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية ٠٠ر٩ فيلم فرنسي ٠٠ر١٠ شريط وثائقي .

ـ هذه البرامج قابلة للتعديل ـ .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) الحظ الى جانبك . تحاول جهدك لتحصل على علاقات طيبة بمحيطك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تحاول الوصول الى حل لمشكلة ازدياد الغلاء وتخرج منتصرا من المعركة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مفاجآت عديدة تنتظرك، لكن عليك ان تبحث عنها والا ضاعت منك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) تستطيع ان تتنفس قليلا في الفترة الحالية، او تطرد كل الافكار السوداء .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) لو تستطيع ان تكون صادقا في الحب لتجنبت الكثير من الازمات النفسية .
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) انت تحلم بالتقدم على الصعيد المهني، والوقت مناسب لذلك .
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) هاجسك الوحيد توسيع رقعة عملك بكل الوسائل حتى تتخلص بها من الملل .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) مرحلة مهمة للتدقيق في الحسابات خصوصا انك مقبل على مصروفات كبيرة .
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تحاول اعادة التوازن الى حياتك العائلية . ومحاولاتك ستنجح .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) كل الامور تسير حسنة، على صعيد المهنة ستكون راضيا جدا .
● الدلو (٢٢ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ستمر بفترة ملل طويلة وان كنت تملك حرية عاطفية كبيرة .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تشعر انك تعيش في دوامة وانك تتخبط لكن فجاة تعود الامور لمصلحتك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ من اطول انهر الجزائر (٧٠٠ كلم) . الة طرب .
٢ ـ مؤلف موسيقي روسي .
٣ ـ احد الوالدين . الاسم الاول لاول رائد فضاء .
٤ ـ مجاري الاودية الضيقة . الهي .
٥ ـ ماركة راديوات .
٦ ـ اسم حصان الاسكندر .
٧ ـ يرجع . من الدواجن .
٨ ـ بكاء . كاتب فرنسي ولد في جنيف .
٩ ـ مرشد . ناتي بعد .

عموديا :
١ ـ من اطول انهر المغرب (٥٥٥ كلم) .
٢ ـ عاصمة افريقية . اشتهر بهاكمون .
٣ ـ اول واخر شتراوس . العديل .
٤ ـ اسم حمله عدة ملوك . يصرح .
٥ ـ يرغب .
٦ ـ فتح فمه . الاسم الثاني لنائب لبناني راحل .
٧ ـ دولة افريقية .
٨ ـ هدم . عاصمة اوروبية .
٩ ـ ماركة راديوات . نعم بالاجنبية .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ كلود شيسون .
٢ ـ يوغسلافيا .
٣ ـ سد . م م . لم .
٤ ـ يا . مارني .
٥ ـ مكن . طبل .
٦ ـ اصفهان . ري .
٧ ـ الريحان .
٨ ـ كامو . ابني .
٩ ـ بيادر . تن .

عموديا :
١ ـ كي . يضحك .
٢ ـ لوساكا . اب
٣ ـ وغد . تهامي .
٤ ـ دس . فلوا .
٥ ـ شلمانصر .
٦ ـ يامر . ايار .
٧ ـ سف . نط . عب .
٨ ـ ويلي برانت .
٩ ـ نام . لينين .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير: نور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون . ٤٥٠٥٩٧ . ٤٥٠٥٦٣ . ٤٥٠٩٢٣ . ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠ ٢٤٦٩٠١ ٣٩٣٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

اجتماع في مالطا للدعوة الى جعل المتوسط «منطقة سلام»

يبدأ وزراء من تسع دول غير منحازة في البحر المتوسط ومسؤول فلسطيني كبير محادثات تستغرق يومين في مالطا اليوم من المتوقع ان يدعون فيها الى ان يكون البحر المتوسط «منطقة سلام» وخاليا من تدخل القوتين العظميين.

وقال المندوبون الذين حضروا الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط في عطلة نهاية الاسبوع انهم يقومون باعداد مسودة بيان يدعو الى انهاء الوجود العسكري للقوى الكبرى في المنطقة.

ولكنهم اعربوا عن شكهم في ان يتضمن البيان الختامي انتقادات محددة للولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي او ان يمس بصورة مباشرة قضايا شائكة مثل نصب الصواريخ الاميركية في صقلية.

وقد وصل الى فاليتا السيد عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا يوم الثلاثاء لتمضية ما وصفه مسؤولون مالطيون بانه عطلة قبيل انعقاد المؤتمر.

ومن المتوقع وصول وزراء من مصر وسوريا ويوغوسلافيا وتونس والمغرب والجزائر وقبرص، وان ترسل منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي عضو اللجنة التنفيذية.

مندوب مغربي

وصرح مندوب مغربي كبير «لرويتر» بان اتفاقية الوحدة الليبية ـ المغربية في الاسبوع الماضي لن تؤثر على موقف البلدين في المؤتمر.

واضاف قوله «تعلمون موقف ليبيا وموقف المغرب... نحن نعارض المناورات العسكرية للقوى الكبرى في البحر المتوسط».

وقد منح المغرب الولايات المتحدة تسهيلات عبور لقوة انتشارها السريع في حين تعهدت ليبيا وهي اكبر مستورد للاسلحة السوفياتية بتخليص المنطقة من النفوذ الاميركي.

وقد ابلغ السيد اليكس سكيبراس تريجونا وزير خارجية مالطا المندوبين يوم الجمعة ان التطورات الراهنة في المنطقة اكدت «رغبة شعوب البحر المتوسط في ان تتولى مصير المنطقة وان تزيل كافة عناصر التوتر الناشئة عن حالة المواجهة العسكرية بين القوتين العظميين».

وتحدث عن تحويل البحر الابيض المتوسط الى «منطقة سلام وامن وتعاون».

ويعد هذا المفهوم سمة بارزة في السياسة الخارجية المالطية منذ مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في هلسنكي عام ١٩٧٥ حيث اكدت مالطا ان الامن الاوروبي وامن البحر المتوسط يرتبطان ارتباطا لا ينفصم.

فاليتا ـ ر

مبارك وسانتوس أكدا ضرورة دعم منظمة الوحدة الافريقية

وصل الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس الى القاهرة امس في زيارة قصيرة واستقبله الرئيس المصري حسني مبارك استقبالا رسميا في قصر القبة الجمهوري .

وسيجري الزعيمان محادثات حول مشاكل جنوب القارة الافريقية .

وقد وصل الزعيم الانغولي الى القاهرة في طريقه الى باريس التي سيغادر القاهرة اليها صباح اليوم .

وفي وقت لاحق ابلغ الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الصحفيين ان محادثات الرئيسين مبارك ودوس سانتوس قد تركزت على شؤون منظمة الوحدة الافريقية .

دعم المنظمة

واضاف قوله انهما اكدا ضرورة دعم المنظمة لدى معالجتهما للقضايا الافريقية الرئيسية ، وانهما اتفقا كذلك على ضرورة تسوية النزاعات بالوسائل السلمية .

وذكر الدكتور غالي انهما اكدا اهمية تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ بشان ناميبيا . والذي يدعو الى اجراء استفتاء وانسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا .

وقال الدكتور غالي ان المحادثات شملت كذلك الاستعدادات للمؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز في العام القادم . واضاف قوله ان صندوق التنمية التابع لوزارة الخارجية سيوفد مجموعة من الخبراء لمساعدة انغولا في التنمية هناك .

القاهرة ـ ر ـ

علي ناصر قريبا في دمشق
أبو جهاد : اجتماع فلسطيني رابع يوم الخميس المقبل في الجزائر

اكد السيد خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية امس في عمان ان اجتماعا رابعا سيعقد بين منظمة «فتح» و «التحالف الديمقراطي» (الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) سيعقد في الفترة من ١٣ الى ١٥ ايلول الحالي في مدينة الجزائر لتحديد تاريخ انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) .

حبش وحواتمة

واوضح «ابو جهاد» في تصريح ادلى به لـ «وكالة فرانس بريس» ان جورج حبش السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة السكرتير العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد يشتركان في هذا الاجتماع الذي سيتناول بصفة خاصة نتائج الاتصالات التي اجراها الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . ويذكر في هذا الصدد ان الرئيسين هما اللذان حركا الحوار بين منظمة «فتح» و «التحالف الديمقراطي» .

وقال «ابو جهاد» ان رئيس اليمن الجنوبية سيتوجه قريبا الى دمشق «ليحاول مرة اخيرة تذليل العقبات من اجل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في التاريخ المحدد له في شهر ايلول الحالي» .

التحالف الوطني

واوضح «ابو جهاد» ايضا ان اليمن الجنوبية والجزائر اكدتا مرة اخرى مساندتهما لاتفاقات الجزائر وعدن (تموز) وعزمهما على بذل كل الجهود اللازمة لتشجيع «التحالف الوطني» الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة والصاعقة والمنشقون على «فتح» وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني على الاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

واكد مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية مرة اخرى ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع حتى اذا رفض «التحالف الوطني» الاشتراك في اجتماعاته . واوضح ان لجانا مختصة بدات بالفعل الاعداد الاداري لهذه الدورة السابعة عشرة .

المكسيك تعلن إعادة جدولة ٤٩ مليار دولار من ديونها

وافقت المكسيك ومجموعة استشارية من البنوك الدائنة لها رسميا امس الاول على اعادة جدولة ٤٩ مليار دولار من ديونها الخارجية على مدى ١٤ عاما بفوائد مخفضة وبذلك تفتح صفحة جديدة في مشاكل ديون العالم الثالث.

ويتجاوز الاتفاق الذي يجب على المجموعة الاستشارية المكونة من ١٣ بنكا ومسؤولين حكوميين اقناع ٥٥٠ بنكا دائنا بقبوله الى حد بعيد اي اتفاق فيما يتعلق بحجم الديون وفترة السداد.

اجراءات التقشف

وقال مصرفيون ان المكسيك وهي ثاني اكبر الدول المدينة في العالم النامي بعد البرازيل اذ تبلغ ديونها الخارجية ٩٦ مليار دولار فازت بشروط الاتفاق كمكافأة على اجراءات التقشف التي تتبعها منذ عام ١٩٨٢ لتخفيض نسبة التضخم وزيادة الصادرات وتخفيض العجز في ميزانيتها.

ويدعو اتفاق اعادة جدولة الديون المكسيك الى سداد مليار دولار من قرض قيمته خمسة مليارات دولار وقع في اذار من العام الماضي ومحاولة سداد ٥٠٠ مليون دولار اخرى حتى نهاية هذا العام.

نيويورك ـ ر

عقره كلب فقتل زوجته .. وانتحر

ذكرت «وكالة الانباء الفلبينية» ان رجلا كان يعالج في احد المستشفيات من داء الكلب خنق زوجته ثم قطع عنقه بزجاجة مكسورة.

ونقلت الوكالة عن البوليس قوله ان فرجيليو بادسكو (٣١ عاما) نقل الى المستشفى في دبلوج بجزيرة مندانا في جنوب الفلبين وهو يعاني من داء الكلب نتج عن عقرمكلب منذ ١٧ عاما .

وقالت الوكالة انه اصبح مسعورا فجأة وخنق زوجته وقطع عنقه بزجاجة دواء . وذكر تقرير البوليس ان بادسكو لم يستعد وعيه بعد الحادث ومات يوم الثلاثاء الماضي .

الشرع في مالطا وقدور يزور العاصمة الايرانية

توجه وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع امس الى مالطا للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول البحر الابيض المتوسط غير المنحازة الذي سيبدأ اعماله في فاليتا اليوم ويستمر يومين لبحث مسائل الامن في المنطقة .

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان عقد هذا المؤتمر كان قد تقرر في اذار عام ١٩٨٣ اثناء مؤتمر القمةالسابع للدول غير المنحازة في نيودلهي .

ومن ناحية اخرى فقدتوجه الى طهران امس وزير الصناعة السوري السيد محمود قدور في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايرانيين تستهدف تطوير تبادل المنجزات الصناعية بين سوريا وايران . وذكرت الوكالة ان خمسة من كبار موظفي وزارة الصناعة يرافقون السيد قدور في هذه الزيارة .

نشرة بتل ابيب تحرض على التمييز ضد العرب

قال الراديو الحكومي امس ان المدعي العام الاسرائيلي امر البوليس بالتحقيق في امر نشرة دورية يصدرها المهاجرون السوفيات في اسرائيل على اساس انها ربما كانت تحرض على التمييز العنصري ضد العرب .

وقال الراديو انه زعم ان النشرة «نيس» ذكرت في مقال نشرته في الاونة الاخيرة ان العرب يحاولون قتل اليهود ومن ثم فعلى اليهود ان يعملوا من اجل ضمان عدم وجود اي من العرب في اسرائيل .

تل ابيب ـ ر ـ

ارتفاع عدد ضحايا التسمم في ويكفيلد الى ٢٦ شخصا

ذكر مسؤولون بالصحة ان عدد الوفيات منذ ظهور التسمم الغذائي في احد مستشفيات الامراض النفسية في شمال انكلترا ارتفع امس الى ٢٦ شخصا بعد ان توفيت مريضتان يبلغ عمر اولاهما ٧٧ عاما والثانية ٧٨ عاما .

وقال المسؤولون ان ٢٢ مريضا اخرين بمستشفى ستانلي رويد في ويكفيلد لديهم اعراض التسمم . وان بعضهم يحتمل ان يكونوا اصيبوا بالعدوى ثانية .

ولم يعرف بعد سبب انتشار اعراض التسمم هذه والتي بدات منذ اسبوعين .

ويكفيلد (انكلترا) ـ ر ـ

اختبار نووي سوفياتي صغير تحت الارض

ذكر قسم الزلازل بمعهد الارصاد الهولندي الملكي ان الاتحاد السوفياتي اجرى اختبارا نوويا صغيرا تحت الارض في اقليم كازاخستان الشرقي امس .

وقال المعهد ان الاختبار الذي اجري بالقرب من مدينة سيميبالاتنسك في الساعة ٠٣٠٠ بتوقيت غرينتش سجل انفجارا تبلغ قوته نحو عشرة كيلوطن من المتفجرات الشديدة التقليدية .

دي بلت (هولندا) ـ ر ـ

جدة: ٣ طائرات محملة باللحوم للثوار الافغان

توجهت امس ثلاث طائرات محملة بلحوم الاضاحي في موسم الحج الى بيشاور في باكستان لتوزيعها على الثوار الافغان المسلمين .

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» كذلك ان ٢٧ طنا من اللحوم التي اعدت في مجازر خاصة ارسلت الى اللاجئين الفلسطينيين في الاردن .

جدة ـ ر

الحكومة الاسرائيلية توافق على زيارة هرتزوغ الى هولندا

وافقت الحكومة الاسرائيلية امس خلال اجتماعها الاسبوعي على رحلة الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ في الاسبوع القادم الى نيميج في هولندا... جاء ذلك في بيان رسمي اذيع عقب هذا الاجتماع.

فقد وجهت الى الرئيس هرتزوغ دعوة من اللجنة المنظمة للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لتحرير هذه المدينة على ايدي الحلفاء بعد اربعة اعوام من الاحتلال الالماني.

وكان الرئيس هرتزوغ الذي كان فيما مضى قومندانا في الجيش البريطاني وخدم في هيئة الاركان تحت قيادة الجنرال مونتغومري قد دخل المدينة مع قوات الحلفاء.

القدس ـ ا ف ب

الزعيم البلغاري يلغي زيارته لألمانيا الغربية
بون تأسف لقرار بلغاريا




■ القادة البلغاريون خلال الاحتفال ■ (ا.ب رادبو)

اعلنت الحكومة الالمانية الغربية امس ان الرئيس البلغاري تودور جيفكوف الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى المانيا الغربية.

وقال بيان من السيد جورجين سودموف نائب المتحدث باسم الحكومة ان بلغاريا اخطرت بون بان الزيارة التي كان من المقرر ان تتم هذا الشهر لا يمكن اتمامها كما كان مقررا وسوف تؤجل.

وكان الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر قد الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى بون يوم الثلاثاء، وفي اعقاب حملة اعلامية مستمرة من جانب الاتحاد السوفياتي وحلفائه الغربيين.

وذكر البيان ان المانيا الغربية تاسف لقرار بلغاريا.

وقال السيد سودموف في بيانه «ان الحوار السياسي ذو اهمية خاصة بخاصة في اوقات الشدة. وتؤكد حكومة المانيا الغربية من جديد عرضها الحوار والتعاون بين دول اوروبا الوسطى واوروبا الشرقية في مصلحة السلام والاستقرار في اوروبا».

مصادر حكومية

وذكرت مصادر حكومية في بون ان بلغاريا ربطت الغاء الزيارة بنشر صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» و «كروز» الاميركية في اوروبا الغربية ونطاق المناورات العسكرية الراهنة لحلف شمال الاطلسي التي انتقدتها موسكو.

وكان من المقرر ان يزور الرئيس جيفكوف، وهو زعيم الحزب الشيوعي البلغاري، كذلك بون في منتصف ايلول.

وذكرت المصادر ان قرار الرئيس جيفكوف كشف عن «الخلفية الحقيقية» لالغاء الرئيس هونيكر لزيارته الذي القى سياسيون معارضون في بون مسؤوليته على حكومة المستشار هيلموت كول.

السبب الرسمي

وكان السبب الرسمي لالمانيا الشرقية لالغاء الزيارة التاريخية التي كان ينظر اليها على انها اول زيارة لرئيس دولة المانيا شرقي الى المانيا الغربية هو ان كثيرا من الجدل دار في بون حولها.

وقال دبلوماسيون غربيون في موسكو وبرلين الشرقية انه يبدو ان الرئيس هونيكر قد استسلم على مضض للضغط السوفياتي والغى الزيارة نظرا لعدم موافقة الكرملين الواضحة على علاقات اوثق بين دولتي المانيا في وقت يسود فيه فتور عميق في العلاقات بين الشرق والغرب ككل.

ويبدو ان الغاء زيارة الرئيس جيفكوف دليل اخر على ان الحلفاء في الكتلة السوفياتية يضمون الصفوف في خطوة منظمة لتجنب جهود المستشار كول لمواصلة الحوار بين اوروبا الشرقية والغربية على الرغم من التباعد بين موسكو وواشنطن.

بون ـ ر. ا ف ب

كابول تمدّ حظر التجول ليلاً
باكستان : مقتل مدرس فرنسي

ذكر البوليس في بيشاور امس ان مدرسا فرنسيا يعيش في المدينة قتل في عطلة نهاية الاسبوع واصيبت زوجته اصابة خطيرة.

وصرح البوليس «لرويتر» بان السيد هربرت رينجيل مدرس الجيولوجيا في جامعة بيشاور اصيب بثلاث رصاصات في صدره صباح السبت عندما اقتحم مسلح او اكثر منزله.

وقد عادت زوجته السيدةنادين (٢٢ عاما) الى فرنسا امس وحالتها مستقرة بعد عملية استغرقت تسع ساعات في مستشفى للصليب الاحمر حسبما ذكر البوليس الذي لم يذكر الدافع وراء الحادث.

وقال افغان يعيشون في بيشاور انه لم يصل الى علمهم وجود صلة بين السيد رينجيل الذي يناهز عمره ٢٨ عاما وبين جماعات المقاومة او اللاجئين الافغان. ولكنهم ذكروا ان قتله ربما كان انذارا للمنظمات الفرنسية التي تعمل داخل افغانستان.

وتستخدم منظمتان فرنسيتان بيشاور كنقطة امداد لنحو ٢٠ طبيبا موجودين في افغانستان للعناية بجرحى الحرب.

خطر التجول

ومن جهة ثانية، مدت كابول العمل بحظر التجول الليلي لمدة ٣٠ دقيقة في خطوة اخرى تهدف فيما يبدو الى تشديد اجراءات الامن ضد رجال المقاومة المسلمين في افغانستان.

وقال راديو كابول، الذي يلتقط بثه في اسلام اباد، ليل امس الاول ان حظر التجول سيسري من الساعة ٢٢٠٠ وحتى الساعة ٤٠٠. بالتوقيت المحلي بدلا من ٢٣٠. كما كان مقررا في السابق.

وقد شددت سلطات المدينة اجراءات الامن بصورة كبيرة بعد انفجار قنبلة في مطار كابول في ٣١ اب اسفر عن مصرع ٢٨ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ بجروح وفق تقديرات الدبلوماسيين الغربيين.

اسلام اباد ـ ر. ا ف ب

اجراءات لوقف تجمّع الفلاحين
مقتل أربعة وجرح ١٥ شخصًا في حيدر أباد

ذكرت «وكالة برس ترست الهندية للانباء» ان اربعة قتلوا واصيب ١٥ شخصا بجروح في العنف امس الذي ادى الى فرض حظر التجول في مدينة حيدر اباد في جنوب الهند .

وقالت مصادر البوليس «لرويتر» ان البوليس فتح النار على حشد القى الحجارة خلال مسيرة دينية هندوسية بعد ان فشل في تفريقه باستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع .

واضافت الوكالة قولها ان صبيا اصيب بجروح نتيجة لاطلاق البوليس للنار وان حالته خطيرة .

تجمع الفلاحين

ومن جهة ثانية ، ذكرت امس اذاعة كل الهند الرسمية ان البوليس الهندي اعتقل اكثر من ١٫٠٠٠ شخص وشدد اجراءات الامن في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب لمنع تجمع محظور اليوم لفلاحين محتجين .

وقالت ان البوليس اعتقل زعماء اتحاد المزارعين الهنود واعضاءه النشطين في ولاية البنجاب الواقعة في الشمال وهي اغنى المناطق الزراعية بالهند .

ولكن السيد شاراد جوشي زعيم المزارعين قال للصحفيين امس الاول في ناجبور بوسط الهند انه مستعد لتحدي الحظر والقاء كلمة في التجمع .

ونقلت الاذاعة عن متحدث رسمي في تشانديجار قوله ان التجمع فرض عليه حظر لانه ربما اسفر عن مشاكل تخل بالنظام .

وقالت مصادر زراعية ان التجمع يحظى بتاييد حزب السيخ الرئيس اكالي دال . ويعيش معظم افراد السيخ البالغ عددهم ١٢ مليون شخص في الهند بولاية البنجاب .

انخفاض معدل الجريمة في الولايات المتحدة

ذكر امس مكتب التحقيقات الاتحادي ان معدل الجرائم الخطيرة في الولايات المتحدة انخفض بنسبة سبعة في المئة عام ١٩٨٣ وهو اكبر انخفاض له في ٢٣ عاما .

وقال التقرير السنوي للمكتب ان التقارير ذكرت وقوع ١٢٫٠٧٠٫٢٠٠ جريمة . وتقدر جرائم القتل بنحو ١٩٫٣٠٨ جرائم اي اقل بنسبة ثمانية في المئة عن عام ١٩٨٢ .

كما قال التقرير ان ٨٠ ضابطا لقوا مصرعهم اثناءتادية واجبهم ويعتبر هذا اقل رقم في عشر سنوات .

وقال ان الجرائم العنيفة مثل القتل والاغتصاب والسرقة المسلحة والاعتداء انخفضت بنسبة خمسة في المئة في حين انخفضت جرائم السرقة وسرقة السيارات بنسبة سبعة في المئة .

وقال السيد بول زولب الرئيس المسؤول لقسم الاحصاءات بالمكتب ان اسباب انخفاض معدل الجرائم تشمل زيادة عدد السجناء بمعدل قياسي ونمو اتجاه المواطنين الى القيام بدوريات امن في الاحياء التي يعيشون فيها .

مقتل ١٢ جنديا في كمين لبعثة اغاثة في الفلبين

ذكر امس متحدث عسكري ان ١٢ جنديا لقوا مصرعهم عندما نصبت جماعة يشتبه في انها من الثوار الشيوعيين كمينا في جنوب الفلبين لقافلة كانت تنقل مواد اغاثة الى ضحايا الاعصار.

وقال ان احد الثوار المعتقد انهم ينتمون الى الجيش الشعبي الجديد قتل كما اصيب ١٥ جنديا وشخصين مدنيين بجروح خطيرة في الهجوم الذي وقع امس الاول في اقليم ميساميس الشرقي في جزيرة مندناو.

وقد توجه الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الى الجنوب اليوم لتفقد الاضرار الناتجة عن الاعصار «ايك» الذي اسفر عن مقتل وجرح وتشريد الاف المواطنين في الاسبوع الماضي.

وذكر مسؤولو الدفاع المدني ان عدد الوفيات بلغ ٧٣٢ شخصا. ولكن متحدثا قال ان الكثير من ١١٤٠ شخصا في عداد المفقودين يكاد يكون من المؤكد انهم لقوا مصرعهم وان جثثهم اما ذهبت بها الفيضانات او دفنت تحت الانقاض.

مانيلا ـ ر

شامير: مشكلة لبنان لم تجد لها حلا

قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل: ان مشكلة لبنان لم تجد حلا لها بعد .

واوضح خلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان الاوضاع الامنية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في لبنان قد استقرت الى حد ما .

القاء الحجارة على قطار القدس

علم من مصدر بوليسي اسرائيلي ان مجهولين القوا امس «الاحد» عند قرية بيت صفافا قرية عربية قريبة من القدس حجارة على قطار يعمل على الخط بين تل ابيب والقدس فاصابوا راكبة باصابة خطيرة .

واوضح المصدر نفسه ان القطار كان هدفا لاعتداءات ثلاثة في اقل من اسبوع مما ادى الى اصابة طفل بجراح .

وقد بدا البوليس اجراء تحقيق واتخذ عدد من التدابير الوقائية .

القدس ـ ر ـ

بون فوجئت بالغاء زيارة جفيكوف

قال دبلوماسيون غربيون وخبراء اوروبيون شرقيون ان قرار بلغاريا ارجاء زيارةكان مقررا ان يقوم بها الرئيس تودور جيفكوف الى المانيا الغربية هذا الشهر كان مفاجاة لهم .

وقالوا ايضا ان الارجاء الذي اعلن في بون جاء في اعقاب الغاء زيارة مماثلة للزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر وانه يبين تشدد الموقف السوفياتي من الغرب .

بون ـ ر ـ

وفاة المخرج التركي يلمز جونيي

توفي المخرج السينمائي هي يلمز جونيي الحائز على جائزة النخلة الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٨٢ عن فيلمه «يول» صباح امس الاحد بمستشفى في باريس عن عمر ناهز ٤٧ عاما في اعقاب مرض طويل وفقا لما ذكره المقربون منه .

وقد تم اسقاط الجنسية التركية رسميا في كانون الثاني ١٩٨٣ عن المخرج الكردي الاصل الذي كان عضوا في حركة اليسار المتطرف والذي امضى سنوات عديدة في السجون التركية .

باريس ا ف ب

ام نمساوية تذبح طفليها خوفا من التشرد

ذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان اما نمساوية تعاني حسب قول زوجها «من حالة خوف مرضي من التشرد» ذبحت طفليها الصغيرين حتى تجنبهما التعرض لما تعرضت له من تشرد في طفولتها بعد وفاة والديها.

وذكرت الصحيفة ان انا ماريا سابينا (٢٥ سنة) المتزوجة من مهندس نمساوي من اصل مصري يدعى مصطفى (٤٣ سنة) قد ذبحت طفلها الاكبر كريم (٥ سنوات) كما قتلت الصغير (سنتان) بالسكين وذلك اثر اصابتها فيما يبدو بحالة اكتئاب حاد.

وقد وقعت المأساة في غياب الزوج الذي فوجىء لدى عودته من عمله بطفليه قتيلين. في حين وجد زوجته راقدة على السرير وقد انهارت تماما وانتابتها حالة من الذهول.

واضافت الصحيفة انه عندما تم اسعاف الام انا ماريا سابينا حاولت الانتحار بعد مشاهدتها جثتي طفليها. ولكن امكن نقلها تحت حراسة مشددة الى مستشفى ام المصريين بالقاهرة حيث وضعت تحت الاشراف الطبي.

القاهرة ـ ا ف ب

البابا في كويبك

■ البابا راكعا يقبل الارض في كويبك ■ (ا.ب راديو)

وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس «الى كويبك» للقيام بزيارة الى كندا تستغرق اثني عشر يوما.

وقد هبطت الطائرة الخاصة التابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية اليطاليا في مطار لانسيان لوريت.

وقد ارسلت ادارة امن «كويبك» والادارة العامة للامن في كندا على وجه السرعة نحو ٢٧ الف رجل شرطة.

ويفضل معظم الالاف من رعايا الكنيسة القادمين من جميع انحاء مقاطعة كويبك الاقامة لدى بعض السكان او في مقار الجمعيات الدينية المتعددة في المدينة.

ويؤكد المسؤولون ان جهاز الامن المخصص لحماية البابا هو اكبرجهازتشهده كندا من اجل زيارة شخصية واحدة.

اما الكاثوليك في كويبك فهم سعيدون للغاية لاستقبال البابا.

التقرير السنوي لأمين عام الأمم المتحدة

«الامم المتحدة هي ما تريده الدول الاعضاء فيها، وفي المقام الاول القوى العظمى، ان تكون».. تلك هي الثابتة الرئيسية للتقرير السنوي لامين عام الامم المتحدة بيريز دي كويار.

وقد استعرض بيريز دي كويار في منتصف فترة عمله كامين عام الامم المتحدة في ١٥ صفحة نشاط المنظمة منذ ايلول ١٩٨٣ وهي فترة تميزت على حد قوله «بالتوتر بين القوى العظمى... توتر زاد من خطورته انعدام احراز تقدم في مجال نزع السلاح والحد من التسلح».

واكد بيريز دي كويار ان السنة الماضية اظهرت دفعة من العنف وتدهورا في الموقف الاقتصادي في العديد من الدول النامية، ولكن «شيئا مما حدث لا يسمح بالتفكير في احتمال حل هذه المشاكل بطريقة فعالة عن طريق الجهود الثنائية فقط».

ويعتبر هذا التقرير ـ الثالث منذ ان تولى دي كويار رئاسة المنظمة في كانون الاول ١٩٨١ اهم وثيقة حول الامم المتحدة ومداها وحدودها. وتعكس الوثيقة التي تمت صياغتها بعد مشاورات عديدة الموقف الدولي وتعكس في الوقت نفسه طريقة عمل الامين العام.

تحسين الخدمات

وابدى بيريز دي كويار اهتماما بزيادة فعالية الامم المتحدة عن طريق تحسين الخدمات وتخفيف التكاليف. وقرر بصفة خاصة وقف الانضمام الى المنظمة بصفة مؤقتة وهي مبادرة ذات طبيعة تروق للولايات المتحدة.

بيد انه يولي اهتمامه الاكبر بالاحرى للبيئة السياسية للمنظمة «اداة صبورة ومفيدة. وبدونها يصبح العالم بالتاكيد اكثر خطورة واكثر فوضى مما هو عليه الان».

ويشعر بيريز دي كويار بالقلق لتزايد زوال مكانة الطبيعة الدولية ويقول: «اني الاحظ ان هناك ميل في الوقت الحالي الى الاتجاه صوب الاعمال الثنائية او من جانب واحد او الى عدم الشروع في شيء على الاطلاق»، ويرى «ان هذين الاسلوبين للعمل غير ذات فعالية فيما يبدو».

واشار دون ان ينكر الاساس السليم لبعض الانتقادات التي تتعرض لها الامم المتحدة الى ان الانتقاد اسهل من «تحليل المواقف والدوافع المختلفة للحكومات حيث يجب على المنظمة ان تتحرك او ان تعارض».

بيد ان بيريز دي كويار دعا الدول الاعضاء الى تجنب الاكثار من الخطب وبعض القرارات التي يستحيل تطبيقها لان الامر يتعلق هنا ببعض الاتجاهات المكلفة التي تبدد الوقت وتضر بالمنظمة.

ضعف الامم المتحدة

ويدرك بيريز دي كويار تماما مظاهر ضعف الامم المتحدة كما يدرك طابعها الفريد والذي يتعذر استبداله على مشارف العيد الاربعين.

واكد دي كويار قائلا: «الكل يفهم انه بدون هذا النظام سوف نتعرض لمخاطر غير مقبولة وسيكون ذلك اذن اخلالا بمسؤولياتنا اذا ما اضعف اسلوب المعالجة متعدد الاطراف»، وقال في ختام تقريره «ان الاهداف التي انشئت من اجلها المنظمة هي اساسا من اجل مستقبل كوكبنا».

ويشير المراقبون الى ان تقرير بيريز دي كويار يؤكد الخصائص التي ميزت فترة عمله كامين عام للامم المتحدة حتى الان.. وهي خصائص فكر مزدوج .. فكر رجل اداري وفكر دبلوماسي ولكنه مدرك ايضا لمسؤولياته .

الامم المتحدة ـ ا ف ب

بعد تجدد أعمال العنف
ارتفاع عدد القتلى إلى ٤٠ في جوهانسبرغ

ارتفع عدد القتلى بعد اندلاع اعمال العنف في اوائل هذا الاسبوع الى ٤٠ شخصا ، وذلك بعد اسبوعين من اعمال شغب دموية في احياء السود في جنوب افريقيا .

وفي حين دفن السود في عدة احياء قتلى اشتباكات امس الاول ، تجددت الاشتباكات في كاتليهونغ شرقي جوهانسبرغ .

وقال البوليس انه اطلق الرصاص على احد السود فارداه قتيلا واصاب اخر بجروح ، حينما حاول تجمهر من الناس اشعال حريق في منزل رئيس بلدية المدينة .

موجة العنف

وقال متحدث ان شرطيا اصيب بجروح خطيرة بعد ان هاجمه حشد من اشخاص يحملون مناجل .

وفي حي دافيتون تجاهل اكثر من ٣٫٠٠٠ شخص يرتدون ملابس الحداد حظرا فرضه قضاة في جوهانسبرغ على جميع التجمعات وساروا في جنازة اربعة تلاميذ قتلوا في الاضطرابات .

وتاتي موجة العنف هذه في اعقاب انتخابات برلمانية مثيرة للجدل في الشهر الماضي اشترك فيها لاول مرة الهنود والملونون . ولكن استمرت في اقصاء السود عن التصويت على الرغم من انهم يشكلون ٧٣ في المئة من سكان جنوب افريقيا .

جوهانسبرغ ـ ر

غانية .. عضها الزبون

شكت فتاة احد النوادي الليلية في مانيلا الى البوليس بان سائحا زادت نشوته بشدة وهو يطارحها الغرام وان المبلغ الذي يقدر بنحو ١٥٠ دولارا الذي حصلت عليه ليس كافيا لتعويض العضات التي لحقت بها .

وقال البوليس امس ان الفتاة التي لم يذكر اسمها اظهرت اثار العض على صدرها وكتفيها وذراعيها وفخذيها . وقالت الفتاةان تلك الاثار تسبب فيها سائح عربي رفض البوليس ايضا ذكر اسمه .

وقال متحدث ان البوليس استجوب السائح ولكن اثناء الاستجواب انتابته نوبة صرع وكان من اللازم نقله الى المستشفى .

مانيلا ـ ر ـ

هكذا صدر الأصل